



البرلمان  
ال العراقي  
يصادق  
على تعيين  
57 سفيراً  
جديداً

**تصريح خاص**  
ستراتيجية العراق  
الخارجية: الاحترام  
والتعاون المتبادل  
وعلاقاتنا بدول الجوار  
أفضل من السابق



## الخارجية تواصل حملة الإعمار لسفاراتها في الخارج

في ماراثون دبلوماسي متميز:  
زعماء العالم يتسابقون لزيارة بغداد

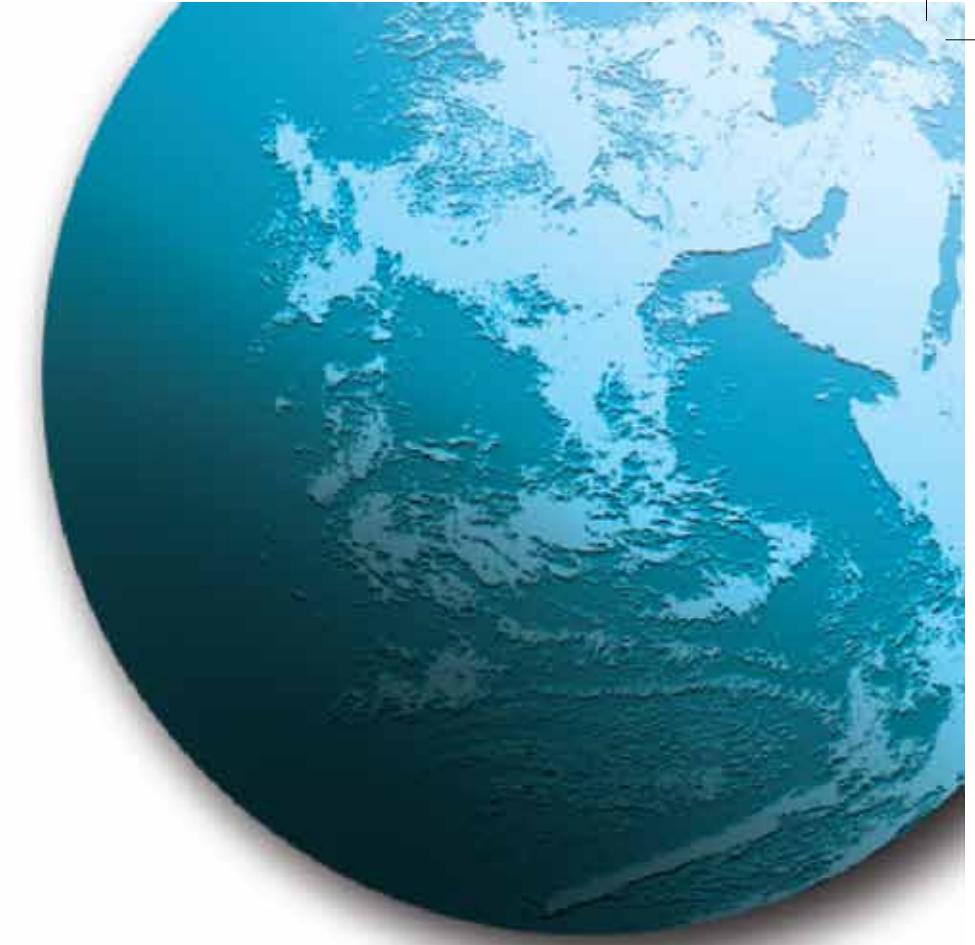
يحدث في معهد  
الخدمة الخارجية:  
158 دورة خارجية  
ر 1233 موظفاً  
موظفةً



تصدر عن وزارة الخارجية العراقية

مجلة فصلية تعنى ببنادون الخدمة الدبلوماسية داخل العراق وخارجها

بغداد / العدد الثاني / آب 2009



وزارة الخارجية العراقية

رؤية جديدة .. لعالم جديد



NEW VISION FOR A NEW WORLD

[www.mofa.gov.iq](http://www.mofa.gov.iq)







**هوشيار زبياري**

**إن الدبلوماسية  
الهادئة التي ننتهجها  
هي طريقنا لتحقيق  
مصالحنا الوطنية  
المعبرة عنها في  
الدستور، والقائمة  
على مراعاة مبادئ  
حسن الجوار، وعدم  
التدخل في الشؤون  
الداخلية للدول  
الأخرى.**

# حقيقة للتاريخ

بعد المتغيرات الجوهرية في العراق إثر سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣، استقبل العالم نمطاً جديداً من السياسة والدبلوماسية العراقية تختلف في منطلقاتها عن السياسات التي انتهت في العهود السابقة.

ذلك أن الممارسة الديمقراطية في العهد الجديد تعكس على طرائق العمل الدبلوماسي وتأتي بها عن الأسلوب الديكتاتوري، وتضعها في مديات مرنة بعيدة عن التحصّب والانكفاء على الذات، وتعتمد التأني وضبط الأعصاب، وتعبر عن الموقف السياسي بالشكل الذي يخدم مصالح البلد العليا من دون إثارة للمخاوف والحساسيات ومن دون أن يقلب العلاقات الواضحة إلى معقدة.

إن ما ذُكر لا ينسى أو يلغى حقيقة الموقف الوطني المسؤول تجاه الوطن والمبادئ، الموقف الذي يحترم الشرعية الدولية والقانون الذي يحكم العلاقات الدولية، وفي المقدمة منها ميثاق الأمم المتحدة، وفي كل الأحوال تبقى المهارة والحرافية الدبلوماسية وسيلة مهمة للتعرّيف بالحق الوطني في المحافل الدولية متعددة الأطراف بشكل عام، أو مع الدول من خلال العلاقات والتعاون الثنائي.

قد يعيّب البعض التأخير في استعادة بعض الحقوق العراقية، أو البطء في التخلص من القيود التي أجهدت العراق بأبعاء سيادية ومالية من جراء القرارات التي أصدرها مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. على إثر مغامرة النظام السابق في اجتياح الكويت عام ١٩٩٠، إلا أن من الإنفاق أن نشير في الوقت نفسه، إلى أن حكومة الوحدة الوطنية في العراق، ووزارة الخارجية بالذات المساهم المهم في صنع سياستها الخارجية وتتنفيذها عملت بكل الوسائل المتاحة لرفع الحيف الذي ألحقته تلك القرارات بالعراق والشعب العراقي وقطعت شوطاً كبيراً في هذا المضمار الذي لم يبق منه إلا القليل، وهي تسعى لرفع ما تبقى منه اليوم قبل الغد من أجل أن يستعيد العراق مكانته ودوره كعضو مسؤول في الأسرة الدولية بعد أن تخلي كل الحواجز والعقبات التي حاولت اعتراض طريقه وإعاقة التقدم في تجربته الجديدة، وسعت إلى إغرائه وشعبيه في أتون الحرب الطائفية المهلكة وتمزيق لحمته الاجتماعية، وإشغاله عن النمو والتطور وبناء ما يحلم به أبناءه من رقي في المجالات الإنسانية، لا سيما أن العراق بلد حضارة في أعماق التاريخ.

إن التحول الذي حدث في العراق ليس بالحدث العابر أو التغيير السياسي البسيط، بل هو تحول جوهري كبير وشامل في بنية النظام الفكرية والسياسية من نظام شمولي إلى نظام ديمقراطي، ومثل هذه التحوّلات لا تتطلب بسهولة في سياق الوسط الذي تحدث فيه، لأنها تبدو كظاهرة غريبة لا تتسجم مع حركته الرتيبة، وربما تحتاج إلى بعض الوقت حتى تستطيع المصالح المشتركة من تجسيـر الفجوات التي أحدثـها هذا التحـول.

إن الحكمـة والعقلانية والهدوء الذي اتصفـ به الخطاب السياسي الرسمي في العراق والافتتاحـ والشفافية التي اتسمـت بها الدبلوماسية العراقـية الجديدة تمكـنتـ في ظلـ ظروفـ وطنـية وإقـليمـية ودولـية معـقدـة منـ أنـ تتخـطـيـ الصـعـابـ وتـكـشفـ عـنـ هـوـيـتهاـ الـوطـنـيةـ التيـ تـرضـيـ شـعـبـناـ وـالـشـعـوبـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ وـكـلـ المـنـصـفـينـ فيـ الـعـالـمـ، وـهـيـ تـقـطـعـ الـيـوـمـ أـشـواـطـ مـهـمـةـ مـنـ الـعـلـمـ السـيـاسـيـ وـالـدـبـلـوـمـاسـيـ الدـوـبـ لـيـتـكـلـلـ فيـ حـزـمـةـ مـنـ الإـنـجـازـاتـ الـوطـنـيةـ وـالـقـرـارـاتـ الدـوـلـيـةـ وـمـنـهـاـ توـقـيعـ اـتفـاقـيـةـ سـحـبـ القـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، وـتـنظـيمـ وـجـوـدـهاـ المؤـقـتـ فيـ الـعـرـاقـ وـفـقـ المـتـقـقـ عـلـيـهـ، وـفيـ تـخـفـيـضـ الـدـيـوـنـ الـمـتـرـتـبةـ بـذـمـةـ الـعـرـاقـ، وـالتـخـلـصـ مـنـ الـقـيـودـ الـتـيـ فـرـضـتـ عـلـيـهـ فيـ الـقـضـائـاـ الـمـتـعـلـقـةـ بـنـزـعـ السـلاحـ، وـفيـ مـجـالـاتـ فـرـضـ سـلـطـةـ القـانـونـ وـاسـتـبـابـ الـأـمـنـ وـإـعادـةـ الـإـعـمـارـ، وـمـاـ تـرـتـبـ عـلـيـ ذـلـكـ مـنـ إـعادـةـ فـتـحـ الـعـدـيدـ مـنـ الـبـعـثـاتـ الدـبـلـوـمـاسـيـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـأـجـنبـيـةـ، وـمـاـ الـزـيـارـاتـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـاـ قـادـةـ الـهـرـمـ السـيـاسـيـ فيـ الـعـرـاقـ وـالـنـجـاحـاتـ الـمـتـحـقـقـةـ فيـ مـيـادـينـهاـ إـلاـ عـنـوانـ بـارـزـ لـحـجمـ الـمـتـحـقـقـ مـنـهـاـ.

إن الدبلوماسية الهادئة التي ننتهجها هي طريقنا لتحقيق مصالحنا الوطنية المعبرة عنها في الدستور، والقائمة على مراعاة مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، والسعى لحل النزاعات بالوسائل السلمية، وإقامة علاقاتنا على أساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل، واحترامنا للتزاماتنا الدولية، وبالمقابل فإن على الآخرين احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، واحترام إرادة شعبه وخياراته وأسلوب إدارته لدولته التي يحكمها الدستور.



مجلة فصلية تعنى بشؤون الخدمة  
الخارجية داخل العراق وخارجها

تصدر عن

وزارة الخارجية العراقية



رئيس مجلس الإدارة: هوشيار زبيباري

نائب رئيس مجلس الإدارة: ثيفيد عباوي

رئيس التحرير: حيدر شياع البراك

نائب رئيس التحرير: د. حسين يونس

مدير التحرير: سامي هاشم



التنفيذ والطباعة:

KARAKY PRINTING PRESS

Ras Beirut-Kraitem-Mme Curie St.-Beirut-Lebanon  
Telefax: +961 1 862500 - 860951 - 8606420 - 806154  
E-mail:print@karaky.com • Website:www.karaky.com

العنوان

العراق - مبنى وزارة الخارجية

الدائرة الصحفية

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

Press@iraqmfamail.com

# خان جغان حسن العاني

46

48



صدى الخارجية تستطلع  
أحوال الجالية العراقية  
في بيروت

50



العراق يسعى عبر دبلوماسية هادئة  
لتحريره من الفصل السابع

6



**السفير: حيدر شياع البراك**  
**رئيس دائرة الصحفية**

## مجرد تساؤل

قال ابن الصيفي:

حُكْمَنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَا سُجْيَةٌ  
وَمَا حَكِّمْتُمْ سَالٍ بِالدُّمْ أَبْطَحُ  
فَحَسِبْكُمْ هَذَا التَّقْوَاتُ بَيْنَنَا  
فَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ  
مَا كَتَبَهُ التَّارِيخُ بَعْدَ اِنْتِصَارِ إِرَادَةِ الشَّعْبِ فِي حَرْبِ تحريرِ الْمَرْأَةِ عَامِ ٢٠٠٣  
وَمَا بَيْنَتِهِ جَمِيعُ الْحَقَائِقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَشَيرُ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَرْبُ وَبَعْدَ  
سُنُوتٍ مِّنَ الْأَلَمِ وَالْمَعَانَةِ أَنْتَ أَكُلُّهَا وَأَصْبَحُ الْمَرْأَةَ الْآنَ بِلَدًا دِيمُقْرَاطِيًّا  
تَعْدِيَّاً مُؤْمِنًا بِدُولَةِ الْمُؤْسَسَاتِ لَا أَحَدُ فِيهِ فَوْقَ الْقَانُونِ لَا يَهُدِّدُ مَوَاطِنِيهِ  
أَوْ وَبَالًاً عَلَى جِيَرَانِهِ وَالْأَمْنِ الإِقْلِيمِيِّ وَالدُّولِيِّ، يَجْمِعُ شَمْلُ أَبْنَائِهِ مِنْ قَبْلِ  
حُكْمَةِ وَطَنِيهِ اِنْتِخَابُهَا شَعْبَهَا بِصَدْقَةٍ وَشَفَافِيَّهِ قَلَّ مِثْلَهَا بَيْنَ الدُّولِ شَهَدَهَا  
لَهَا الْقَاصِيُّ وَالْدَّانِيُّ، مُؤْمِنًا بِدُسْتُورِ كَتَبَهُ أَبْنَاءُ شَعْبَهَا بِمَلْءِ إِرَادَتِهِمْ وَلَأَوْلَى  
مَرْأَةٍ فِي تَارِيْخِهِ، لَمْ يَكُنْهُ نَفْرٌ مِّنْ مَهْوِيِّ الثَّوَرَاتِ وَالدُّمْ، أَقْسَمَتْ عَلَى  
نَسِيَانِ الْمَاضِيِّ بِكُلِّ آلَمِهِ وَلَلْمَتْ جَرَاحَ أَبْنَائِهِ وَعَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ، هَذَا  
الْمَاضِيُّ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ تَبُوًا السُّلْطَةِ فِيهِ قَبْلَهَا تَبَّتْ مِجَرَّدُ فَكْرَةٍ غَفُوٍّ  
وَمَحَالَةٍ مَعَ أَبْنَائِهِ عَلَى الْأَقْلَى عَلَى مَدِى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةٍ مَضَتْ. نَحْنُ  
الآنَ بِالرَّغْمِ مِنْ بَعْضِ الْبَرَكَاتِ الْمُفَخَّحَةِ وَالْمَقْدِمةِ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْبَرِّ  
وَالْتَّقْوَى وَالْحَالِمِينَ بِإِيَادِهِ عَقَارِبَ السَّاعَةِ إِلَى الْوَرَاءِ أَفْضَلُ وَسَنَكُونُ الْأَفْضَلُ  
فَهُلْ نَحْنُ مُخْطَلُونَ أَوْ نَطْلُبُ الْكَثِيرَ إِذَا مَا رَغَبَنَا بِأَنْ نَعِيشَ وَنَتَعَايشَ بِسَلَامٍ  
وَأَمَانٍ مَعَ بَعْضِنَا وَمَعَ غَيْرِنَا، وَهُلْ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِنَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ قَتْلٍ وَتَنَكِيلٍ  
وَإِشْعَالٍ لِلْمَنْطَقَةِ بِالْحَرْبَوْبِ وَتَهْدِيدِ الْبَعِيدِ قَبْلِ الْقَرِيبِ أَفْضَلُ مَنْ؟ وَهُلْ  
الْمَرْأَةُ الْآنَ يَهُدِّدُ أَمْ مَهَدِّدٌ مُجَرَّدٌ سَؤَالٌ .....  
نَتَأْمَلُ مِنْكَ يَا مَنْ تَرَى وَتَسْعَمُ الْمَرْأَةُ الْآنُ أَنْ تَتَصَفَّهُ لَا أَنْ تَجَامِلَهُ، نَتَأْمَلُ  
مِنْكَ أَنْ تَمْدِيْدَكَ لَهُ لَأَنَّ يَدَهُ مَبْسُوَّتَةٌ لَكَ، نَتَوَسُّمُ فِيْكَ الْخَيْرَ فِيْ أَنْ تَسَاعِدَ  
فِيْ بَنَاءِ بَلْدَنَا مِثْلَ مَا سَاعَدَكَ الْمَرْأَةُ وَوَقْفَ إِلَى جَانِبِكَ وَاحْتَضَنَ الْمَلاَيِّنَ  
مِنْ أَوْلَادِكَ فِيْ سَنِينِكَ الْعَجَافِ، وَبَنَاكَ بَطِيبَ خَاطِرَ وَبِقَلْبٍ مَفْتُوحٍ وَمِنْ  
دُونِ مَقْبَلٍ، وَدَافَعَ عَنْ أَرْضِكَ وَكَرَامَتِكَ وَشَرِفِكَ فِيْ سَاحَاتِ الْوَغْيِ وَأَبْلَى  
بِلَاءَ الصَّحَابَةِ. إِرْفَعُ الشَّكَّ مِنْ قَامِسَتِكَ تَعْمَلُكَ مَعَهُ، تَعْلَمُ مِنْهُ كِيفَ يَعْضُو  
وَيَتَصَالِحُ مَعَ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ! فَهُلْ هَذَا الْمَطْلُبُ بِالشَّيءِ الْكَبِيرِ عَلَى الْمَرْأَةِ؟ إِنَّهُ  
مُجَرَّدٌ سَؤَالٌ .....

لَهُ دَرْكٌ يَا مَرْأَةَ عِجَزَتْ عَنْ إِرْكَاعِكَ عَاتِيَاتِ الزَّمْنِ وَظُلْمِ الطَّغَاةِ، وَلَمْ تَرْكِعْ  
إِلَّا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمْ مِنْ مَأْسَاءَ مَرَّتْ وَتَمَرَّ وَسَتَمَرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ صَادِمٌ صَمُودٌ  
الْأَبْطَالُ شَامِخًا كَالْجَبَالِ تَحْوِي الْفَتَّ وَالسَّمِينَ، أَنْتَ كَالْبَحْرِ احْتَوَيْتِ الْلَّوْلَوَ  
وَالْمَرْجَانَ وَالْضَّارَّ، وَلَمْ يَحْتُوكَ أَحَدٌ، قَدْ تَضَعُفَ وَلَكِنْ لَمْ وَلَنْ تَمُوتْ لَأَنَّ هَذَا  
قَدْرُكَ مِنْذَآلَافِ السَّنِينِ فَمَا أَعْظَمَهُ مِنْ قَدْرٍ.

**لَيْدَ عَبَّاوِي يَتَحَدَّثُ عَنْ**  
**أَبعَادِ السِّيَاسَةِ الْعَرَقِيَّةِ**

20

**فِي أَرْوَاقِ جَامِعَةِ الدُّولِ**  
**الْعَرَبِيَّةِ**

26

**دُورَاتٌ مَكْثُوفَةٌ فِي مَعَهِدِ**  
**الْخَدْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ**

38

**وَثَائِقٌ تَكْشِفُهَا الْخَارِجِيَّةُ**  
**لِأَوْلَى مَرَّةٍ**

70

**رَهَا حَدِيد**  
**عَرَاقِيَّةٌ تَنَافِسُ أَشَهَرَ**  
**الْمُعَارِيِّنَ فِي الْعَالَمِ**

**الْمُلْكُ الْمُبِارَكُ عَمَّا يُمْكِنُ فِي**  
**بَعْدَهُمْ يَرْتَدِيُ الْمَرْكَبَةَ الْكَرْدَلِيَّةَ**  
**فِي كُرْدِسْتَانِ الْعَرَاقِ**



**الْسَّفِيرُ التَّشِيكِيُّ**  
**يَتَحَدَّثُ عَنْ فَرَصِ**  
**الْإِسْتِثْمَارِ الْأَجْنبِيِّ**  
**فِي الْعَرَاقِ**

33





رئيس الجمهورية جلال الطالباني يستقبل الرئيس التركي في بغداد

## العاصمة بغداد تشهد زيارات ناجحة للعديد من الزعماء والسياسيين

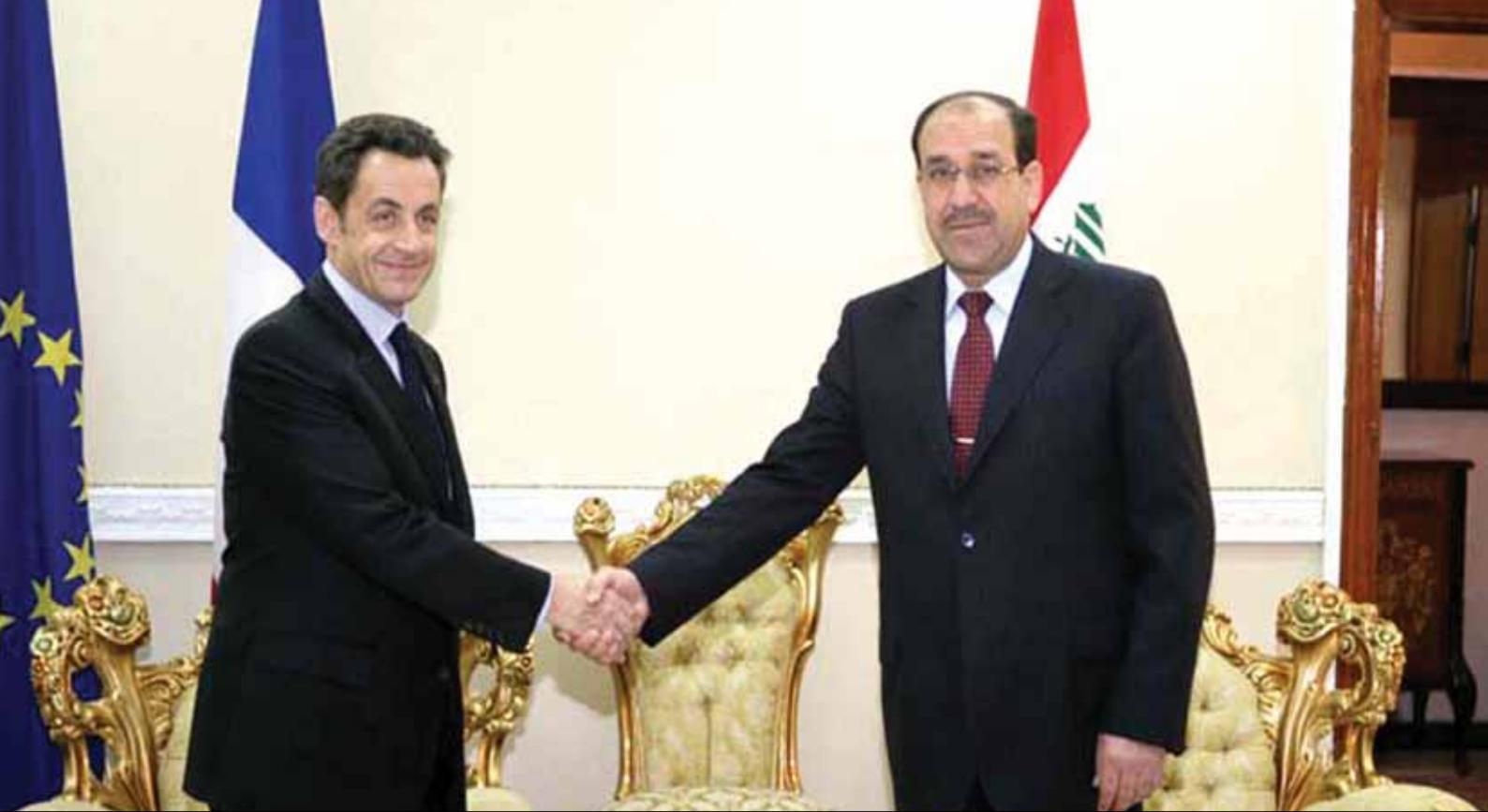
شهدت العاصمة العراقية بغداد خلال الفترة الماضية مارثوناً دبلوماسياً متميزاً حيث توصلت الزيارات الرسمية للعديد من زعماء العالم وزراء الخارجية والسياسيين من مختلف القارات ، في حين دشنت القيادة العراقية سلسلة زيارات إلى مختلف العواصم لتأكيد القدرة والصبر والحكمة في تلبين الموقف وتوضيح الحقائق و إيصال الأفكار الواضحة عمّا يجري في العراق من تحولات ديمقراطية واجتماعية، وما يتمنى البلد من نقلات اقتصادية تستوجب مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في ميدانها ..

### المباحثات المشتركة ارتكزت على تعزيز العلاقات الثنائية ودعم إخراج العراق من البند السابع وفرص الاستثمار

لبنان، ليؤكد بان العراق الجديد يتطلع الى اقامة علاقات متينة مع دول الجوار و الدول الاقليمية والعالم أجمع، داعيا السفراء الجدد الى ان يلعبوا دورهم الدبلوماسي المنتظر منهم لدى البلدان التي يمثلون العراق فيها. ويعطي العراق في هذه المرحلة اهتماماً لعلاقاته مع دول الجوار من أجل الصفاء وعلاقات الشراكة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

هذه الشراكة أدخلت العلاقات العراقية اليابانية مرحلة جديدة تشمل التعاون المشترك و تقديم المساعدات اللازمة للعراق من خلال إعادة إعمار بناء التحتية و توفير الدورات التدريبية المتنوعة و توسيع العلاقات الاقتصادية، ووجد رئيس الجمهورية فرصة لقاء السيد لبيه عباوي وكيل وزارة الخارجية بصحبة السادة السفراء علاء جوادى و عبد الامير ابو طبيخ و عمر البرزنجي سفراء العراق الجدد لدى كل من سوريا وتركيا و

اذا أكد رئيس الجمهورية خلال استقباله شينزو آبيه رئيس الوزراء الياباني السابق و المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الياباني تارو آسو الوفد المرافق له ان "زيارة هذا الوفد الى العراق دليل على إهتمام اليابان بتعزيز العلاقات الثنائية مع العراق". من جانبه، أشار المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الياباني الى إعلان الشراكة العراقية اليابانية، الذي جرى توقيعه مع نائب رئيس الوزراء الدكتور برهيم أحمد صالح، مؤكداً أن



رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الفرنسي ساركوزي

جديد لاقامة العلاقات الإستراتيجية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والتجارية والنفطية، مشيرا الى "توافر كل الظروف الملائمة والمستلزمات الضرورية لإقامة العلاقات الممتازة". وأضاف "حقيقة نحن نريد ان نطور علاقتنا في مجالات سياسية واقتصادية والباحثات مع الرئيس طالباني ايجابية للغاية". وأكد رئيس الوزراء نوري المالكي حرص الحكومة العراقية على تطوير العلاقات مع سوريا في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، جاء ذلك خلال استقباله وزير الخارجية السوري السيد ولد المعلم والوفد المرافق له. وقال: لقد كنا في بداية الامر منشغلين بالجانب الامني، واليوم نتجه لتنمية العلاقات مع جميع الاشقاء العرب مضيفاً: لقد واجهنا تحديات كبيرة وتمكننا من تجاوزها وتحلصنا من الطائفية، وعملنا على ترسیخ المصالحة الوطنية بين مكونات الشعب، واليوم نريد تكوين علاقات قوية مع اخواننا العرب بعيداً عن المحاور وسياسات الماضي. من جهته دعا وزير الخارجية السوري الى عودة العرب الى العراق، قائلاً: ندعوا علناً أن يعود العرب الى العراق بما يعزز علاقته مع محبيه العربي. وأعرب السيد ولد المعلم عن رغبة بلاده لتوطيد العلاقات مع العراق بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.

وأجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مباحثات مع رئيس الوزراء نوري

للصحافيين اثر لقائه الرئيس جلال طالباني في بغداد، ان زيارته الى العراق "تفتح صفحة جديدة" في العلاقات بين البلدين. وهدفها توطيد العلاقات الممتازة". وأضاف "حقيقة نحن نريد ان نطور علاقتنا في مجالات سياسية واقتصادية والباحثات مع الرئيس طالباني ايجابية للغاية". وفي ميدان العلاقات العربية - العربية خصص

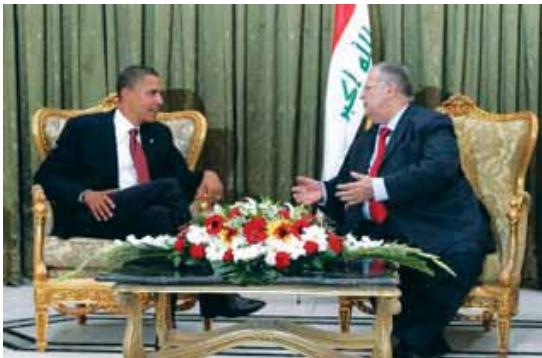
وفي هذا المضمار استقبل لأول مره منذ ٢٠ سنة. رئيس الجمهورية التركى الرئيس عبد الله جول واجرى مباحثات هيمنت المسألة الكردية عليها وطالب جول خلال مؤتمر صحفي من المسؤولين العراقيين اتخاذ اجراءات مشتركة مع أقرة للحد من وجود عناصر حزب العمال الكردستاني على أراضي إقليم كردستان العراق. من جهة قال رئيس الجمهورية: إن حزب العمال الكردستاني أمام خيارات فإما إلقاء السلاح بشكل نهائي أو مقاومة العراق .

والتقى الرئيس الأميركي باراك اوبياما السيد جلال طالباني ونائبه ورئيس الحكومة نوري المالكي وتم التباحث خلال اللقاء في مختلف القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية وانسحاب القوات الأمريكية من العراق في إطار الاتفاقية الأمنية .

وفي أول زيارة لرئيس إيراني للعراق شدد محمود احمدى نجاد بعد لقائه نظيره العراقي جلال طالباني في بغداد على العلاقات المميزة بين الشعبين العراقي والإيراني، معتبرا ان زيارته الى بغداد ستتوطد العلاقات الممتازة بين الشعبين الشقيقين. واستقبل طالباني نظيره الإيراني فيما أكد رئيس الوزراء السوري محمد العطري حرص بلاده على دعم العراق في كافة الجوانب.

وأكد طالباني ان "هذه الزيارة فاتحة عهد

## الرئيس التركي عبد الله غول: ندخل منعطفاً حساساً وكبيراً للعلاقة مع جار عزيز وهم



رئيس الجمهورية مع الرئيس الأمريكي



رئيس الوزراء مع رئيس الوزراء البريطاني

## رئيس الوزراء :

# العملية السياسية في العراق لتواجه أية مخاطر

عن القانون ووجدنا إن أغلب من يقومون بالعمليات الانتحارية هم من خارج العراق. وأضاف: نحن حريصون على تقوية علاقاتنا مع دول الجوار، وقد شهد العراق مؤخراً إقبالاً من قبل العديد من الدول التي قامت بفتح سفاراتها والاعلان عن رغبتها في المشاركة في عملية البناء والاعمار. وتابع السيد رئيس الوزراء: إن سياستنا اليوم هي تعزيق العلاقات الاجنبية مع جميع الدول ، ونعمل على حل المشاكل التي تسبب بها النظام السابق، وإقامة علاقات طيبة معها على أساس المصالح المشتركة. وقال: نحن على ثقة تامة بأن العملية السياسية لاتواجه أية مخاطر، في ظل ما يشهده العراق من أجواء ديمقراطية ونجاحات في العملية الانتخابية التي كان آخرها إنتخابات مجالس المحافظات، وهذه جمعياً تشكل أساساً ميئنا نستند إليه في حل جميع القضايا التي نختلف بشأنها.

الامريكية هيلاري كلينتون وقال لها : لقد كانت الاوضاع صعبة جداً قبل عام ٢٠٠٧ وكان الكثيرون يتصورون اننا لانستطيع التقدم، ولكننا مضينا

### وفي ميدان العلاقات العربية - العربية خصص العراق جزءاً من اهتماماته لهذا الموضوع باعتباره جزءاً من المنظومة العربية

في طريق التغيير وتحقيق النجاحات التي بدأت بانطلاق خطة فرض القانون، وأصبحنا نميز بين الاعمال الإرهابية التي تقوم بها القاعدة أو بقايا النظام البائد أو العصابات الاجرامية والخارجين

المالكي تركزت على أهمية زيادة الوجود العربي والتواصل مع العراق وعودةبعثات الدبلوماسية بعد عودة الهدوء والاستقرار. وحمل رئيس الوزراء الأمين العام رسالة إلى القادة العرب نقلها خلال قمة الدوحة وطمأنة الجانب العربي إلى حالة الهدوء وبدء عملية مصالحة جديدة مع البعشين، في العراق أو خارجه، واندماجهم في العملية السياسية.

وسبق ذلك ان التقى رئيس الجمهورية وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والوفد المرافق لها، حيث جرى التأكيد على أهمية "تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وتطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق والإنجازات التي حققتها الدبلوماسية العراقية على الأصعدة العربية والإقليمية والدولية".

من جانب آخر نقل رئيس الوزراء نوري المالكي وجهة نظر الحكومة العراقية الى وزيرة الخارجية



د.عادل عبد المهدي



د.طارق الهاشمي



د.إياد السامرائي

**دشنت القيادة العراقية  
سلسلة زيارات إلى مختلف  
العواصم لتأكيد القدرة  
والصبر والحنكة في تلبين  
المواقف**



بوتن يلتقي المالكي

## **الرئيس طالباني : زيارات قادة ومسؤولي الدول إلى بغداد فاتحة عهد جديد لإقامة علاقات استراتيجية**



### **نوري المالكي : وجدنا أغلب من يقوم بالعمليات الإرهابية من خارج العراق**

البريطانية في العراق . كما تم خلال اللقاء مناقشة اقتراب موعد مراجعة القرارات الدولية الخاصة بالعراق، وموقف بريطانيا من ذلك، وقد ابدى رئيس الوزراء البريطاني استعداد بلاده لمساعدة العراق ، كما تم التطرق الى اتفاق تنظيم وجود وعمل عناصر من القوات البريطانية المتبقية لأغراض التدريب، والتي قررت الحكومة العراقية احالتها الى مجلس النواب. وحضر المالكي وبراون مؤتمر الاستثمار الذي قال عنه براون انه يمثل فرصة كبيرة لمئتين وخمسين شركة عالمية تشارك في المؤتمر، واننا نحث الشركات والمستثمرين ورجال الاعمال على استغلال هذه الفرصة وتلبية احتياجات الشعب العراقي في مختلف قطاعات العمل والبناء.

واستقبل رئيس الوزراء نوري كامل المالكي في بغداد رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني. وأكد المالكي خلال اللقاء حرص

في العراق لاملاك دراستهم العليا في الجامعات الفرنسية . وسُنحت لرئيس الوزراء العراقي فرصة لزيارة المملكة المتحدة اذ التقى الامير

**نوري المالكي :  
وجدنا أغلب من يقوم  
بالعمليات الإرهابية  
من خارج العراق**

شارلز ولி العهد البريطاني ووقع مع نظيره غوردون براون اتفاقية شراكة بين البلدين، بعد جلسة مباحثات تم خلالها بحث توسيع آفاق التعاون بين البلدين بعد انتهاء مهمة القوات

ونقل رئيس الوزراء نوري المالكي خلال زيارته الى فرنسا ولقاءه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وعدد من المسؤولين الفرنسيين تطلعات العراق لاقامة تعاون مفتوح بين العراق وفرنسا بما فيها السياسية والاقتصادية والثقافية وشؤون الأمن والدفاع ، وان العراق يتطلع الى اقامة علاقات صداقة متينة مع فرنسا في جميع المجالات وتعزيز الاواصر التاريخية بين البلدين معربا عن شكره وامتنانه لمواقف فرنسا الداعمة للعراق واسقاطها الديون المترتبة عليه جراء العقوبات التي فرضت على العراق بسبب سياساته وحروب النظام السابق. واعلن الرئيس ساركوزي وقوفه والحكومة الفرنسية الى جانب العراق والمساعدة في تخلصه من العقوبات الدولية.

كما اعلن عن افتتاح البعثة الاقتصادية الفرنسية في بغداد والتأكيد على اهمية التعاون في مجال الاستثمار، كما اكد استعداد بلاده لقبول الطلبة



وزيرة الخارجية الاميركية



وزير الخارجية الالماني



وزير الخارجية البريطاني



وزير الخارجية السوري



الامين العام لجامعة الدول العربية



المالكي مع اوباما في مؤتمر صحفي

وأكَّدَ الرَّئِيسُ الرُّوسِيُّ دُعمَ بَلَادِهِ لِلْحُكُومَةِ الْعَرَقِيَّةِ وَالاستِعْدَادِ لِإِقَامَةِ أَفْسَلِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الْعَرَاقِ وَتَطْوِيرِهِ فِي جَمِيعِ الْمَجاَلَاتِ، مُشِيدًا بِالْتَّطَوُّراتِ الْأَمْنِيَّةِ وَالسيَّاسِيَّةِ، وَمَجَدًا دُعمَ رُوسِيَا لِوَحْدَةِ الْعَرَاقِ وَحِرْصَهَا عَلَى أَمْنِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ وَازْدَهَارِ اقْتَصَادِهِ.

وَاسْتَقْبَلَ رَئِيسُ الْوَزَارَاتِ فِي بَغْدَادِ رَئِيسَ مَجْلِسِ النَّوَابِ الْأَمْرِيَّكِيِّ نَانِسِيَّ بِيلُوسِيَّ وَالْوَفْدَ الْمَرْافِقَ لَهَا. وَقَالَ الْمَالِكِيُّ أَنَّ الْعَرَاقَ الْيَوْمَ يَشَهُدُ اجْوَاءً الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ وَالْحُرْبَةِ، وَالْوَضْعَ الْأَمْنِيِّ اصْبَحَ جَيْدًا، وَلَمْ يَنْدِعْ بِحَاجَةِ إِلَى اعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْقَوَافِلِ الْعَسْكَرِيَّةِ دَاخِلَ الدُّنْدَنِ بَعْدَ أَنْ تَمَكَّنَا مِنْ سَيِّطَرَتِهَا عَلَيْهَا وَجَهَوْدَنَا الْآنَ تَنْصُبُ عَلَى تَطْوِيرِ أَجْهِزَتِنَا الْإِسْتَخْبَارِيَّةِ، وَإِنَّ الْإِنْسَحَابَ الْمُسْؤُلَ لَنِيَؤثِّرُ عَلَى الْوَضْعِ الْأَمْنِيِّ.

وَالْتَّقَى رَئِيسُ الْوَزَارَاتِ نُورِيَّ الْمَالِكِيَّ الْوَفْدَ الْأَمْلَانِيَّ الرَّسْمِيِّ وَالْاِقْتَصَادِيِّ وَالتَّجَارِيِّ الَّذِي يَرْأِسُهُ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْأَمْلَانِيِّ فَرَانِكُ شَتَائِنِمَائِرُ حِيثُ تَمَ التَّوْقِيْعُ عَلَى مَذَكُورَةٍ تَقاَهِمُ لِلْتَّعاَونِ الْعَلَمِيِّ وَالْأَكَادِيَّمِيِّ وَالتَّنَقْلِيِّ بَيْنَ وزَيْرِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعَلَمِيِّ وَالْهَيْثَةِ الْأَمْلَانِيَّةِ لِتَبَادُلِ الْخَدْمَاتِ بِمَا يَخْدُمُ الْبَلَدَيْنِ وَالشَّعَبَيْنِ الصَّدِيقَيْنِ.

# جلال طالباني

## يلتقي نائب رئيس الوزراء البلجيكي

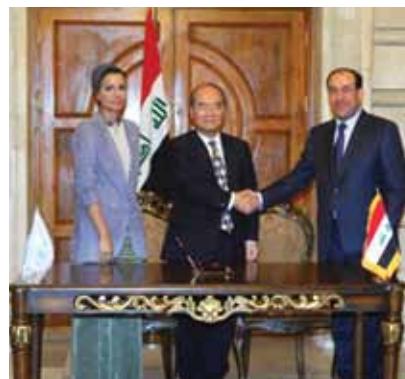
استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوتش والوفد المرافق له، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين. واثناء اللقاء، استعرض الرئيس طالباني التطورات التي شهدتها العراق في الناحية الامنية والسياسية، مشيرا الى اهمية تحقيق مصالحة حقيقية بين الكتل السياسية، مؤكدا حاجة البلاد الى مبدأ التوافق كون العراق يمتاز بتعدد الاطياف والاعراق، كما جرى بحث التعاون الاقتصادي بين العراق وبلجيكا واوروبا عامة، خاصة في مجال الطاقة، واهمية هذا التعاون بالنسبة للبلدين.

وفي ميدان العلاقات العربية . العربية خصص العراق جزءا من اهتماماته للعلاقات العربية باعتباره جزءا من المنظومة العربية فقد دعا رئيس الجمهورية جلال طالباني، خلال لقائه رئيس وزراء سوريا إلى أهمية توسيع رقة التواصل والتعاون المشترك بين العراق وسوريا، فيما أكد رئيس الوزراء السوري محمد العطري حرص بلاده على دعم العراق في كافة الجوانب.

واكد طالباني ان "هذه الزيارة فاتحة عهد جديد لاقامة العلاقات الإستراتيجية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والامنية والتتجارية والتقطفية" ، مشيرا الى "توافر كل الظروف الملائمة والمستلزمات الضرورية لإقامة هذه العلاقات المديدة بين البلدين الشقيقين" .

الأكاديمية لدعم وتطوير آفاق التعاون والتدريب والتطوير بين البلدين كذلك تم الإتفاق على تأسيس جامعة عراقيةمانية في العراق بدعم وتعاون مالي وفني من المانيا. وتم ايضا توقيع مذكرة تفاهم بين وزير الكهرباء وشركة سيمنس الألمانية لتطوير التعاون والتدريب وتطوير المهارات للعاملين في قطاع الكهرباء واستعداد سيمنس لتقديم الخدمات المصاحبة كجزء من التزام سيمنس تجاه وزارة الكهرباء.

وفي ميدان العلاقات مع المنظمات الدولية وقع رئيس الوزراء مع المدير العام لمنظمة اليونيسكو كوتشريو ماشروا والمبعوث الخاص لمنظمة الشيخة موزة بنت ناصر المسند ثلاثة مذكرات تفاهم مع منظمة اليونيسكو من قبل وزراء التربية والتعليم العالي والثقافة.



## بعد مصادقة البرلمان: تعين (57) سفيراً جديداً في الخارجية

مجلس الرئاسة المؤقت للمصادقة عليها ثم يصار الى نشرها في الجريدة الرسمية لتأخذ وضعها القانوني وتعتبر نافذة .

وكشف عن ان اجراءات عديدة خضع لها المرشحون بهدف التأكيد من اهلية وامكانية وكفاءة المرشحين لشغل المنصب حيث شكلت لجنة مؤلفة من مكتب دولة رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء اضافة لوزارة الخارجية وقادمت بمقابلة المرشحين وتقييمهم مشيراً الى ان السفراء الجديد سيدخلون دورة تاهيلية امدها ثلاثة اشهر ينظمها معهد الخدمة الخارجية بعدها يتم توزيعهم على دوائر الوزارة للعمل فيها .

أعلن السيد لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية مصادقة البرلمان العراقي على اختيار ٥٧ سفيراً جديداً يمثلون العراق دبلوماسياً في الخارج .

واوضح عباوي ان التصويت على السفراء الجديد جرى بعد مناقشات واستضافات للجنة العلاقات الخارجية في البرلمان مؤخراً حتى مرحلة التصويت النهائي في جلسة البرلمان مشيراً الى ان التصويت تم على مرحلتين الاولى شملت (٢١) سفيراً والثانية (٢٦) سفيراً من بينهم خمسة من موظفي وزارة الخارجية .

وقال: ان قائمة السفراء الجديد سترفع الى



# وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد المدير القطري الجديد لبرنامج الغذاء العالمي



الآخرى في تقديم الدعم اللازم لانجاح جهود البرنامج في العراق تجدر الاشارة الى ان برنامج الغذاء العالمي استأنف نشاطه في العراق بعد سقوط النظام العراقي السابق ببرنامج طارئ كلفته ١٢٦ مليون دولار أمريكي من اجل مساعدة النازحين العراقيين في داخل وخارج العراق وقد تبرعت الحكومة العراقية بمبلغ ٤٠ مليون دولار في اطار هذا البرنامج .

داخل وخارج العراق مشيرا الى الدعم الذي قدمنه الحكومة العراقية والبالغ ٤٠ مليون دولار لبرنامج المساعدة والذي مكن البرنامج من البقاء بالتزاماته لحوالي ٧٥٠ الف نازح عراقي داخل العراق كما اكد السيد الوزير على اهمية تواجد مكتب برنامج الغذاء العالمي في بغداد ولا سيما بعد تحسن الظروف الامنية فيه واستعداد وزارة الخارجية والوزارات والمؤسسات العراقية

استقبل السيد وزير الخارجية صباح يوم ٢٠٠٩/٢/١٦ السيد ادوارد كالون مدير القطرى لبرنامج الغذاء العالمي في العراق الذي قدم نسخة من اوراق اعتماده كمدير للبرنامج خلفا للسيد ستيفانو بورتي. اعرب السيد الوزير عن تقديره للجهود التي يقوم بها البرنامج في العراق وبشكل خاص في اطار برنامجه لمساعدة النازحين العراقيين في

## وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الأمريكي

تسليم معايير الوزير نسخة من اوراق اعتماد السفير الأمريكي الجديد كرستوف هيل حيث قدم السفير هيل اوراق الاعتماد رسميا الى زباري في مبني وزارة الخارجية.

واشاد السيد الوزير خلال اللقاء بالمساهمة الفاعلة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الشعب العراقي متمنيا للسفير الجديد النجاح والتوفيق في عمله. واعرب السفير عن شكرة وامتنانه واستعداد بلادة المتواصل لدعم العراق على كافة الاصعدة.



## وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الكوري

استقبل السيد وزير الخارجية هوشيار زبياري السفير الكوري الجديد لدى جمهورية العراق السيد هة تي بن وتسلم نسخة من اوراق اعتماده ، ورحب السيد الوزير بالسفير الجديد ممتنيا له النجاح في مهمته الجديدة معربا عن استعداد الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بتقديم كافة المساعدات الالزمة لتسهيل عمله كما تطرق سعادته الى تطوير العلاقات القائمة بين البلدين وخاصة الاقتصادية منها وفي مجال اعادة الاعمار والاستثمار والعمل معا لتعزيز هذه العلاقات مما يعود بالفائدة على كلا البلدين . كما اعرب سعاده السفير الكوري عن سعادته للعمل في العراق ونقل تحيات وزير الخارجية الكوري الى السيد الوزير شاكرا له ابداء المساعدة لانجاح مهمته في العراق وانه سوف يعمل بكل جد لتطوير العلاقة القائمة بين البلدين..



## زيباري يلتقي كلينتون



قال وزير الخارجية هوشيار زبياري: ان العراق ما زال بحاجة الى استمرار الدعم الامريكي في شتى المجالات، مبينا ان حكومته متمسكة ببنود اتفاقية سحب القوات وتعنى لتفعيل الاتفاقية الاطاريه. جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده زبياري مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في بغداد، بعد ساعات من الزيارة الاولى لهيلاري كوزيره لخارجية الولايات المتحدة. واوضح زبياري خلال المؤتمر أن العراق "ما زال بحاجة الى استمرار الدعم الامريكي له في شتى المجالات"، مضيفا ان الحكومة العراقية "ملزمة ببنود اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق، ويسعى الى تفعيل الاتفاقية الاطاريه التي تنظم العلاقة بين العراق والولايات المتحدة".

## الأسد يلتقي زبياري



أجرى وزير الخارجية هوشيار زبياري مباحثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد وذلك بعد أسبوعين من الغارة الأمريكية على بلدة البوكمال السورية على الحدود بين العراق وسوريا. وكان زبياري قد وصل إلى دمشق في زيارة غير معلنة تهدف لإزالة التوتر في العلاقات بين سوريا والعراق عقب هذه الغارة، إلى جانب طمانة الجانب السوري في ما يخص الاتفاقية الأمنية المرتبطة بين العراق والولايات المتحدة. وأجرى رئيس الدبلوماسية العراقية مباحثات مع نظيره السوري وليد المعلم في مستهل الزيارة التي وصفها المسؤول الإعلامي في السفارة العراقية بدمشق بأنها دليل على أن "الجانب العراقي حرير على ألا تكون هناك أي شائبة تتشوب العلاقات المشتركة".

## وزير الخارجية يلتقي رئيس بعثة الأوروبية

استقبل وزير الخارجية في بغداد، ستيفن وايت رئيس البعثة الأوروبية لقيادة القانون في العراق، وجرى بحث عدد من القضايا والموضوعات المتعلقة بمهام البعثة في العراق وتمديد عملها في العراق، وبين رئيس البعثة الأوروبية، "رغبة الدول الأوروبية تمديد عمل البعثة لعام آخر في العراق لتدريب الكوادر القانونية وحراس السجون ومساعدة الدوائر ذات العلاقة في احترام حقوق الإنسان في مهامها القضائية في العراق، وكذلك نقل عملية التدريب إلى العراق من خلال زيادة كادر البعثة وجلب اختصاصيين في التدريب القضائي". وأبدى الوزير زبياري "رغبة العراق في استمرارية عمل البعثة الأوروبية ، واستعداد الجانب العراقي بمساعدة البعثة الأوروبية لقيادة القانون وعملها في العراق." وأضاف أن "العراق ينظر بايجابية كاملة لعمل البعثة وتسييل مهمتها في العراق." مشيرا الى ان العراق سيقدم كافة المستلزمات المطلوبة لاستمرار عمل البعثة ونجاحها في المستقبل.

## زيباري يلتقي الرئيس الإيراني



يسعى دوما وبمساعدة اصدقائه لإرساء الامن والتطور والازدهار والاعمار".

العراق سيفسح المجال للتدخل في شؤونه الداخلية"، مبيناً ان على "دول المنطقة ان تتعايش جنبا الى جنب وان تتحدد لخدمة مصالح شعوبها" ، معتبراً "العلاقات بين طهران وبغداد متنامية".

من جانبه اثنى زبياري على "دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب والحكومة العراقية" ، لافتاً الى ان "العراق حكومة وشعبا

اكد الرئيس الإيراني محمود احمدی نجاد، خلال لقائه وزير الخارجية هوشيار زبياري ان العراق سيبقى قوياً وحالداً، مبيناً أهمية دعم وحدة العراقيين. واوضح ان "انقاد العراق يتحقق بدعم وحفظ وحدته لأن الفرقه تتضي على كل الانجازات التي تحققت" ، مؤكداً "ضرورة استمرار الحكومة والشعب العراقي في مسيرة ترسيخ الامن والاستقرار والتخلي عن عوامل الفرقه وزعزعة الامن ودعم عوامل الانتصار". واضاف نجاد: ان "تواجد المستكريين في

# حملة إعمار السفارات العراقية في الخارج تتواصل بنجاح كبير

ممثلية العراق لدى جامعة الدول العربية - القاهرة

مثلاً لا يمكن للزمن ان يتوقف لينتظر كان اولئك الرجال الذين تواجدنا بينهم من يحرض على ان لا يتوقف بسبب عائق هنا او مسبب هناك مهما يكن حجم ذلك العائق.. فلا يمكن الا ان يكون عند حسن الظن به.. يصارع المستحيل ويدحر تعقد التكنولوجيا ويفك اسرارها وطلسمها ويتعامل معه كما لو انه صنعها برغم عدم امتلاكه لفاتيح اسرارها.. وهكذا بدأت رحلتهم صوب العمل على اعادة الحياة للابنية الدبلوماسية العراقية التي تضررت نتيجة الاهمال لسنوات طويلة هذا الجهد رسمته الدائرة الهندسية والفنية احدى تشكيلات وزارة الخارجية.

الدائرة الهندسية اكثراً من ٢٤ مشروعًا شمل تأهيل وترميم واصافة ابنية ملحة لقسم كبير من ابنيتنا بعثاتنا في الخارج. كذلك قامت الدائرة بادراج عشرة مشاريع جديدة ضمن مشاريع الخططة الاستثمارية لتشييد ابنيه دبلوماسية جديدة وبنسب انجاز متقدمة كما تقوم الدائرة حالياً بالاعداد لتنفيذ مشروع نادي وزارة الخارجية في موقعه القديم الكائن في الكرادة.

## مشروع اعادة اعمار مباني وزارة الخارجية

لقد جرى العمل بتأهيل مباني وزارة الخارجية بتاريخ ١٤-٨-٢٠٠٣ وتكون من احد عشر طابقاً مع سرداد اضافي الى بناء البرتوكول، معهد الخدمة الخارجية والمرافق الخدمية الاخرى والساحات والمسقفات الخارجية علماً ان اغلب طوابق المبنى قد تعرضت الى التخريب والحرق حيث شمل التأهيل ازالة الانقضاض الناجمة عن التخريب وازالة جميع الانهاءات الداخلية والخارجية واعادة تنفيذها بممواد

الاهمال لسنوات طوال بعدما اقفلت نسبة كبيرة من بعثاتنا في العالم جراء السياسات العدوانية التي قام بها النظام السابق. استطاعت هذه الدائرة بملكاتها الفنية ان تنهض بواقع حال الابنية الدبلوماسية بالشكل الذي يليق بالعراق الجديد حيث بلغ عدد المشاريع التي انجزتها

(صدى الخارجية) زارت هذه الدائرة والتقت المهندسة رشا اسماعيل عبد النبي معاون رئيس الدائرة الهندسية التي وجدناها منشغلةً مع ملوكات الدائرة بشأن عملها وجهودها الحيثية في تطوير مرافق الدائرة وبعثاتنا وضعنا ما في جعبتنا من اسئلة عن الاشواط التي خطوها في هذا الجانب امامها.. حيث استهلت حديثها بالقول:

مثلاً تجلو النار الذهب.. فيزداد بريقاً ويعلن عن نقائه كذلك تجلو التحديات المصيرية معادن الشعوب للتوجه اصالتها وتزهو بألق عراقة الحضارة والابداع وعظمة التفاعل الوطني لقدم للانسانية النموذج المنفرد في صياغة الابداع.. وهذا هو العقل العراقي المبدع يدخل مرحلة جديدة على طريق البناء والاعمار. وأشارت المهندسة رشا اسماعيل : ان دائرتنا وبجهود ابنائنا باشرت ومنذ عام ٢٠٠٤ باعادة ترميم الابنية الدبلوماسية العراقية التي تضررت نتيجة



السفارة العراقية - اثينا



# الدائرة الهندسية تنجز صيانة وترميم أكثر من 34 مشروعًا تمثل أبنية البعثات العراقية في الخارج



السفارة العراقية - ابو ظبي

اجمالية بحدود ٦٨٠٠٠ دولار وانجز في نيسان ٢٠٠٦ وتتفذ بأسلوب المقاولة.

**مشروع تأهيل مبنى دار السكن في تونس**  
المشروع نفذ بالأسلوب المقاولة وبكلفة اجمالية ١١٥٠٠٠ دولار وانجز في ايار ٢٠٠٧ حيث يتكون المبنى من ثلاثة طبقات مع مرافق خدمية جرى تأهيله بازالة جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والسقوف وتحديث اعمال الموقع والاساحات الخارجية مع استبدال جميع المنظومات الخدمية.

**السرعة في العمل والدقة في الإنجاز وابتكار الأساليب الحديثة أصبح منهجنا اليومي في العمل**

**مشروع تأهيل مبنى دار السكن في داكار**  
اما عن هذا المشروع فقد نفذ بالأسلوب المقاولة وبكلفة اجمالية ٢٨٠٠٠ دولار وانجز في ٢٠٠٨-٥-٢٥ حيث يتكون المبنى من طابقين وجرى تأهيله بازالة واستبدال جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والسقوف واستحداث منظومات جديدة وبمواصفات عالمية.

## مشروع تأهيل مبنى السفارة في انقرة

المبنى قد جرى شراؤه في ثلثينيات القرن الماضي ولم تجر عليه اي عملية تأهيل منذ ما يقارب الخمسين عاماً حيث شمل التأهيل جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والسقوف واعادة تنفيذها ضمن المواصفات العالمية واعادة التقطيع الداخلي وتجهيز المبنى بجميع المنظومات الخدمية، وبكلفة اجمالية ما يقارب ١٥٠٠٠٠ دولار وانجز المشروع في ١٥-١٥-٢٠٠٨ وتتفذ بأسلوب التنفيذ المباشر.

**مشروع تأهيل مبنى السفارة في جاكارتا**  
المبنى يتكون من ثلاثة اجنحة، وتم شراؤه في سبعينيات القرن الماضي، و انه متضرر بشكل كبير نتيجة عدم اجراء اي صيانة وقائية او شاملة له، وبكلفة تخمينية قدرها ٢٥٠٠٠ دولار وشمل التأهيل جميع اجنحة المبنى وذلك بازالة جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والقوف واعادة تنفيذها باستخدام مواد جديدة عالية الجودة اضافة الى استحداث منظومات خدمية متكاملة وانجز المشروع في ٢٥-١٠-٢٠٠٨.

**مشروع تأهيل مبنى دار السكن في دمشق**  
المبنى مهمل منذ عام ١٩٧٢ ويتألف من اربعة طوابق، جرى اعادة تصييده وتأهيله بما يلائم استخدامه الجديد كمبني للسفارة، وشمل التأهيل جميع مرافق المبنى بازالة جميع الانهاءات والمنظومات واستبدالها باخرى جديدة بموجب المواصفات الهندسية العالمية بكلفة

جديدة عالية الجودة اضافة الى تجهيز المبنى بجميع المنظومات الخدمية الجديدة كما شمل التأهيل تأثيث جميع مرافق الوزارة وقاعات المؤتمرات، حيث جرى تنفيذه من قبل شركة مقاولة (شركة الرشيد) وبكلفة اجمالية نحو سبعة ملايين دولار.

## مشروع تنفيذ مبنى التصدیقات

المبنى يتكون من جزأين: الجزء الاول هو مبنى التصدیقات والجزء الثاني مبني البريد السياسي ويتألف المبني من طابقين، وجرى تنفيذه بالأسلوب المقاولة وبكلفة اجمالية بحدود مليار دينار عراقي وانجز المشروع نهاية عام ٢٠٠٨.

## مشروع تأهيل مبنى السفارة في عمان

السفارة تتكون من مبني بثلاثة طوابق، الجنح القنصلية بطبقتين، مع انشاء ملحق جديد للقنصلية واجراء تأهيل متكامل للقنصلية واستحداث قاعة للمراجعين مزودة باحدث التقنيات مع مرافق خدمية واعمال الموقع، حيث شمل التأهيل جميع مرافق السفارة بازالة جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والقوف واعادة تنفيذها بانهاءات جديدة وعالية الجودة اضافة الى تأثيث المبني بمنظومات خدمية متكاملة حيث جرى التأهيل بكلفة اجمالية بحدود ١٦٠٠٠٠ دولار وانجز المشروع في منتصف عام ٢٠٠٨، ونفذ المشروع بالأسلوب التنفيذ المباشر.

## ملف العدد

بأسلوب المقاولة وبكلفة اجمالية نحو ١٠٠٠٠٠ دولار وانجز خلال شهر نيسان عام ٢٠٠٧، حيث شمل التأهيل ازالة جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والسقوف واعمال الموقع واستبدالها بانهاءات جديدة عالية الجودة اضافة الى استحداث منظومات خدمية جديدة، وتتفذ بأسلوب المقاولة.



السفارة العراقية - طهران

**مشروع تأهيل مبني السفارة في طهران**  
المبني متروكة منذ عام ١٩٨٠ ولم تجر عليها اي عملية صيانة او تأهيل خلال السنوات الماضية، حيث جرى تأهيلها بأسلوب التنفيذ امانة وبكلفة اجمالية نحو ٦٠٠٠٠ دولار وانجز العمل خلال اذار عام ٢٠٠٦، وشمل التأهيل قلع الانهاءات القديمة و اعادة تنفيذها باخرى جديدة اضافة الى استبدال جميع المنظومات الخدمية واستحداث منظومة مراقبة جديدة مع اضافة اجنحة خدمية للسفارة وتأهيل الدار بالكامل، وتتفذ باسلوب التنفيذ المباشر.



السفارة العراقية - فيينا

**مشروع تأهيل مبني السفارة في هلسكتني**  
السفارة تقع في الحي الدبلوماسي حيث عد من اجمل المباني في المنطقة، ويتألف المبني من طابقين وسرداب ومرافق خدمية وصالة العاب، وشمل التأهيل ازالة واستبدال جميع الانهاءات الخارجية والداخلية والsequoia واعمال الموقع والحدائق كافة، وبكلفة كلية ٨٥٠٠٠ يورو وانجز المشروع نهاية عام ٢٠٠٨، وتتفذ باسلوب التنفيذ المباشر.



السفارة العراقية - الكويت

### مشروع تأهيل مبني السفارة في نواكيشوط

المبني يتكون من ثلاثة طوابق مع ابنية خدمية وبكلفة اجمالية ٤٠٠٠٠ دولار وانجز المشروع في شهر نيسان عام ٢٠٠٩ حيث شمل التأهيل جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والsequoia واعمال الحدائق والمماشي والاسيجة واستبدال جميع المنظومات الخدمية بموجب المواصفات العالمية، وتتفذ باسلوب التنفيذ المباشر.

نحاول أن ننهض  
بواقع حال الأبنية  
الدبلوماسية بالشكل  
الذي يليق بالعراق  
الجديد

**مشروع تأهيل مبني دار السكن في اثينا**  
المبني يتكون من ثلاثة طوابق بمساحة ٢٠٠٠ م٢، نفذ المشروع بأسلوب التنفيذ امانة وبكلفة اجمالية ١٣٠٠٠٠ يورو وانجز نهاية عام ٢٠٠٨ حيث شمل التأهيل جميع مراافق المبني بازالة واستبدال جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والsequoia اضافة الى الابواب والشبابيك واستحداث كراج كونكريتي اضافة الى تجهيز المبني بمنظومات خدمية جديدة وترميم جميع اعمال الموقع والحدائق والاسيجة الخارجية وتتفذ بأسلوب التنفيذ المباشر.

**مشروع تأهيل مبني السفارة في الكويت**  
مبني السفارة يتالف من ثلاثة طوابق اضافة الى السرداد فضلا عن دار السكن من طابقين اضافة الى السرداد وبمساحة اجمالية تقدر بنحو ٥٤٥٠ م٢ وبكلفة اجمالية ٤٠٠٠٠ دولار.

تتميز بأن لدينا سفارات  
في موقع متميز في  
مختلف مدن العالم

. وانجز في شهر تموز عام ٢٠٠٨، حيث شمل التأهيل رفع الاقاض الناجمة عن حرق المشروع نتيجة اعمال التخريب التي اصابت المبني وازالة واستبدال جميع الانهاءات الداخلية والخارجية والابواب والشبابيك لمبني السفارة ودار السكن اضافة الى تجهيز المبني بجميع المنظومات الخدمية وبمواصفات عالية الجودة، وتتفذ باسلوب التنفيذ المباشر.

**مشروع تأهيل مبني دار السكن في فيينا**  
المبني يتالف من ثلاثة طوابق وجرى تأهيله

## السفارة العراقية - بتروجايا



### 13 مشروعًا ضمن الخطة الاستثمارية لتشييد أبنية دبلوماسية جديدة



السفارة العراقية - هلسنكي

ومبني الفنصيلية في مونتريال والعمل يتواصل بهمة عالية لإنجاز العديد من المشاريع المتعددة في دول العالم لابراز سفارتها بالشكل اللائق. مرحلة اعمال الاسس وبلغت نسبة الانجاز فيه ٥٪. ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في مسقط، والمشروع في مرحلة اعمال الاسس وبلغت نسبة الانجاز فيه ٥٪. ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في دبي، وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٧٥٪. ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في بيروت، والمشروع في مرحلة التهيئة وتسويه الموقع والاسس . ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في اسلام اباد، ووصلت نسبة الانجاز فيه الى ٦٥٪. ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في بتروجايا، وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٥٥٪. والمشروع في المرحلة النهائية للعمل فضلا عن اعداد دراسات وتصاميم لمبني السفارة ودار السكن في كل من صنعاء، وايوجا، وتأهيل مبني السفارة في لاهاي

**مشروع تأهيل مبني دار السكن في باريس**  
المبني يعد من اجمل المباني التاريخية في مدينة باريس ويكون من ثلاثة طوابق وسريراب، حيث شمل التأهيل استبدال جميع الابواب والشبابيك والمنظومات الخدمية والسطح اضافة الى تأهيل جميع الانهاءات الداخلية وتذهيب قاعة الاستقبال الرئيسية وتجديد حوض السباحة والحدائق الخارجية، وانجز المشروع بتاريخ ٢٠٠٨-٨-٢٢ وبكلفة اجمالية ٥٠٠٠٠ يورو، وتفنذ بأسلوب التنفيذ المباشر.

### مشاريع أخرى

هناك مشاريع قيد البناء ومنها مشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في ابوظبي بنسبة انجاز بلغت ٨٠٪. ومشروع انشاء مبني السفارة ودار السكن في المنامة، والمشروع في



السفارة العراقية - عمان



السفارة العراقية - نواكشوط

# شراء أبنية لبعثاتنا في الخارج

**المباني التي تم شراؤها عام ٢٠٠٧**

- مبني السفارة في واشنطن
- مبني السفارة في اوسلو
- مبني السفارة ودار السكن في وارشو

**المباني التي تم شراؤها عام ٢٠٠٨**

- مبني السفارة ودار السكن في طوكيو
- مبني دار السكن في واشنطن
- مبني القنصلية ديترويت

**المباني التي تم شراؤها عام ٢٠٠٩**

- مبني السفارة ودار السكن في براغ
- مبني المثلية في جنيف

وقد تضمنت الخطة شراء ابنية اخرى لبعثاتنا في الخارج ضمن التخصيصات السنوية للوزارة.

رغم ان العراق يعد من الدول المتميزة في مجال تهيئةبعثات العاملة له في الخارج حيث تتمتع تلك الابنية بافضلية في الموقع وجمالية في العمran بالشكل الذي جعلها من التحف المعمارية في العديد من عواصم العالم الا ان الحاجة المتزايدة لوجود ابنية تقطع النشاط الدبلوماسي والقنصلی للعراق الجديد لا سيما بعد الانفتاح الكبير في توسيع العلاقات مع مختلف دول العالم هذه الحاجة دعت الى وضع خطة طويلة الامد لشراء المباني والاراضي في مدن مختلفة لغرض تهيئتها لعملبعثات العاملة حيث تضمنت خطة الوزارة وعلى مدى السنوات الأربع الماضية ادراج مشروع شراء وتأهيل مباني البعثات في الخارج اذ تم شراء ابنية مختلفة كما يلي:

السفارة العراقية - إسلام آباد

السفارة العراقية - المنامة

السفارة العراقية - الكويت

السفارة العراقية - هلسنكى





## عقود جديدة لأعمال تأهيل

من بين المحطات المتميزة التي شهدتها العام الحالي ٢٠٠٩ توقيع عدة عقود للمباشرة بأعمال تأهيل مبانٍ لبعثتنا في الخارج ومنها:

- تأهيل مبني السفارة في باريس
- تأهيل مبني دار سكن في مدريد
- تأهيل مبني السفارة ودار سكن السفير في لندن
- إعداد الدراسات وال تصاميم لتأهيل مبني السفارة في فيينا.

# مبني نادي وزارة الخارجية

مساحة كلية تقدر بعشرة الاف متر مربع اضافة الى العديد من القاعات الكبيرة والصغرى للحفلات والمؤتمرات والمناسبات الاجتماعية والثقافية والمطاعم المتعددة وقاعات الالعاب الالكترونية وقاعة انترنت واجنحة ضيافة بعدد ٢٢ جناحا تستخدم للمبيت مع كافة الفعاليات الخدمية الاخرى ومواقف السيارات وقد روحي في التصاميم افضل ما يمكن تقديمها من خدمة متعددة لمرتادي النادي من موظفي الوزارة عبرتنيّة سبل الراحة والاستجمام وتهيئه كل الوسائل لاقامة الفعاليات الاجتماعية والثقافية ويشكل يضاهي افضل الاندية الاجتماعية.

شرعت الوزارة لادراج مشروع هدم وبناء نادي الوزارة ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩ حيث من المؤمل ان يبدأ تنفيذ المشروع بداية شهر ايلول المقبل وبكلفة تقديرية بحدود سبعة عشر مليار دينار وبمدة زمنية مقتصرة (٢٤) شهرا يتكون المشروع من مبني رئيس ترفيهي للاغراض الاجتماعية والثقافية يتالف من اربعة طوابق اضافة الى سرداب ويشمل مختلف الخدمات والاحتياجات الادارية كذلك يتضمن المشروع العديد من المرافق الترفيهية والرياضية ومنها مسبح مع جميع خدماته وملعب رياضية خارجية بمختلف الالعاب وعلى

من المشاريع المهمة التي شرعت الوزارة بالاعداد والدراسة والتخطيط لها مشروع انشاء مبني نادي وزارة الخارجية في منطقة الكرادة مسبح المطلة على نهر دجلة والذي يعد واحدا من اهم الاندية الاجتماعية في العاصمة بغداد اذ كان يحظى بـ تقليد اجتماعية عريقة كونه يشكل ملاذاً اجتماعياً لكوادر الوزارة وعوائلهم اضافة الى اقامة المناسبات الاجتماعية والمؤتمرات والفعاليات الثقافية ولكن المبني القديم للنادي كان عبارة عن مبني صغير بطابق واحد لا تتجاوز مساحته ٢٠٠ م ويضم قاعة واحدة للمناسبات وبعض الفعاليات الاجتماعية والثقافية. فقد



منشآت إدارية وخدمة



قاعات للمناسبات الاجتماعية



تصاميم معمارية حديثة

# الأستاذ لبيد عباوي

## ستراتيجية العراق الخارجية: الاحترام والتعاون المتبادل وإقامة علاقات إيجابية مع دول العالم

وزارة الخارجية العراقية المؤسسة الأولى في صناعة الدبلوماسية والجهة الفاعلة في إقامة نسيج العلاقات الدولية على وفق مصلحة الدولة وافقها استراتيجية وبما ينسجم مع قفستها ونظامها السياسي والدستوري هذه الوزارة العربية اثبتت النجاح في غضون السنوات الخمس المنصرمة .. فالدبلوماسية العراقية مرت بظروف قاسية في زمن النظام السابق حيث تآثرت العلاقات مع اغلب دول العالم ولم تعد للحركة الدبلوماسية من محيص سوى علاقة بسيطة ربما فرضتها طبيعة القرارات الصادرة عن المحاولات الدولية وبعد سقوط النظام بدات وزارة الخارجية تخطو خطوات حثيثة نحو ترميم وبناء ما خرب من نسيج تلك العلاقات (صدى الخارجية) اجرت حواراً موسعاً رسم ملامحه الصدق والوضوح مع الأستاذ لبيد عباوي وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية تضمن العديد من المحاور .

**حواره / سامي هاشم**

ومفاتحة الجامعات العراقية لتقديم المتوفين في قروء الخدمة الخارجية وبعد اجراء المقابلات ثم امتحان القبول دورات دبلوماسية تستغرق ستة أشهر يتم تعيين الناجحين منهم فقط واستطيع القول اننا الان تجاوزنا المرحلة الاولى من الصعوبات والوزارة الان تعمل بمهنية عالية من خلال الكوادر الشابة والكفؤة التي احتلت مواقعها في مركز الوزارة او في البعثات وحاليا لدينا سيارات تجري بشكل نظامي حيث تم في العام الماضي انجاز قانون الخدمة الخارجية الذي تم اقراره من قبل مجلس النواب وحاليا تم العمل به الان لدينا نظام الخدمة الخارجية ونظام وزارة الخارجية الذي تم اعداده وارسل الى مجلس شورى الدولة لغرض عرضه على مجلس الوزراء للموافقة عليه كونهما سيشكلان العصب في عمل الوزارة فضلا عن معالجة الكثير من النواقص والثغرات التي كانت موجودة ضمن القانون السابق في التمييز ضد النساء والمخصصات والرواتب والتعيينات ثم معالجة الكثير من الصعوبات الداخلية في عمل الوزارة الذي ورثناه من النظام السابق في الوقت نفسه حققنا الكثير من الانفتاح على العالم وان وزارة الخارجية هي مسؤولة عن تنفيذ توجيهات وقرارات وبرامج الحكومة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وعموماً اتنا في العراق نتعامل ايجابياً مع جميع الدول والتي تحترم السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل المشاكل عبر الحوار والتفاوضات وبالطرق السلمية وان العراق استطاع ان يستعيد موقعه في المنظمات الدولية

واجهنا الكثير من الصعوبات والتحديات في عملنا نتيجة تفكك الوزارة كون معظم الموظفين هم معينين من قبل اجهزة المخابرات وعدد كبير كانوا مرتبطين بالنظام السابق تركوا العمل او اقيلوا لذلك بدأ العمل بكادر متواضع يصل الى ثلث كادر الخارجية فضلا عن فقدان ارشيف الوزارة بسبب عمليات الحرق المتعددة من قبل الناصريين الاجرامية لذلك بدأنا باعادة هيكلية الوزارة مجدداً وبنائها على اسس ديموقراطية واحتياط للعناصر الكفوءة واعتماد معايير جديدة واساسية في التعيينات وقررنا حينها اقامة دورتين استثنائيتين ثم دورة نظامية لتعيين موظفين جدد لسد الشاغر ولدينا حالياً دورة رابعة اقيمت على اسس نظامية والدورتان الاخيرتان اجريتا من خلال الاعلان العام لاستقطاب اصحاب الشهادات

وعباوي لم يكن بالغريب عن هذا العمل فقد استفاد من تجربته الطويلة في العمل السياسي التي امتدت لربعين عاماً حيث شغل مناصب عديدة في الحزب الشيوعي العراقي وخاصة الحركة الطلابية واصبح احد قيادي اتحاد الطلبة العالمي وحركة الانصار ومسؤول عن لجنة العلاقات .. وهو يجيد اللغة الانكليزية بطلاقه وحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة من احدى جامعات لندن بعد توليه منصب الوكيل في الوزارة شارك في اغلب المؤتمرات والباحثات الخارجية والداخلية التي تخص عمل الوزارة .

**• ما تقييمكم لاداء الوزارة في عهد الحكومة الحالية؟**  
- في بداية استلامنا الوزارة بعد سقوط النظام





## الحكومة العراقية ماضية في برنامج جدي لتحقيق الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية والانفتاح على كل الدول

اللقاءات والحديث معه يبدو ان هذا الرجل يمتلك خبرات وقدرات جيدة وهو ينفذ سياسة بلده بمهنية عالية وقد يكون سفيرا ناجحا جدا وأشار الى ان تولي المسؤولية في العراق تأتي في حقبة جديدة من سياسة الخارجية الأمريكية ومنها توجهاتها نحو العراق حيث عملية الانتقال من مرحلة الاحتلال العسكري الى عصر الدبلوماسية المدنية وهذه الانتقالية ليست سهلة خاصة لدى الولايات المتحدة عبر شراكتها مع العراق مهمة تنفيذ اتفاقيتين صعبتين ولكنها مهمتان جداً اتفاقية سحب القوات والاتفاقية الاستراتيجية وللعلاقات الثنائية .. ان مرحلة الانتقال هذه قيادة دبلوماسية ناشطة ومجربيه تربط بين الدبلوماسية التقليدية المدنية والدبلوماسية العامة ويعيدا عن الذئنية العسكرية الى ما كانت سائدة في عمل السفارة الأمريكية في بغداد ونرى بشخص السفير كريستوفر هيل رجلاً عليه هذه الخاصية مما تؤهله ان يكون سفيراً ناجحاً وعنصراً ايجابياً في ارساء العلاقات الأمريكية العراقية على اسس في الصداقة والتعاون والشراكة.

• ما هي المبادئ العامة لسياسة العراق الخارجية في علاقته مع الدول عامة ودول الجوار خاصة وكيفية حل المشاكل التي ورثها العراق الجديد من تلك الدول؟

- كما تعلمون ان سياسة العراق الخارجية استمدت في زمن النظام السابق بالاستفزازية والتوتر والتصعيد وليس حل المشاكل عبر الوسائل الدبلوماسية وقد كانت سياسة انعزالية وبالتالي فأن العراق الجديد عندما تبوا القيادة الحالية لوزارة الخارجية التي سلكت سياسة جديدة اعتمد اولاً على اقامة علاقات ايجابية مع دول العالم تعتمد على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة واحترام سيادة البلدان الأخرى وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية اعتمدنا هذه السياسة مع البلدان ورغبتنا ان تحافظ الدول بالمثل على هذه الاسس في تعاملها معنا ونحن

الي اشقاءها العرب لاسيما ان الوضع الامني قد بدأ يتحسن والعملية السياسية تسير في تقدم نعم هناك مشاكل سياسية ولكن الامر تجري بوتيرة متساعدة نحو التقدم والازدهار العراق ليس رقماً سهلاً في المعادلة العربية العراق اليوم لديه حضور واسع في كل المحافل العربية والدولية العراق قوة مؤثرة وفاعلة وایجابية في العلاقات العربية.

• كانت هناك تساؤلات حول اسباب تعين كريستوفر هيل سفيرا للولايات المتحدة في العراق على الرغم من عدم عمله سابقاً في المنطقة كيف وجدتم هذا الاختيار؟

- طبعاً انه شان امريكي بالدرجة الاولى والخارجية والرئاسة الامريكية هم اعرف وقدر على اختيار

والأقليمية واصبح له الان وزن سياسي كبير ودور مؤثر شأنه شأن الدول الكبيرة ويساهم في مناقشة و حل القضايا التي تطرح على الساحتين الاقليمية والدولية فضلاً عن المحيط العربي .

• هل انتم راضون عن مستوى العلاقات مع الدول العربية؟ وما المطلوب في هذا السياق؟

- لا بد ان نقول ان العلاقات العراقية مع البلدان العربية مرت بفترة صعبة خاصة بعد التغيير ولم تكن العلاقات متوازنة مع الجميع وقد كان هناك دول عربية كان لها مواقف واضحة في دعم عملية التغيير ودعم الحكومة العراقية ودعم العملية السياسية واخرى كانت لديها وجهة نظر مختلفة والبعض كان متقرجاً او متربداً او منتظراً ولكن بعد ان ثبتت الحكومة العراقية مصداقيتها وقدراتها على العمل وتتنفيذ التزاماتها لاسيما بعد ان تمكن من تجاوز الكثير من المحن والصعاب والتحديات واكتد للعالم ان هذه الحكومة منتخبة وشرعية تنفذ اراده الشعب العراقي فقد لاحظنا ان العلاقات مع الدول العربية بدأت تتطور لصالح العراق ولصالح علاقات افضل ونحن الان نشعر بان علاقات العراق مع البلدان العربية هي في وضع صحي عموماً ولدينا اليوم علاقات ولقاءات

مستمرة، تبادل وفود وزيارات مع معظم الدول العربية. وليس جميعها ولكن في المؤتمرات الاقليمية والعربية نشعر بان هناك اهتماماً بما يدور في العراق كانت سابقاً تعقد مؤتمرات موسعة لدول الجوار في اطار كيفية التعاون مع العراق. وافتتاح دبلوماسي واضح على العراق في الاونة الاخيرة هناك خمسة سفراء جدد تم اعتمادهم في بغداد وباشروا عملهم ولا يزال هناك مأخذ على بعض الجوانب والعلاقات مع الدول العربية ولا نزال نشعر بضعف الحضور العربي والاهتمام العربي بالشأن العراقي ونحن بحاجة الى نشاط عربي ومساهمة عربية اكبر سواء بما يتعلق بالاستثمار والاقتصاد واعادة الاعمار او الحضور ومجيء الوفود الى بغداد لأن بغداد بحاجة

### خطواتنا متقدمة في إعادة ترتيب هيكليّة الوزارة ولدينا نقص في الكادر المتقدم

ممثليهم ودبلوماسييهم الى اي مكان ولكن نحن بالتأكيد يهمنا ان يأتي رجل لديه خبرة دبلوماسية واحتراف للعمل الدبلوماسي وفي المفاوضات وخبرة في معالجة الازمات ونحن وجدنا في هذا الرجل هذه الصفات وبالتالي يمكن ان يكون سفيراً ناجحاً في العراق وهناك من يعتقد انه لو كان يجيد اللغة العربية وعمل سابقاً في المنطقة تكون لديه معلومات كافية ستساعده في عمله وبينما عندما يأتي شخص بعيد عن المنطقة يجب ان يلتقي الجميع ويتعلم وياخذ دوره وذلك سيعطيه قدره اكبر لقياس الامور بشكل موضوعي اكبر وبالتالي يقوم بعمله على ضوء المعلومات التي تمكنه من ادائه بالشكل المطلوب واعتقد رغم الفترة القصيرة التي جرت على وجوده هنا واثناء



### الوفد العراقي الى جمهورية جنوب افريقيا برئاسة الوكيل نبيد عباوي

المشاكل التي كانت قائمة سابقاً. هذه الزيارة جاءت لمتابعة ما تم الاتفاق عليه و كيفية رفع مستوى العلاقات ما بيننا ومواصلة المباحثات السياسية سواء في ما يتعلق بالمنطقة او على النطاق الدولي وكانت المباحثات جيدة في تفاصيلها وكان هناك تطابق في وجهات النظر وطرح مواضيع مختلفة في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار ووعد الرئيس على زيادة مستوى المياه لنهر الفرات والحمد لله تم ذلك ونحن نواصل جهودنا لتنفيذ الاليات التي اتفقنا عليها سابقاً كذلك ناقشنا موضوع مكافحة الإرهاب بكل الشكاله ولدينا اجتماعات ثلاثة عراقية تركية اميركية لمتابعة التعاون والتسيير في مكافحة الإرهاب.

واضاف عباوي: الحقيقة من الخطوات المهمة التي كانت في هذه الزيارة هو اللقاءات التي تمت على هامش هذه الزيارة مع القيادة في اقليم كردستان العراق وهذه خطوة براينا مهمة جداً لأن الانفتاح التركي على حكومة اقليم كردستان الذي كان سابقاً امراً مرفوضاً قد تتحقق وان ذلك سيساعد كثيراً على حل المشاكل القائمة.

• ما هي نتائج الاتفاقية الامنية بعد هذه المدة من توقعها وما هو دور الخارجية في هذا المجال وما هي اوجه التعاون الامني مع دول الجوار؟

- طبعاً وزارة الخارجية هي الجهة الرسمية المعنية في اجراء المباحثات فهي تقوم بادارة المفاوضات مع الجانب الامريكي للتوصل الى نتائج مشتركة وبعد ان تم الاتفاق وقعت وثيقتان الاولى تتعلق بانسحاب القوات الأخرى الاتفاقية الأطرافية الاستراتيجية . الوثيقة الاولى وضفت موضع التنفيذ وهي مهمة وزارتي الداخلية والدفاع وشكلت لجان ثنائية تعمل بشكل جيد ولاحظنا تطبيقها عملياً من خلال هذا الجهد وقد

• هل ابدت دول عربية او اجنبية رغبتها بافتتاح سفارات لها في بغداد خاصة وان وفوداً مصرية و سعودية زارت العراق لبحث امكانية افتتاح سفارات لها؟  
- لدينا سفارات عربية تعمل في العراق خمس منها بمستوى سفير واخر بمستوى اقل والتي من المؤمل ان ترتفع من مستوى تمثيلها الدبلوماسي الى مستوى سفير مستقبلاً. أما في ما يتعلق بجمهورية مصر العربية فهناك قرار سياسي بفتح السفارة وزارتنا قبل أيام وفد سياسي وقفي لبحث موضوع فتح السفارة وهي المتعارف عليها في جميع دول العالم و تعمد اساساً على ايجاد اواصر من الصداقة والتعاون والتضامن ومن هذا المنطلق نحن نتعامل ايضاً مع دول الجوار بغض النظر عن ان هذه الدولة او تلك كان لديها مشاكل معنا لا ونحن ثالثاً نعتمد في هذه العلاقات على كل الجوانب وليس الدبلوماسية بل تتميم الجوانب الاقتصادية والثقافية والحضارية والتجارية وغيرها من المجالات التي تؤسس مجمل علاقات العراق مع اي دولة ونحن منذ البداية سعينا الى الانفتاح على هذه الدول وحتى عندما لم نكن نلقى الاستجابة ابقينا على قنوات الاتصال مفتوحة واستقبال الوفود وشعر ان هذه السياسة والتزامنا بها قد حققت الكثير واثبتت جدواها. نحن لدينا علاقات تجارية واقتصادية متعدبة مع دول الجوار مثل ايران وتركيا ولدينا مذكرات تفاهم تشمل العديد من الجوانب وهناك ايات لمتابعة القضايا والاشكاليات مثل الامن والحدود

حل المشكلات بالطرق السلمية.

لهم بنزيتين ومن المؤمل ان يتفق الجانبان على الخطوة العملية لتأهيلهما وهناك رغبة واضحة من الجانب المصري حال انجاز هذه البنيات إرسال دبلوماسيين لافتتاح السفارة وتبادل السفراء اما الجانب السعودي فقد وعد بفتح سفارته ومن جانبنا خصصنا مبنى جديداً للسفارة السعودية على الرغم من شعورنا بتردد الجانب السعودي للاعتبارات الامنية ولكننا نبذل جهوداً مكثفة مع الاخوة السعوديين لفتح السفارة.

• زيارة الرئيس التركي للعراق ما هي نتائجها وهل قضية المياه وحزب العمال الكردستاني من اولويات تلك الزيارة؟

- هذه الزيارات كانت مهمة وتاريخية لأن هذه اول زيارة لرئيس تركي الى العراق منذ عشرات السنين وتأتي على اثر تطور العلاقات الثنائية وحل كثير من

بلد نحافظ على أهمية ودعم وحدة العراق واحترام سيادته ونتعامل مع اي بلد على هذا الاساس ونعمل على اقامة علاقة متوازنة مع جميع البلدان واؤلوياتنا مع الدول التي تقف مع العراق وتساعده. ونحن ثانياً نحترم القوانين الدولية ومواثيق الامم المتحدة والجامعة العربية وجميع المنظمات الاقليمية والدولية والتي نحن جزء منها واستناداً الى هذه المواثيق نتعامل وفق سياسة الانفتاح. على العالم في جزء من الاسس التي وضعناها واعتمدناها وبالتالي سنبني هذه العلاقات على مدى تفهم هذه البلدان لهذه القيم وهي المتعارف عليها في جميع دول العالم و تعمد اساساً على ايجاد اواصر من الصداقة والتعاون والتضامن ومن هذا المنطلق نحن نتعامل ايضاً مع دول الجوار بغض النظر عن ان هذه الدولة او تلك كان لديها مشاكل معنا لا ونحن ثالثاً نعتمد في هذه العلاقات على كل الجوانب وليس الدبلوماسية بل تتميم الجوانب الاقتصادية والثقافية والحضارية والتجارية وغيرها من المجالات التي تؤسس مجمل علاقات العراق مع اي دولة ونحن منذ البداية سعينا الى الانفتاح على هذه الدول وحتى عندما لم نكن نلقى الاستجابة ابقينا على قنوات الاتصال مفتوحة واستقبال الوفود وشعر ان هذه السياسة والتزامنا بها قد حققت الكثير واثبتت جدواها. نحن لدينا علاقات تجارية واقتصادية متعدبة مع دول الجوار مثل ايران وتركيا ولدينا مذكرات تفاهم تشمل العديد من الجوانب وهناك ايات لمتابعة القضايا والاشكاليات مثل الامن والحدود والدليل على هذا الانفتاح الزيارات المستمرة من قبل قادة العالم والعرب بشكل خاص ولدينا جهود مشتركة بين دول الجوار مثل حسم مسائل المياه وترسيم الحدود والأبار النفطية المشتركة والديون والتعويضات ونحن فتحنا قنوات الاتصال مع الجميع لحل الملفات .

في المجال الدبلوماسي والاداري وتطوير قدراتهم وخبراتهم في العمل ليأخذوا مواقعهم. ان المهمة الان هو تحسين الاداء في عمل سفاراتنا وتطويرها بالشكل اللائق، وابد ان اضيف ان علاقتنا الدبلوماسية تمتد الى اكثر من البلدان التي فيها ممثليات حيث يتمتع العراق بعلاقات دبلوماسية مع دول عديدة اخرى وتدار عبر سفراء غير مقيمين فيها.

## هذه أسباب تأخر قائمة السفراء الجدد



- ما اسس وضوابط تعين السفراء وهل تدخل المحاصصة لحزبية في تعينهم وكثرة الحديث عن قائمة اعدت لهذا الغرض ما هي اخبارها وتفاصيلها؟
- هناك ضوابط معينة حدتها الوزارة بالاتفاق مع مجلس الوزراء لتعيين السفراء وفق شروط محددة منها: العمر والتحصيل الاكاديمي والعلمي وامتلاكه الخبرات السياسية وملم بالمعلومات العامة

واللغات الاجنبية لان السفير هو مرأة الدولة ويمثل رئيسها لذا يجب ان يكون السفير ملما بكل الجوانب بهدف تمثيل الدولة العراقية وسياساتها وتاريخها وجوغرافيتها والاطلاع على المعلومات العامة لدول العالم وان يكون متابعا جيدا لكل التطورات السياسية وتكون لديه الخبرة على الحوار واقامة العلاقات. هذه المواصفات يجب ان تتوافر بالشخص الذي سيكون دبلوماسيا او سفيرا. نعم كثر الحديث عن هذه القائمة وفعلا طال الحديث عنها ولكن هناك اجراءات صعبة في بادئ الامر فهي تمر بعدة حلقات منها الترشيح والاختبار وارسالها الى مجلس الوزراء ثم مجلس النواب وبعد اقرارها ترسل الى رئاسة الجمهورية لاصدار المرسوم بالتعيين والقائمة الان وصلت الى مجلس النواب وبانتظار التصديق عليها وقد سعينا ان تكون القائمة متوازنة وتمثل كل التيارات والكيانات السياسية والاجتماعية.

وهذا ما لمسناه من خلال خطابات الرئيس الامريكي بضرورة وقف الاستيطان ووقف عمليات التهجير والالتزام بحل الدولتين وهذه مواقف ايجابية ولكن نحن نتعامل مع طرف اخر متعنت لا يريد السلام.

### • قضية طائرات الخطوط الجوية العراقية التي اودعها النظام السابق في دول الاردن

وتونس وايران ما الذي جرى بشأن هذا الملف؟ وزارة الخارجية العراقية قامت باتصالات وجهود غير قليلة ودراسات مع جميع هذه البلدان وبالتعاون مع الوزارات المعنية من اجل التوصل الى حل هذه المشكلة في كل بلد وهناك مشكلة معينة مثلا مع الاردن تم الاتفاق على الغاء رسوم الارض. وبقاء هذه الطائرات جاثمة في مطار عمان لسنین والآن لم يعد لها فائدة وهي الان مطروحة للبيع في سوق الخردة اما في ما يخص تونس فقد تم الاتفاق بعد ان سلمت قطع الغيار الخاصة ومحركات احدي الطائرات الى الكويت لتسوية المستحقات التونسية على العراق. وقد اشرت الباحثات مع الحكومة التونسية وتم الاتفاق الاولى على مبلغ معين لتفعيل المطالب التونسية وبعد الانتهاء من ذلك استعادة هذه الطائرات حيث هناك اربع طائرات يمكن استخدامها بعد اجراء عمليات الصيانة ونحن نعمل مع كل الدول التي لديها طائراتنا والمشكلة التي اخذت وقتا طويلا هي الدعوى المقامة من قبل الخطوط الجوية الكويتية على الخطوط الجوية العراقية وهناك مطالبة مستمرة وقد تم الاتفاق على مبلغ ثم تراجعوا عن هذا الاتفاق ولا تزال الجهود مستمرة لحل هذا الملف والغاء القرار بعجز طائرات الخطوط الجوية العراقية.

### • كم عدد الممثليات والقنصليات التي فتحت بعد سقوط النظام السابق في دول العالم؟

- لدينا الان (٨٦) ممثلية في جميع انحاء العالم منها (٧٣) سفارة و(١٢) قنصليية ونحن نعتقد ان للعراق اليوم علاقات واسعة حيث لدينا بعثات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اضافة الى دول عربية وامريكية واوروبية وتوجهنا كان فتح قنصليات في البلدان التي فيها عدد كبير من الجاليات العراقية لتقديم التسهيلات للذين يضطربون للسفر الى مسافات بعيدة للوصول الى مقر السفارة وفتحنا قنصليات في استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا والهند وهذه الجهود متواصلة من الوزارة لتقديم افضل الخدمات لبناء الجالية فالوزارة لديها خطة للحضور في كل مكان توجد فيه جالياتنا ويتم تعزيز هذه البعثات بكوادر دبلوماسية. لدينا مشكلة وهي خلل في التركيب البنيوي ونقص في الكادر المقدم فمنذ سقوط النظام السابق ونحن نبذل جهودا كبيرة لتأهيل كوادر

اكثر من انسحاب اكبر من المواقع العسكرية وسلمت الى القيادة العراقية وهناك تعاون وتنسيق وفق الجدول المتفق عليه وتم تنفيذ اطلاق سراح المحتجزين هناك احتراما للاتفاقية.

وهناك اتفاقية اخرى تتعلق بالجوانب الثنائية ذات الطابع الاستراتيجي وقد شكلت ايضا لجان لكيفية تطبيقها مثل الجانب التجاري والاقتصادي وهي تؤدي عملها وهناك زيارة مرتقبة لدولة رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات.

مشيرا.. ونحن منذ البداية طمنا دول الجوار بان العراق لن يسمح لاي عدوان على الدول الجوار او استخدام العراق كقاعدة لانطلاق هذا العدوان ومن ضمن بنود الاتفاقية مع الولايات المتحدة بند يضمن بشكل واضح رفض استخدام الاراضي العراقية منطلقا للهجوم على اي بلد. مجاور الامر وبرأينا هذه تطمئنات كبيرة واكدا في اجتماع مع دول الجوار ان العراق لن يسمح ان يكون منطلقا للعدوان على اي دولة من اراضيه وهذا الالتزام ثابت وجيدي. موضحا.. ان المشكلة في العراق ليست ان العراق يهدد جيرانه لكن المشكلة انتا نعاني دول الجوار التي كانت تسمح للارهابيين بالدخول الى العراق.

### • ما هي نتائج مبادرة السلام العربية وهل هناك موقف عربي موحد للضغط على اسرائيل للتجاوب مع المبادرة؟

- هذه المبادرة طرحت لأول مرة في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ ولكن لم تفل بسبب آليات لم تكن متوفرة في حينها ولم تكن هناك استجابة من قبل الطرف الآخر وهي اسرائيل ولم يكن هناك قناعة دولية امريكية واوروبية وغيرها من المجتمع الدولي لكن وبعد الجهد العربي والتحركات الدولية وتوصيل العرب في القمم اللاحقة دعم هذه المبادرة وعلى الاتفاق على الآليات وكيفية تطبيقها وخاصة بعد قمة الرياض ودمشق تم اعادة اطلاق هذه المبادرة وقد وافق الجميع على الالتزام بها وقد كانت هناك قناعة بعد قمة الدوحة الاخيرة بان هذه المبادرة يجب ان تكون حاضرة وستستخدم من قبل البلدان العربية للضغط على اسرائيل وعلى الدول التي تساندها من اجل تخفيف وحلحلة الامور لأن هذه الاتفاقية تصب في رغبة الرأي العام الدولي وهي تنفيذ لقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وتعتمد على مبدأ مبادرة السلام مقابل السلام اذ هو جوهر الموقف العربي او مبادرة السلام. والعرب اكدوا دائما على مبادرة السلام هذه علما ان هناك قبولا واسعا لها عربيا واسلاميا ودوليا

بناء على توجيهه الاستاذ هوشيار زباري وزير الخارجية باهمية ان تنظم بعثاتنا في الخارج احتفالات للجالية العراقية بمناسبة يوم السيادة الوطنية الذي صادف يوم 30 حزيران 2009 والذي استكملت فيه القوات الامريكية انسحابها من المدن والقصبات العراقية فقد اقامت (86) من سفارتنا وبعثاتنا خارج العراق احتفالات وكرنفالات فرح بمناسبة هذا اليوم المهم من تاريخ العراق الجديد.. وفي ادناه نماذج منها.



## بعثاتنا في الخارج تحتفل بيوم السيادة الوطنية

# كرنفالات فرح لأبناء الجالية العراقية في أرجاء المعمورة

على تلبية لهم لهذه الدعوة التي تؤكد تمسكهم وثقافتهم وتاريخهم مع ابناء العراق وعبر عن سعادة العراقيين بمناسبة انسحاب القوات الامريكية من المدن والمرافق المدنية العراقية بموجب المادة الرابعة والعشرين مع اتفاقية سحب القوات الاجنبية مؤكدا جهوزية القوات المسلحة العراقية لاستلام مهامها بموجب هذه الاتفاقية.

### سفارتنا في كوالالمبور

وفي كوالالمبور احتفلت السفارة العراقية بهذا اليوم حيث رحب القائم بالأعمال المؤقت هوشيار حمزة ذيئه ئي بالجالية العراقية في ماليزيا والتي عبرت عن مشاعر الفرح والنصر بانسحاب القوات الامريكية لما لهذا الحدث من اهمية باعتباره خطوه هامة على طريق الانسحاب الكامل.

### سفارتنا في داكار

اما الاحتفالية التي اقامتها سفارتنا في العاصمة السنغالية فقد شملت حضور عدد كبير من الجالية

نونمان حمه العنبي  
احتفلت سفارتنا  
في موريتانيا باليوم

السيادة العراقية حيث اكد العنبي على ان هذا اليوم يعتبر يوما فاصلا في تاريخ العراق المعاصر بعد ان راهن الكثيرون على اشاعة الفوضى والقتل والارهاب وترسيخ الطائفية في المجتمع العراقي هذا وقامت الاذاعة والتلفزيون الموريتاني بنقل وقائع الحفل الذي حضره العديد من الشخصيات الاعلامية والسياسية في نواكشوط.

### سفارتنا في بوخارست

اقامت السفارة العراقية في بوخارست دعوة لرؤساء المجاليات العربية والاجنبية ورؤساء المراكز الثقافية ولوفيف من ابناء الجالية العراقية للاحتفال بيوم السيادة الوطنية حيث القى السيد السفير عادل مراد كلمة شكر فيها السادة الحضور

### قنصليتنا في مونتريال

في يوم ٧/٢ وعلى قاعة قندق (بيست ويسترن) اقامت القنصلية العامة لجمهورية العراق في مونتريال احتفالا حضره افراد الجالية العراقية في كندا والقنصل العام التركي والقنصل الفخرى السوري اضافة الى العديد من الشخصيات ورؤساء جمعيات ومنظمات مدنية ورجال دين ومسؤولين في الحكومة الكندية وفي كلمة اشار القنصل العام السيد رياض حسون الى اهمية هذا الحدث في تعزيز السيادة الوطنية للعراق وقد عبر جميع الحاضرين عن فرحتهم بهذه المناسبة ودعمهم للجهود العراقية الخيرة لتحقيق هذا الانجاز وتعزيزه.

### سفارتنا في نواكشوط

بحضور القائم بأعمال سفارتنا في نواكشوط روكان



# رؤساء الجاليات العربية والإسلامية يعبرون عن امتنانهم لهذه العبادرة



هذا اليوم المجيد باعتباره يؤشر الى مرحلة سياسية جيدة يعيشها العراق.

## سفارتنا في انقرة

السفير عبد الامير ابو طبيخ استقبل ابناء الجالية العراقية في تركيا بمناسبة سحب القوات الامريكية حيث حضر عدد كبير من ابناء الجالية وممثلو المنظمات والاحزاب العراقية فيها.

وفي معرض كلمته بارك هذا اليوم الذي بدأ فيه سريان تطبيق اتفاقية سحب القوات الامريكية واعتبره بداية لحقبة الاعمار والبناء من اجل رفاهية الشعب العراقي.

## قنصليتنا في ديترويت

اما القنصلية العامة في ديترويت فقد اقامت حفلاً لبناء الجالية العراقية في هذه المدينة والذين يشكلون اعداداً كبيرة حيث القى السيد لؤي نوري بشار القنصل العام كلمة بالمناسبة عبر فيها عن سروره لهذا التجمع كونه اللقاء الاول منذ الشروع بعملية افتتاح القنصلية العامة من جانبها عبرت الجالية عن سعادتها وفرحوا املاً في الوصول الى يوم السيادة الكاملة على الاراضي العراقية.

## القنصلية العامة في دبي

اما القنصلية العامة في دبي فقد اقامت احتفالية للجالية العراقية في مقر القنصلية حيث استقبل القنصل العام السيد حسين صادق خليفة مجموعات من العراقيين المقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة مؤكداً ان هذه المناسبة تشكل تحولاً كبيراً في تاريخ العراق.

## سفارتنا في كولومبيا

في سيريلانكا استقبلت السفارة العراقية العديد من المهنيين حيث هنا السيد ياسر كاظم جساب القائم بالاعمال المؤقت العراقيين على هذه المناسبة باعتبارها خطوة باتجاه استكمال السيادة الكاملة على كامل التراب العراقي فيما عبر المشاركون في الاحتفالية عن فررهم بتلك المناسبة السعيدة على قلوب كل العراقيين الطيبين المخلصين لبلدهم.

## سفارتنا في كييف

من جهتها اقامت سفارة العراق في اوكرانيا احتفالية للجالية العراقية بمناسبة يوم السيادة الوطنية حيث هنا القائم بالاعمال المؤقت خالد جاسم الشمري الجميع بمناسبة

المربيه والعراقية التي رحب بها القائم بالأعمال السيد رعد غشوان محمود اشد ترحيب وهنأهم بهذا اليوم الذي تم اعتباره عيداً وطنياً ونصراء لكل العراقيين فيما شكر الحضور مبادرة السفارة للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة.

## سفارتنا في كانبيرا

السفير غانم طه الشبلي احتفل والجالية العراقية في استراليا بهذه المناسبة من خلال حفل استقبال للعديد من الوجوه العربية والعراقية بالإضافة الى المتدربين من ابناء الشرطة الوطنية والجيش العراقي وقد تضمن الحفل العديد من الفرق.

## سفارتنا في اثينا

اما الاحتفالية التي اقامتها سفارتنا للجالية العراقية في اليونان فقد حضرها لفيف من العراقيين من مختلف الطيف من ممثلي الاحزاب والجمعيات ورجال الدين والاطباء والثقافيين حيث اشاد السيد السفير حاتم عبد الحسن الخواص بالتكلاف الجماهيري حول القوات المسلحة واجهزة الامن وحكومة الوحدة الوطنية.

## سفارتنا في بكين

من جانبها اقامت سفارتنا في بكين احتفالية في دار سكن السفير د. محمد صابر اسماعيل بهذه المناسبة العزيزه حيث حضر الاحتفالية ابناء الجالية المقيمة في بكين وممثلو وزارة الخارجية الصينية فيما استضافت وسائل الاعلام الصينية السيد السفير للحديث عن الموضوع حيث اكد السفير جاهزية العراق لاستلام السيادة الكامله بموجب بنود اتفاقية الانسحاب.

## سفارتنا في الدوحة

السفارة العراقية في الدوحة استقبلت العديد من المهنيين بهذه المناسبة من الفعاليات السياسية والاعلامية والشعبية كذلك شارك السفير د. جواد الهنداوي بالعديد من اللقاءات والفعاليات الاعلامية حرصاً على المساهمة ونقل الرأي الايجابي عن أهمية اتفاقية الانسحاب.



انقرة

القاهرة



## صدى الخارجية تتجول في أروقة جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية واحدة من أهم المؤسسات السياسية العربية حيث تلتزم تحت لوائها الدول العربية المنتدبة من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، وهي منذ تأسيسها قبل أكثر من ستة عقود ما زالت تشكل مظلة مهمة للتعاون والشراكة بين دول وشعوب المنطقة العربية، لذا تتطرق في هذا الملف إلى عدة قضايا تتعلق بالجامعة العربية ودورها العربي والأقليمي والمشاريع التي قدمتها لحكومة وشعب العراق وكيفية العمل على مساندته ومساعدته للعودة إلى مكانته الطبيعية، إضافة إلى جهود وزارة الخارجية العراقية من أجل استئناف اشغال مقدح العراق في جامعة الدول العربية.

**القاهرة: رائد دريب  
شهاب أحمد**

### ممثل العراق في جامعة الدول العربية:

#### نسعى لاستكمال حصة العراق في المناصب والوظائف في الجامعة

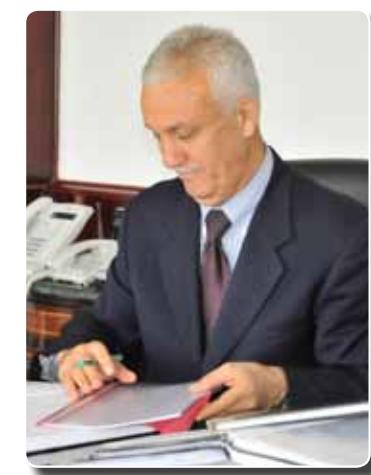
**إزالة كل الاشكاليات التي كانت سائدة في علاقات العراق الدبلوماسية زمن النظام السابق.**

اما بعد ٢٠٠٣ فقد اوضح السيد السفير بان الدبلوماسية العراقية واجهت تحديات كبيرة على صعيد المحيط العربي والأقليمي ، وكان الهدف الرئيس الذي اشتدته الدبلوماسية بعد التغيير هو إزالة كل الشوائب والاشكالات التي كانت سائدة في علاقات العراق الدبلوماسية زمن النظام السابق ، وكانت الجامعة العربية واحدة من المؤسسات الفاعلة في العمل العربي المشترك كان لابد للدبلوماسية العراقية بان يكون لها دور داخل هذه المؤسسة وابداً التحديات التي واجهت الدبلوماسية العراقية بعد التغيير.

**فكرة التغيير السياسي التي حصلت في العراق كانت تواجه معارضة ورفضاً من قبل بعض الدول العربية.**

عمرو موسى ليكون ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية .. فكان لنا معه حوار عن عدة أمور تخص الحراك السياسي العراقي .  
بدأتنا الحديث بالسؤال عن الوصف الذي يمكن ان يعطيه السفير الالوسي عن طبيعة العلاقة بين العراق والجامعة العربية قبل وبعد ٢٠٠٣ ، حيث أكد لنا بان طبيعة العلاقة بين العراق والجامعة العربية قبل ٢٠٠٣ كانت تشهد حالة من الفتور بسبب الخلافات العربية العربية التي كانت قائمة في حينها ، والتي كان للنظام السابق دوراً في تأجيجهما لذلك تمحورت السياسة العراقية حينها في محور التحالفات والتقارب والانقسامات.

كما ان غزو العراق للكويت كان له الاثر الكبير في الانقسام العربي العربي فهناك دول عارضت الغزو واخرى تحفظت واخرة ايدت.



## كيف استعاد العراق مقعده في جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٣

تم الإعلان في العراق بتاريخ ١٢/٧/٢٠٠٢ عن تشكيل مجلس الحكم الانتقالي الذي تألف من ٢٥ عضواً من مختلف مكونات الشعب العراقي.

بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٤ استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى بمقر الأمانة العامة بالقاهرة وفداً عراقياً من أعضاء مجلس الحكم الذي أكد حرص مجلس الحكم الانتقالي على العمل من أجل أسترجاع سيادة العراق وبناء نظام جديد في البلاد تسوده الحرية والديمقراطية ضمن إطار فيدرالي، وعبر الوفد عن تمسك المجلس بالثوابت القومية والالتزام بالقضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي.

أثمرت الجهود الدبلوماسية العراقية المستمرة والحيثية على الإصرار في العودة إلى المحيط العربي بكل فاعلية وكذلك العودة الطبيعية له إلى المحيط الدولي، رغم وجود رغبة لبعض الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية بعدم عودة العراق لها وابقاء مقعده شاغراً متذرعين بوجود قوى دولية محتلة على اراضيه.

إلا أن موقف الأمين العام ورأيه كان واضحاً حينذاك وهو استئناف إشغال العراق لمقعده وعودته عضواً فاعلاً في الجامعة العربية كونه عضواً مؤسساً لها عام ١٩٤٥، وكذلك إصرار وفد الخارجية العراقية برئاسة معالي السيد هوشيار زبياري / وزير الخارجية على المشاركة في اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بدورته العادمة ١٢٠ بالقاهرة بتاريخ ٩/٩/٢٠٠٢، وبعد هذا الاجتماع من وجهة نظر معاليه من أصعب الاجتماعات للعراق بسبب تقرير مصيبره في العودة للمجتمع العربي من عدمه في ظل ظروف عربية وإقليمية دولية بالغة التعقيد.

في ضوء ذلك قامت الأمانة العامة بالتنسيق مع مجلس الأمن ومع مجلس الحكم الانتقالي حينذاك على تحقيق الأهداف السابقة وعلى وضع جدول زمني محدد ينهي الاحتلال ويعيد للشعب العراقي السيطرة على حقوقه وأرضه بما في ذلك مؤسساته الاقتصادية والسياسية والأمنية.

في ضوء ما تقدم أصبح موضوع تطورات الوضع في العراق بندأ دائمًا على جدول أعمال مجلسي الجامعة على المستوى الوزاري والقمة.



وعن تقبل الدول العربية داخل اروقة الجامعة العربية لعملية التغيير السياسي في العراق قال السفير الالوسي بان فكرة التغيير السياسي التي حصلت في العراق كانت تواجه معارضة ورفضاً من قبل بعض الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية وهذه المعارضة للتغيير كانت تأخذ مداها من خلال الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد في ظل الجامعة سواء على صعيد المواقف او على صعيد القرارات التي يسعى العراق الى ادراجها ضمن بنود هذه الاجتماعات. هذا الامر مثل تحدياً كبيراً لوزارة الخارجية العراقية وللمماثلة الدائمة لجمهورية العراق الامر الذي تطلب منها القيام بجهد دبلوماسي قابل عبر العمل المؤسسي وعبر العلاقات العامة في محاولة لتغيير هذه التصورات وتصحيح مسار الرؤية العربية لعملية التغيير السياسي في العراق، وفعلاً استطاعت الدبلوماسية العراقية النشطة منذ ٢٠٠٢ وحتى الان ان تتحقق انجازات مهمة وكبيرة على الصعيد السياسي من خلال الحصول على مواقف الدعم والاسناد من الدول العربية للحكومة العراقية وللعملية الديمقراطية الوليدة في العراق ومن خلال تعزيز الوجود الدبلوماسي العربي في العراق واستطاعت الدبلوماسية الثانية والمتعددة ان تمارس دوراً كبيراً في هذا المجال حيث كان هناك تنسيق دقيق بين وزارة الخارجية والمماثلة الدائمة ، ولقد لعبت شخصية وزير الخارجية وخبرته السياسية دوراً كبيراً في اعادة مد العديد من الجسور التي كانت قد قطعت بين العراق وشقيقائه العرب.

### سياسة العراق الخارجية تتسم في الوقت الحاضر بالايجابية والصدقية.

واضاف السيد السفير بان سياسة العراق الخارجية في الوقت الحاضر اخذت تتسم بالايجابية والصدقية والتفهم والفاعلية المتطورة وان الدبلوماسية العراقية داخل الجامعة العربية قطعت اشواطاً كبيرة في تحقيق هدفين مهمين الاول هو عودة العراق الى المحيط العربي والاقليمي كدولة عضو مؤسس للجامعة العربية وفاعل في العديد من القضايا والمواضيع الراهنة والثانى يتمثل بتعزيز الوجود العربي الدائم والمساند للعملية السياسية الجديدة في العراق لتحقيق التفاهم العراقي العربي حيال القضايا الخاصة بالشأن الداخلي العراقي.

### سعى حديث لاستكمال حصة العراق في المناصب والوظائف الشاغرة في الجامعة.

وعن الخطوات المستقبلية للمماثلة اجاب مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية بان واحدة من اهم الخطوات التي تتعلق اليها المماثلة الدائمة لجمهورية العراق في المرحلة القادمة هو العمل على تعزيز العلاقة الوثيقة بين العراق والجامعة العربية وزيادة حجم الوجود العراقي الفاعل في اروقة الجامعة العربية والسعى الحيث لاستكمال حصة العراق بالنسبة للمناصب والوظائف الشاغرة في الجامعة وهناك تحركات حثيثة ورؤية واضحة في اتجاه ترشيح الشخصيات الكفوءة والقادرة على ان تلعب دوراً فاعلاً داخل الامانة العامة للجامعة العربية.

### جميع الدول تدعم وتساند العراق من أجل اعادة مكانته الطبيعية داخل الجامعة.

وعن موقف الجامعة العربية من التدخلات الاجنبية في العراق اوضح السفير بعد الالوسي بان الجامعة العربية كان ولا يزال لها دور واضح من ناحية دعم العراق واسناده والمشاركة في المؤتمرات التي تخصه وان مواقفها واضحة وهي رفض التدخلات الاجنبية والإقليمية ودول الجوار في الشأن العراقي اضافة الى ان الجامعة تحرص على المشاركة في الاجتماعات التي عقدت في دول الجوار العراقي لمعالجة الملفات العالقة بين العراق وجريانه سواء على صعيد الملف الامني او الاقتصادي او ملف النازحين.

### زيارة عمرو موسى الى بغداد حققت اهدافها

وتحدث السيد السفير عن الزيارة الاخيرة لعمرو موسى الى بغداد حيث قال بانها حققت اهدافها وكان لها صدى جيد اكده الامين العام في التقرير الذي قدمه الى وزراء الخارجية العرب والذي اشار فيه الى ان الوضع في العراق بين زياراته السابقة والأخيرة شهد تغيراً كبيراً وملحوظاً على الصعيد الامني والصالحة الوطنية السياسية.

## تأمل الالتزام بقرارات القمم العربية في إطار التضامن العربي مع العراق .

ومن التزامات الدول العربية بتنفيذ تعهداتها تجاه العراق قال بن حلي: كل القمم العربية منذ ٢٠٠٤ ولغاية آخر قمة في الدوحة نهاية مارس من هذه السنة ٢٠٠٩ تتجه عنها قرارات مهمة تجاه العراق خاصة ما يتعلق منها بالتزام الدول العربية بتنفيذ تعهداتها تجاه العراق ، والجامعة العربية ملتزمة بمتابعة تنفيذ تلك القرارات وهي تطلب الحضور السياسي في العراق وعدم التشكيط الدبلوماسي والحضور على مستوى الاستثمارات وعلى مستوى رجال الأعمال والمجتمع المدني، اضافة الى التخفيف من عبء المديونية على العراق وتأمل ان يكون هناك تجاوباً، وفعلاً حصل بعض التجاوب فمثلاً دولة الإمارات العربية المتحدة اسقطت ديونها على العراق.

## الأمين العام المساعد السفير أحمد بن حلي:

# الجامعة العربية تهتم بما يجري في العراق بشكل كبير

### المظلة الأولى التي شهدت أول لقاء بين القادة والسياسيين العراقيين .

من خلال التأكيد على حضور العراق في جميع نشاطات واجتماعات الجامعة العربية من خلال وزير الخارجية او المسؤولين العراقيين على الرغم من اختلاف وجهات النظر بالنسبة للوضع في العراق من احتلال... الخ، استحداث قسم في الجامعة العربية لمتابعة قضايا العراقيين المهجرين . يضاف الى ذلك فقد عملت الجامعة العربية بالتنسيق الشامل والكامل مع الامم المتحدة في كل المراحل بالنسبة

من جانب اخر اكد نائب الامين العام للجامعة العربية ورئيس قطاع الشؤون السياسية والشرف على قطاع مجلس الجامعة السفير احمد بن حلي بان الجامعة العربية قامت بدور مهم في عملية المصالحة الوطنية العراقية، وافقاً عند بعض المحطات المهمة التي كان للجامعة العربية دور بارز ومساهمة جدية فيها، ومنها كون الجامعة العربية هي المظلة الاولى التي شهدت اول



## لدينا امل بان الاخوة في العراق والكويت تجاوزوا المرحلة الصعبة .

لدينا امل بان الاخوة في العراق والكويت تجاوزوا المرحلة الصعبة في تاريخ علاقات البلدين والتي نجمت عن غزو العراق للكويت وتداعياتها وسلبياتها وهم الان في اطار تجاوز تداعيات هذه الازمة التي هزت النظام العربي وهم الان يسيرون نحو بناء الثقة والجسور بين البلدين الشقيقين .

## ما يهم الجامعة العربية هو ان تحل القوات والجيش العراقي محل القوى الأجنبية .

وعن الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية قال بن حلي : ما يهمنا هو ان العراق يتحرر وتنتهي مهمة القوات الأجنبية من العراق وتتكلف القوات المتحدة بالمهام الأمنية والدفاع عن بدها ولا يمكن للجامعة العربية ان تقيم اي اتفاق في هذا المجال .

للعملية السياسية والمصالحة في العراق وكل ما يتعلق بالتنمية و توفير احتياجات العراق الخاصة . كما نشطت

الجامعة العربية في مجال المهرجين واللاجئين خارج العراق .

## ونحن سعداء بان القوات الأجنبية ستخرج من العراق .

ونحن سعداء بان القوات الأجنبية ستخرج من العراق وسيكتفى العراقيون بأمرهم ، مشيراً الى ان ذلك يوجب على الدول العربية المساهمة الفاعلة في تاهيل وتكوين ومساعدة الحكومة العراقية على تحمل المسؤولية الوطنية الامنية العراقية .

كما ان الحكومة العراقية عملت بجهد كبير من خلال المفاوضات للوصول الى اتفاقية مع الولايات المتحدة حسب جدول زمني وبرامج وتأمل الجامعة العربية ان يكون هناك احترام لهذه الاتفاقية .

لقاء بين القادة والسياسيين العراقيين على مختلف تيارتهم ومشاربهم في نوفمبر ٢٠٠٥ .

### استطعنا دفع الكثير من الاطراف والتيرات السياسية العراقية للمشاركة في العملية السياسية القائمة في العملية السياسية .

واضاف السيد بن حلي بان الجامعة العربية استطاعت دفع الكثير من الاطراف والتيرات السياسية العراقية للمشاركة في العملية السياسية القائمة في العراق خاصة بعد ان كانت تلك الاطراف والتيرات متعددة عن المشاركة في العملية السياسية وذلك من اجل توسيع اطار العملية السياسية .

### عملنا منذ اليوم الاول بعد التغيير على احتضان الحالة العراقية .

واوضح بان الجامعة العربية ومنذ اليوم الاول بعد التغيير عام ٢٠٠٣ ، عملت على احتضان الحالة العراقية



### من خلال حضورك الامسيات هل تنقلين هموم الشعب العراقي؟

ان فقدان الامل والاصدقاء والغربة عن الوطن تدفعك دائماً للاجتهد فتحول كل شاعر عراقي في الغربة الى منبر ينقل من خلاله هموم الشعب العراقي ويحكي امجاده وبطولاته والمواقف النبيلة التي وقفتها مع الاصدقاء قبل الاشقاء.

### ما هي رسالتك الشعرية؟

الرسالة التي احملها بشعرى هي رسالة انسانية ضد التخلف والفقير والجهل والموت وهي رسالة انسانية صرف حتى وان حملت قضية الوطن والمرأة.

## الشاعرة المغربية ريم قيس كبة: لم نشعر بغربة في مصر ورسالتنا إنسانية

نجيب محفوظ، وان الكثير من المثقفين كانوا يعتقدون انه في مصر سيلتقي المثقفون والفنانون وسيتاظرون في اللغة العربية الا ان الواقع كان مختلفاً عن قراءاتنا وامنياتنا ووجدت هنا بان العالم العربي في عزلة ثقافية خاصة العراق نتيجة الحصار والحروب كما وجدنا فجوة كبيرة بين الثقافة العراقية والערבية.

### كيف وجدت الشعر العراقي في مصر؟

الشعر العراقي في المقدمة في كل اقطار الوطن العربي لأن العراقي هو الحاضر الاول للشعر باقامة الامسيات الشعرية العراقية والدلالة على ذلك المربد البصري الذي يقام سنوياً.

من الناشطات العراقيات في مجال الشعر في المهرجان منذ طفولتها كتبت للدببة ولقطة المنزل ولوالديها اللذين احتضنها وشجعوها لمواصلة كتابة الشعر، تخرجت في الجامعة المستنصرية / قسم الترجمة/ تخصص انكليزي، بقيت مؤمنة بشاعريتها وجعلت الكتابة جزءاً من شخصيتها حتى أصبحت الكاتبة هما حقيقياً داخل نفسها، اكملت بانها لن تتخل عن الكتابة حتى لو اقلعت عن الشعر لأنها جزء من شخصيتها.

**ما هي شجون المثقفين العراقيين في مصر؟**  
كثيرة هي شجون المثقفين العراقيين في مصر وان من يأتي الى مصر يكون في مخيلته انه يأتي الى مصر



## اتفاقية الحوار والتعاون تضع إطاراً طموحاً وواقعاً لتطوير العلاقات بين البلدين

### نتعامل مع مسألة الدين والمستحقات بكثير من الحضارة والاباحية.

عن المستحقات والديون المصرية على العراق اوضح السيد السفير بان مصر تتعامل مع موضوع الديون والمستحقات بكثير من الحضارة، لانها مدركة بان العراق يمر بلحظة صعبة وان التعامل مع شقيق في لحظة صعبة يجب ان يكون بعيداً عن الضغط عليه، وان مصر دائماً توضح للجانب العراقي بان لها حقوقاً وعندما يجري الحديث عن ذلك تقوم باستعراض حقوقنا وما يمكننا اداء المرونة فيه وما لا يمكننا، مضيفاً بان المرحلة التي يمر بها العراق تجعلنا لا نبادر بالضغط والتعجيل في هذا الامر، وعنه التعامل مع القضايا والمواضيع التي تخص العلاقات بين البلدين اكمل السفير زين الدين ان مصر تفتح الباب وتتيح الفرص وتدعى وتشجع التعاون مع العراق وتأخذ

وعن موقف مصر من التدخلات الخارجية في العراق والدور الذي يمكن ان تلعبه من اجل ايقاف تلك التدخلات اوضح السيد زين الدين بان مصر ترفض كل تدخل سلبي في العراق، وواجب على الجميع بدءاً من ابناء العراق انفسهم الى كل من يحب العراق ان يتصرف لتلك التدخلات، وعلى الجميع سواء كانت مصر ام غير مصر من دول المنطقة والعالم الخارجي ان يتدخلوا بالخير لصالح العراق.

### افضل عن يمكن ان تقدمه مصر للعراق هو ان تمد يدها له كي يزداد تماسكه

واشار السيد السفير بان جزءاً مما يمكن مصر ان تفعله لمساعدة العراق هو ان تمد يدها له كي يقوى قلبه ويزداد تماسكه، مؤكداً بان النجاح في ذلك سيكون افضل عن للعراق من اجل مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تعيشه طريقه.

## مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية في الخارجية المصرية السفير أيمن زين الدين:

في لقاء خص به مجلة صدى الخارجية ، تحدث مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية وكالة ورئيس دائرة المشرق العربي السفير ايمن زين الدين عن تاريخ العلاقات العراقية المصرية ورؤيه مصر للعراق الجديد وآفاق التعاون بين البلدين والمسائل العالقة بينهما حيث اكمل بان رؤيه مصر للعراق الجديد هي رؤيتها نفسها للعراق القديم اذ تعتبره احد اركان المهمة للعالم العربي، بلداً يحمل حضارة وقارياً يعتز به الوطن العربي.

وهو ركن من اركان الامة العربية له سماته الثقافية والحضارية وله حجم سكاني ويشري وثقافي وعن تطلعات الحكومة المصرية لمستقبل العراق اشار السفير زين الدين الى ان مستقبل العراق باديء ابنائه حيث يجب عليهم اجتياز المصائب والعقبات التي تعيشها مستقبل بلادهم ، وان مصر تتطلع الى ان يكون مستقبل العراق مستمراً متاماً موحداً قادرًا على الاستفادة مما يملكه من موارد بشرية وطبيعية ومخزون ثقافي وحضاري والاستفادة من تنوع المجتمع العراقي الذي من الممكن ان يتحول في لحظة الى عبء وممكناً ان يتتحول في لحظة ثانية الى مصدر قوة فالذى تمناه مصر هو ان يجمع العراق بين كل تلك الامور حتى يكون جناحاً قوياً لlama العربية يمكنها من تحقيق تطلعاتها.

**مصر ترفض اي تدخل سلبي في العراق.**

امنيات واول عنصر في هذا الواقع هو عدم وجود بعثة مصرية عاملة في بغداد لتسهيل هذا الامر وان غياب البعثة يجعل عملية اعطاء التأشيرات يمر بمسار اكثر تعقيداً من الاحوال العادلة حتى في الحالات الصعبة ومبدئياً فان الخارجية المصرية تتعامل مع طلبات تأشيرة الدخول من دون وجود تمثيل قنصلي يتولى الامر وهذه الحالة تحاول معالجتها وسنجد لها الحل الصحيح الذي يتمثل بوجود عمل قنصلي اكثر نشاطاً في بغداد.



وهم بحاجة الى ملحقة ثقافية من اجل الاتصال بهم عن كتب ومشاركتهم في نشاطاتهم وتقديم الدعم لهم. مشيراً الى ان السفارة لم تهمل الطلبة العراقيين الدارسين في مصر فهي متواصلة معهم وتعمل على ترويج كافة معاملاتهم اضافة الى فتح ملف لكل واحد منهم وكذلك فهي مهتمة بتوصيل المنح المالية التي شملوا بها مؤخرأ من قبل دولة رئيس الوزراء والتي نصت على منحهم مساعدات مالية وصرف منح دراسية للطلبة الدارسين في مصر.

واكد القائم بالأعمال بان السفارة فاتحة ابوابها لجميع العراقيين مهما كانت انتماماتهم ومواقتهم السياسية، فقد نظمت السفارة اجتماعين كبيرين للجالية العراقية مع وزير المهرجين والماجرين الاجتماع الاول كان مع الكفاءات والمتخصصين والشخصيات العراقية البارزة المقيمة في مصر والاجتماع الثاني كان مع الجالية بصورة عامة حيث تم الاستماع الى ملاحظاتهم على اداء الحكومة والتعرف على مطالبيهم واحتياجاتهم ومناقشتها. من جانب اخر، فقد قامت السفارة بدعاوة ضباط الجيش المنحدر ملء الاستمارة الخاصة بهم وقادت برسالتها الى بغداد كما استقبلت السفارة عدداً كبيراً من الضباط الذين يرثون الرجوع الى الخدمة في الجيش الحالي.

المعارضة العراقية من جانبها، وعدت بأنها لن تكون بعد الان معارضة للعملية السياسية رحب اعضاء المعارضة بدعاوة الحكومة العراقية للمصالحة الوطنية.

قربياً بين حكومتي البلدين اكد السفير زين الدين بنهاية لما يمكن ان يتعاون فيه الطرفان سواء من حيث مجالات ونوعيات التعاون واشكاله.

واوضح السفير زين الدين بان هذا الموضوع محط نقاش طويل بين الخارجية المصرية والسفارة العراقية في القاهرة معرباً عن امنيته بان يكون موضوع الحصول على تأشيرة الدخول امراً ميسراً تماماً، مؤكداً بان الموضوع في المرحلة الحالية هو واقع وليس

المبادرة حين يكون هناك مجال لذلك ، لكن الامر يقوم على شريكين فاذا كان حراك الجانبين بالقدر نفسه من الرغبة والنشاط ووجدنا بان هناك مواكبة بنفس القدر من الجانبين فان ذلك سيولد تعاوناً جيداً،اما اذا كان هناك تردد من الجانب الآخر او تحفظ او انشغال بامور اخرى فربما لا يأخذ الامر المعدل نفسه من التعاون .

**اتفاقية الحوار والتعاون تضع اطاراً طموحاً واعي لتطوير العلاقات بين البلدين**  
وعن اتفاقية الحوار والتعاون التي من المتوقع توقيعها

## القائم بالأعمال العراقي في القاهرة :

# نلمس انفتاحاً مصرياً كبيراً لتنمية وتطوير العلاقات مع العراق

واجريت مباحثات عميقية شملت مجلد العلاقات بين البلدين وتباحث كل وكيل وزارة مصرى مع نظيره العراقي على حده وعلى اثرها تم التوصل الى عدة مذكرات للتعاون وعدة بروتوكولات للتعاون وجرى التوقيع عليها بشكل اولي بما فيها مذكرة التعاون بين وزارتي خارجية البلدين وسميت هذه المذكرة بـ (اتفاقية الحوار والتعاون الاستراتيجي) واتفق الطرفان على ضرورة توقيعها باسرع ما يمكن، اضافة الى ذلك فقد تم الاتفاق على اعداد اتفاق تكافىء جديد بين البلدين من المؤمل توقيعه خلال زيارة وزير الخارجية الى مصر.

**افتتاح مصرى كبير لتنمية وتطوير العلاقات مع العراق**  
وعن الاسباب التي جعلت الجانب المصري يندفع فجأة تجاه الانفتاح على العراق اجاب القائم بالأعمال بان سبب اندفاع الجانب المصري وافتتاحه على العراق لتوقيع اتفاقيات مشتركة وتنمية العلاقات الثنائية يعود الى عدة اسباب منها التحسن الامنى الكبير الذي حققه العراق اضافة الى الوعي بضرورة عدم ترك العراق ومساعدته لانه يحتاج الى مساعدة الاشقاء وان تركه وحده في هذه الظروف لن يخدم الامن القومى العربى ولن يخدم احداً.

واوضح ان اهم مشكلة تعاني منها السفارة هي عدم وجود ملحقة ثقافية خاصة وان هناك الاف الطلبة العراقيين الدارسين في مصر، فمنهم من يدرس على حساب الدولة ومنهم من يدرس على حسابه الخاص،

اكد القائم بالأعمال المؤقت لسفارة جمهورية العراق في القاهرة السيد عبد الهادي فاضل احمد بان المتابعت مستمرة لكل ما يمكن التوصل اليه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم تصب في مصلحة العراق، مشيراً الى انه في الافق الكثير مما يمكن السفارة القيام به لتعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد والقاهرة واضاف بان السفارة تتحرك تجاه الجانب التي ترى فيها خدمة للوطن وتعزيزاً للعلاقات العراقية مع مصر.

وعن التحول الايجابي الذي تشهده العلاقات بين البلدين في الوقت الحاضر اجاب السيد عبد الهادي بان زيارة وزير الخارجية المصري الى بغداد في تشرين الاول ٢٠٠٨، كانت نقطة تحول كبيرة في العلاقات بين البلدين وكانت محطة الانفتاح المصري على العراق وأحدثت تغييراً أساسياً في العلاقات بين البلدين وكان لقائه بمعالي هوشيار زبياري وزير الخارجية له الاثر الكبير في تغيير الموقف المصري تجاه العراق حيث تم اجراء مباحثات ناجحة في بغداد

**اشترطاً توقيعها في اسرع وقت... العراق و مصر توصلتا الى مذكرة للتفاهم باسم الحوار والتعاون الاستراتيجي**

واضاف السيد عبد الهادي بان وزارة الخارجية ممثلة بالسيد لييد عباوي وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية ترأست وفد العراق الى مصر للفترة من ١٠ - ١٢ آذار الماضي وضم الوفد وكلاء ١٥ وزارة اضافة الى هيئة الاستثمار

## السفير علي الجاروش : العراق دائماً من الفاعلين في صناعة القرار في الجامعة العربية



من جانب متصل اكمل السفير علي الجاروش مدير ادارة العلاقات العربية بان العراق دائماً من الفاعلين في الجامعة العربية من ناحية التاثير وصناعة القرار ودائماً العراق يعد من العناصر الكفوءة والمتميزة لشغل المناصب التي تحق له داخل الجامعة ومنظماتها وذلك من خلال الترشيح والجامعة ترحب بذلك وتمنى ان تأتي عناصر جديدة من العراق لشغل المناصب الشاغرة في الجامعة والتي هي من حصة العراق ، واكمل السفير علي الجاروش بان هناك نظرة خاصة للمقعد العراقي في الجامعة العربية ويعرف الجميع مدى تأثير العراق ونحن نرى بان نظرة العرب بدت ترجع الى المقعد العراقي ونتمنى ان يعود العراق مؤثراً وفاعلاً في محیطه العربي والاقليمي .

وعن الجالية العراقية المتواجدة في مصر وطبيعة الخدمات المقدمة اليهم تحدث لنا السكرتير الاول نزار مرجان محمد الذي يشغل منصب قنصل جمهورية العراق في القاهرة حيث اكمل لنا عدم وجود احصائية دقيقة عن اعداد الجالية الا ان السلطات المصرية زودته باعداد تقريرية تراوحت بين ١٢٠ الف الى ١١٥٠ الف لعام ٢٠٠٧ وهي أعلى نسبة يصل اليها عدد الجالية العراقية في مصر.

## قنصل جمهورية العراق في القاهرة :

## نتعامل مع المشكلات المتعلقة بالوثائق وفقاً للقانون

المحاكمات التي تخص العراقيين وقد عملت السفارة بتخصيص محامي لتابعة القضايا القانونية للسفارة وللاستشارات القانونية وكذلك لتلقيه بزيارة السجناء العراقيين والموقوفين ومتابعة اعمال الافراج عنهم .

**اصدار المستمسكات للعراقيات المتزوجات من مصريين لا يتم الا بعد الوقوف على الاوراق الشبوتية لهن**

في ثمانينيات القرن الماضي كان المصريون عمالة كبيرة في العراق بلغ عددهم اكثر من ٢ مليون نسمة وهذا العدد الكبير عمل في العراق سنوات طويلة وتزوج البعض من هؤلاء العمال بعراقيات مضى عليهم اكثر من ٢٠ سنة او ٢٥ سنة وهن في مصر ويعملن جوازات سفر منتهية اوقف العمل بها حيث يقومن بمراجعة القنصلية للحصول على جوازات سفر من الطبيعة الا ان المشكلة التي تواجه القنصلية هي ان اغلب العراقيات المتزوجات بمصريين قد فقدن مستمسكاتهن وتقوم القنصلية في هذه الحالة بتظيم كتاب الى مديرية السفر والجنسية من اجل الوقوف على الاوراق الشبوتية الصحيحة لصاحبة الطلب من اجل اصدار مستمسكات جديدة لهن وفي حال عدم وجود الاوراق الشبوتية يهمل الطلب وكذلك الحال بالنسبة لتجديد هويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية العراقية .

فالمعاملات التي يحتاجها العراقي كثيرة ومتعددة وذلك لأن السلطات المصرية تطلب تأييدات من السفارة عن اي شيء يريد العراقي الحصول عليه ابتداءً من اجازة السوق وانتهاءً بالاقامة وتسجيل الطلبة في المدارس والجامعات وهذا يوجب علينا تسهيل امور مواطنينا في بلد المهاجر ونحن نقوم بذلك **متابعة مستمرة للموقوفين العراقيين**

اما عن متابعة شؤون الموقوفين والنزلاء العراقيين في السجون المصرية اشار قنصل العراق ان المتابعة مستمرة مثل هذه الحالات اذ تقوم بالاستفسار من الجهات المصرية عن الموارد القانونية التي تم بموجبها توقيفهم وادخالهم السجن كما اتنا نحضر



الا ان نهاية العام نفسه شهدت انخفاضاً كبيراً ومفاجئاً في اعداد الجالية خاصةً بعد تحسن الوضائع الامنية في العراق والذي اكده لهم اقاربهم المتواجددين داخل العراق ، بعد ذلك اتجه العراقيون المقيمين في مصر للعودة الى وطنهم وديارهم، اما عام ٢٠٠٨، فاعتبر عام عودة العراقيين الى بلدتهم خاصةً بعد ان بدأ الحكومة ببرنامج العودة الطوعية وتم ارسال الطائرة الخاصة بدولة رئيس الوزراء، حيث اخذ العدد بالانخفاض اكثراً ولم يبق خلال هذا العام ٢٠٠٩، سوى ٣٠ الف مقيم عربي تقريباً وان نسبة ٣٠٪ منهم طلاب يدرسون في الجامعات المصرية. مضيفاً بان اعداد العراقيين المسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وصل في اقصى حالاته الى ١١٥٠ مسجل.

وعن طبيعة الخدمات التي تقدمها الدائرة القنصلية في السفارة الى الجالية العراقية قال القنصل بان السفارة تروج للمعاملات التي يحتاجها اللاجئ العراقي من بيانات ولادة الى تجديد جوازات السفر والى اصدار الجوازات والوكالات الخاصة والعمومية

**هذه حكاية إصدار المستمسكات  
للعراقيات المتزوجات من  
مصريين**

## بنية الممثلية .. تحفة معمارية في قلب القاهرة

تعد بنية ممثلية العراق الدائمة لدى جامعة الدول العربية واحدة من اجمل البناءات والواقعة في العاصمة المصرية القاهرة، حيث تقع في منطقة الزمالك الشهيرة وتحيط على نهر النيل، وفي الشارع نفسه الذي يضم اغلب السفارات والبعثات الدبلوماسية العاملة في جمهورية مصر العربية.

ما تتميز به هذه البنية ايضا الاهتمام الكبير بالحدائق التي تحيط بها من كل جانب بالشكل الذي جعلها تحفة معمارية اشاد بها العديد من العاملين في الهيئات الدبلوماسية من العرب والاجانب.

وتتوافق في البناء العديد من المكاتب تتوزع على اربعة طوابق مخصصة للعاملين في الممثلية من دبلوماسيين واداريين وفنين.



## السفير المصري السابق في العراق: عشت أجمل أيام حياتي في بغداد



يعد الدكتور فاروق مبروك من الدبلوماسيين المصريين المعروفين لما له من خبرة كبيرة في العمل السياسي بعد السنوات الطويلة التي خدم فيها الخارجية المصرية ، وهو حاصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة عين شمس ولسانس في الحقوق من جامعة القاهرة ودكتوراه في الاقتصاد من جامعة السوربون ، ولعل أشهر محطات حياته عمله كسفير لجمهورية مصر العربية في بغداد بعد التغيير مباشرة ولغاية ٢٠٠٥ والتي يقول عنها انها اجمل ايام حياته ويعتبرها محطة مهمة في خدمة الدبلوماسية المصرية .. التقينا في القاهرة وسألناه :

حقيقة عن التغيير في بغداد. اما عن علاقات مصر مع النظام السابق فأن مصر كانت لها خلافات كثيرة وتواترات مع نظام صدام الا ان ذلك لم يكن واضحا في العراق.

ما هو موقف الحكومة المصرية مما يجري في العراق وما هو اخطر التحديات التي تواجه العراق ؟

موقف مصر تجاه العراق واضح وهو الحفاظ على استقلال العراق وعلى وحدته وان اخطر ما يواجهه العراق منذ الاحتلال الامريكي حتى الان هو الخلافات الطائفية وهذا المدخل تستغله القوى المعادية من اجل الدخول الى الساحة العراقية وليس غريباً بان هناك قوى اقليمية دولية ليس من مصلحتها استقرار العراق كما انها تقوم بتغذية تلك الخلافات.

بعض الوجبات الغذائية العراقية الطعم حتى انه ذات يوم دعا السفير الفرنسي لتناول وجبة غداء في احد مطاعم بغداد .وان د.عادل عبد المهدي

في احد لقاءاته التلفزيونية تطرق الى تحركات السفير مبروك في شوارع بغداد .

مضيفاً بأنه قضى فترة سعيدة في العراق وانه التقى أناساً جيدين ووجد هناك ثقافة وحضارة املاً ان يزور بغداد وهي مستقرة.

ما هي الاتصالات التي اجريتموها على الساحة العراقية اذاك ؟

العمل الدبلوماسي فيه الكثير من الحراك والاتصالات التي لا تنتقطع وكانت اقوم باتصالات كثيرة تخص المشاكل التي يواجهها العراق حاولاً ان اقيم جسوراً من التعاون الاقتصادي بين العراق ومصر وان اجعل العلاقات الثقافية مستمرة بين البلدين كما عملت على نقل صورة

كيف كانت فترة عملكم في بغداد وما هي ذكرياتكم عنها ؟

كانت فترة عملي في بغداد فترة صعبة ومهمة امتدت من عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٥ وكنت دائماً اذكر

للاهل والاصدقاء والزملاء ان بغداد كان فيها نوعاً من الحياة اذاك الاولى هي الحياة الحاوية على التفجيرات واعمال العنف والارهاب ...الخ.

والحياة الثانية هي التي تحوي المنتديات الثقافية والادبية والجلسات الشعرية وعندما كنت اذكر للاصدقاء باني كنت احضر المنتديات الادبية كانوا يستغربون ويتعجبون كثيراً فاقول لهم بان هذه هي الحياة في بغداد لها الوجهان فيجب ان لا ننسى بان بغداد تحوي الثقافة وفي اوقات كثيرة اصبحت عاصمة الثقافة العربية.

وذكر السفير مبروك بانه كان كثير التحرك في بغداد حيث كان يرتاد المطعم الفاخرة لتناول

السفير التشيكي في بغداد:

# العراق فرصة نادرة للاستثمار التشيكي



زيادة الاستثمار التشيكي في العراق والتعاون الاقتصادي والسياسي بما يضمن بناء العراق الجديد

● ما هو حجم الاستثمارات التشيكية حالياً في العراق وما هي حجوم المتوقع لها مستقبلاً؟  
هناك دور فعال للاستثمار ولكن نظراً لصغر حجم بلدنا التشيكي فليس هناك استثمار كبير لكن لنا دور فعال في إعادة الاعمار للمؤسسات والمناطق في حفر ابار المياه في البصرة والتي من المتوقع لها ليس فقط توفير المياه صالحة للشرب بل توفير مياه لكافة الاستعمالات وال حاجات اليومية للمواطن العراقي هناك وكذلك قامت شركات تشيكية في بغداد في منطقة الدورة اذ يتم اعادة تأهيل مصافي المياه التي من المؤمل ان تنتج بطاقة ٧٠٠٠ قنينة مياة يومياً والمساهمة في بيع سيارات سكودا التشيكية الشهيرة في العراق باعداد كبيرة مما يساعد في دعم الاقتصاد والمساهمة في معمل samend في شمال العراق

كما انتهت الشركات التشيكية من بناء minarate في اربيل ومن المتوقع ان تأخذ الاستثمارات بالنمو والتطور انطلاقاً من حاجة كلا البلدين للتعاون المشترك بينهما.

بين العراق والاتحاد الأوروبي والتي ستنتهي المفاوضات عليها منتصف العام الحالي.

● هل تبين لنا طبيعة التشابه بين العراق والتشيكي؟

الجمهورية التشيكية لها تجربة مشابهة مع التجربة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية اذ

## بلادكم في طريقه إلى النمو والتطور السياسي والمستقبل سيكون كبيراً لشعبه

عانت من اثار النظام الشمولي حتى شهر كانون الاول من عام ١٩٩٩ اذ اصبحت دولة ديمقراطية مستقلة.

● كيف تنتظرون الى واقع العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين ومراحل التمويفها؟  
نظرًا لكون العلاقات التاريخية تعود إلى زمن بعيد بين البلدين فهذا يجعل العلاقات الاقتصادية والسياسية ذات أساس متين وهي تسير بطريق

اجرت صدى الخارجية حواراً مع سعادة سفير التشيك في بغداد بيتر فوزنيتا اجاب فيها عن تصوراته ازاء العملية السياسية في العراق والوضع المحلي والدولي وفي ما ياتي نص اللقاء .

● كرئيس دوري للاتحاد الأوروبي ماذا قدمتم خلال رئاستكم من فعاليات للعراق؟  
يتاح لكل بلد منضم إلى الاتحاد الأوروبي وحسب السياسة الداخلية له لكل ٦ أشهر يكون فيها رئيساً دورياً وجمهورية التشيك تمتلك بهذه الفترة ومنذ الاول من ايار ٢٠٠٤ استلمت رئاسة الاتحاد الأوروبي ولتشيك كرئيسة للاتحاد الأوروبي لها ثلاثة أولويات ضمن الخطط الأخرى وهي اولاً الحوار السياسي وثانياً مذكرة التفاهم في مجال الطاقة والتي من المؤمل ان تقدم دعماً كبيراً للعراق وكذلك للدول المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي وثالثاً اتفاقية للشراكة والتعاون



## العراق بلد يتميز بموارده والأكثر قيمة هو شعبه الذي يُعد ثروة بكل المقاييس

تحدث تقارير صحيفة عن مخاوف الحكومة التشيكية من قدم الاستثمار التشكي إلى العراق ولكونكم تعيشون في بغداد هل لديكم ما يطمئن على الاستثمار في المناطق الآمنة؟

من الطبيعي ان ينجذب الاستثمار الاجنبي الى بيئه آمنة وحينها توجد ضمانات للمستثمرين وقد كانا منذ مدة في لقاء مع وزير الصناعة والمعادن السيد فوزي الحريري اذ ناقشنا الاستثمار في مجال النفط والتقيت بفريق من التقنيين التشكيكين ايضاً الذين يعملون في منطقة الدورة في بغداد وهي ليست البيئة المثالية للعمل نسبة الى الوضع الامني حقيقة وكذلك لدينا فرق عمل وموظفون عاملون في الشمال وموظفوون ينضمون اليانا بشكل دوري والعاملون في الجنوب.. ان الوضع الامني يتحسن ويتجه الى الامام ورأي

بصراحة انه لا بد ان تأتي الشركات الاجنبية يوماً غير هذا عنها.

- عدد من المسؤولين التشكيك زاروا العراق وجرت محادثات مع المسؤولين ماهي نتائج المحادثات
- كيف تقييمون الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة؟

التقيت المسؤولين وهم راضيون جداً من الاتصال والاحتراف لنظرائهم العراقيين في عملهم بالشركات هناك معرض تضم اليه ٢٥ شركة في الشمال.

بصراحة انه لا بد ان تأتي الشركات الاجنبية يوماً غير هذا عنها.

- عدد من المسؤولين التشكيك زاروا العراق وجرت محادثات مع المسؤولين ماهي نتائج المحادثات
- كيف تقييمون الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة؟

الاتفاقية بين بلدان ذوي ارادة مستقلة وتساعد على تطوير وتعزيز الامن عن طريق توفر التدريب

## علاقات تاريخية تمتد إلى عام 1933

فضلاً عن الكثير من التقنية والسلع الرأسمالية والاستهلاكية كأجهزة القص وآلات الغزل والنسيج وصناعة الملابس ومحطات الضخ والمضخات الصناعية وتقنيات التبريد ومعامل الزجاج والسيراميك ومطاحن الحبوب والسائلات وتقنيات الصناعات الانشائية وغيرها من السلع والاحتياجات المنزلية. كما ان الجمهورية التشيكية ساعدت العراقيين على بث محطة "العراق الحر" وبهدف بناء مجتمع ديمقراطي بعيد عن الدكتاتورية. علماً ان هذه المحطة "العراق الحر" قد اخذت من البناء السابقة للبرلمان التشكيكي مركزاً لها للبث بإيجاز رمزي قدره دولار واحد سنوياً.

تمتد العلاقات الدبلوماسية العراقية- التشيكية إلى عام ١٩٣٣، أما العلاقات الاقتصادية فهي تعود إلى عام ١٩٥٨ عندما وقع الطرفان اتفاقية تتعلق بالتعاون العلمي والتكنولوجي وذلك بهدف تحقيق اكبر قدر من التنمية في مجال التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية على اساس المنفعة المتبادلة. وقد نظمت الاتفاقية أيضاً طبيعة العلاقات بين البلدين في مجال العلوم والتكنولوجيا. وفي عام ١٩٧٣ تمت اعادة النظر بالاتفاقية السابقة وتم العمل باتفاقية جديدة اخرى طويلة الأمد بين الطرفين للتعاون الفني والثقافي بهدف تنمية العلاقات التجارية والعلمية والترويجية وبعد انفصال الجمهورية التشيكوسلوفاكية وقيام



بموارده لكن ما يمتاز به بالدرجة الاولى هو شعبه الذي يعد ثروة بحق. وشعب طيب ذو تاريخ عريق موغل بال القدم.

الآن توجه الى بناء عراق حر موحد ديمقراطي موحد ذي اقتصاد سوق حر وفي خلال السنوات التي قضيتها في العراق استطاع القول بأن بلدغني

● الاحتفالية التي اقامتها سفارتكم مؤخرا كان لها صدى بين الاوساط الاعلامية والسياسية كيف تعلقون على ذلك كون بلدكم اول من يقيم مثل هذه الفعاليات في وزارة الخارجية العراقية؟  
انا شاكر وممتن حققة لتمكن سفارتنا من اقامة هذه الاحتفالية والمعرض لاحتفالية اوروبا في اليوم نفسه بالتعاون مع وزارة الخارجية واشكر شخص الوزير السيد هوشيار زبياري للسماح لنا بإقامة المعرض الاحتفالية في مبني الوزارة.

● **كيف تنتظرون الى الواقع السياسي والعملية السياسية الجارية حاليا في العراق؟**  
ان العراق في طريقه الى النمو والتطور السياسية

## مساهمة فاعلة في البناء والإعمار والتدريب لجمهورية التشيك في العراق

السيد باشتا وكيل وزير الخارجية التشيكية على رأس وفد اقتصادي كبير شمل اكثرا من عشرين شركة ومؤسسة تشيكية الى جانب

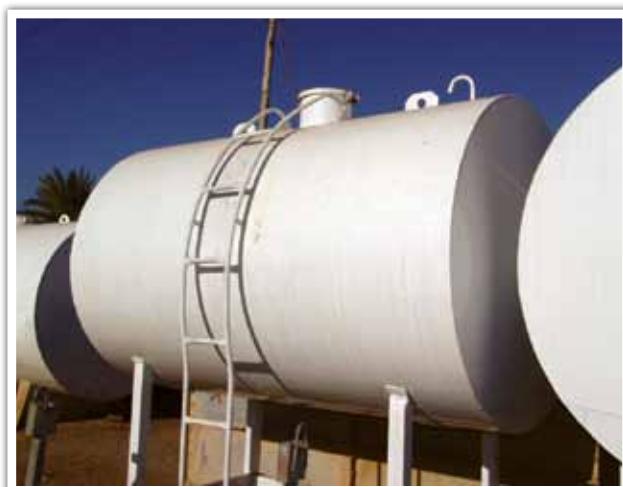
**ليست في التشييك  
استثمارات كبيرة لكننا  
ساهمنا في إعمار العراق**

الوafd السياسي والذي نال استحسان القيادة الكردية الحكيمة حيث افتتح المكتب التشكيكي في أربيل وحضر اللقاءات السياسية والتجارية مع الجانب الكردي وابداء رغبة التشييك لاتاحة الفرصة للتعرف على الامكانيات الفنية التشيكية المعروفة لدى العراقيين للانخراط في عملية البناء واعادة بناء اقليم كردستان. علما ان الشركات التشيكية شاركت في معرض اربيل الدولي وستشارك في المعرض التجاري في السليمانية واربيل في النصف الثاني من هذا العام. ومن اجل توطيد العلاقات المشتركة بين الطرفين قام سفير الجمهورية التشيكية فوزنيتسا برفقة الملحق التجاري بزيارات عديدة لإقليم كردستان.

الدول التي شاركت الادارة الائتلافية المؤقتة في عملية اعادة الاعمار. كما انه من الضروري الاشارة الى المساعدات التشيكية لترميم وصيانة قلعة أربيل والمنارة التاريخية المظفرية والتحرى عن الآثار والترااث الكردي ولدى التشييك خبير في مجال الطاقة الكهربائية لدى وزارة الصناعة وعلى استعداد لوضع الخبراء التشيك تحت تصرف الوزارات الكردية. وبرهاناً على رغبة الجمهورية التشيكية بتطوير وتعزيز العلاقات بين الشعب التشكيكي والكردي بادرت الحكومة التشيكية كأول دولة في العالم بفتح مكتب لسفارتها في أربيل وذلك في شهر مارس ٢٠٠٦ تمهدأ

لجعلها مستقبلاً قصصية ترعي العلاقات المشتركة وهذا يعتمد ايضاً على دعم ومؤازرة الجانب الكردي في تحقيق هذا الهدف وهو هدف كبير يخدم مصالح الطرفين. ولفرض توطيد العلاقات والتعاون المشترك والتعاون وتعميق الجانبيين بالاحتياجات التنموية والاقتصادية قام

باشرت الحكومة التشيكية بتخصيص صندوق مساعدة العراق سنوياً وذلك في مجال تدريب وتأهيل القضاة ورجال الشرطة الوطنية وايفاد الكثير من الفنيين العراقيين الى تشيكيا للوقوف على آخر المعطيات الفنية-العلمية، كما وضعت الحكومة التشيكية مستشفى ميدانياً في البصرة لعلاج المرضى واجراء عمليات مختلفة الطابع وايفاد العراقيين للعلاج في المستشفيات الى تشيكيا لإجراء الكثير من عمليات القلب المستعصية لما للتشيك من خبرة ومستوى عال في القطاع الطبي وغيرها من المساعدات التربوية والعلمية. كما كانت الجمهورية التشيكية من اولى



## وكيل وزارة الخارجية يفتح السفارة العراقية في أوكرانيا



تحيات وشكر عالي وزير الخارجية السيد هوشيار ذيباري والمسؤولين في الحكومة العراقية لشعب وحكومة أوكرانيا الصديقة لجهودها في مساعدة الشعب العراقي ومشاركتها في إطار القوات المتعددة الجنسيات في تحرير العراق من الدكتاتورية مؤكداً على أهمية تعزيز وتوطيد الصداقة بين الشعبين العراقي والأوكراني وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين داعياً الشركات الأوكرانية للمساهمة في عملية الاعمار.

كما القى نائب وزير الخارجية الأوكراني اثناء حفل الافتتاح كلمة أكد فيها ان افتتاح السفارة العراقية في كييف سيساهم في تمتين العلاقات بين البلدين الصديقين وفي شتى المجالات.

### قنصل العراق العام في دبي يلتقي سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم



التقى السيد حسين صادق خليفة قنصل العراق العام في دبي سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب حاكم إمارة دبي في ٢٠٠٩/٦/٨ ، قدم القنصل عرضاً مسهباً للوضع الامني الجيد والسيطرة التامة للاجهزة الامنية العراقية على مجريات الامور ويدء استلامها التام لزمام الامور مما انعكس ايجاباً على حركة السوق وتدفق رجال الاعمال والمستثمرين في العراق.

وعقب سمو الشيخ على كلام السيد القنصل بان ذلك كان ملاحظاً لدى الجميع، وتمنى الخير والاستقرار للعراق وثمن سمو الشيخ دور القنصل والقنصلية في بناء جسور التواصل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية العراق.

افتتح السيد لميد عباوي وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية صباح يوم ٢٠٠٩/٦/٢٢ مبنى السفارة العراقية في كييف ، وجرى خلال الافتتاح رفع العلم العراقي وقص الشريط من قبل السيد الوكيل وبحضور نائب وزير الخارجية الأوكراني ونائب وزير السياسة الصناعية الأوكرانية رئيس الجانب الأوكراني في اللجنة العراقية - الأوكرانية المشتركة ورئيس لجنة التعاون البرلماني بين العراق وأوكرانيا ورؤساءبعثات الدبلوماسية العربية ودول جوار العراق في أوكرانيا وممثلي عدد من المنظمات الاجتماعية العراقية والعربية والأوكرانية وعدد كبير من الصحفيين وممثلي وكالات الانباء .

الى السيد الوكيل اثناء مراسم الافتتاح كلمة نقل فيها

## افتتاح قنصلية جمهورية العراق العامة في فرانكفورت

نيابة عن السيد وزير الخارجية افتتح السفير حسين مעה رئيس دائرة اوروبا مقر القنصلية العامة لجمهورية العراق في فرانكفورت حيث اقيم احتفال بالمناسبة تم خلاله رفع العلم العراقي على مبنى القنصلية وعزف النشيد الوطني .

كما قامت قنصلية الفضائية وقناة كردستان بتغطية مراسيم حفل الافتتاح الذي حضره جمع غفير من ابناء الجالية العراقية المقيمة هناك ، وعبر ابناء الجالية عن سعادتهم بافتتاح مقر القنصلية التي وفرت لهم فرصة كبيرة لانجاز اعمالهم وامتنانهم للحكومة العراقية ووزارة الخارجية على تسهيل امورهم .

من جهة اخرى اقامت القنصلية حفل استقبال حضرة نائب عمدة فرانكفورت وعدد من القنصل العامين المعتمدين في فرانكفورت وكذلك شخصيات اقتصادية وثقافية وعدد كبير من الجالية العراقية ، حيث القى السفير حسين مעה كلمة بالمناسبة اكد فيها على حرص الحكومة العراقية وخاصة وزارة الخارجية على اقامة علاقات متينة مع الدول الصديقة منها المانيا وتوسيع آفاق التعاون في كافة المجالات وتقديم الخدمات لبناء الجالية العراقية .

## العراق يوقع اتفاقية انضمامه إلى الوكالة الدولية لطاقة المتعددة



وقع السيد علاء الهاشمي سفير جمهورية العراق في برلين يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٦/٢٢ ، على اتفاقية انضمام العراق الى الوكالة الدولية للطاقة المتعددة وذلك خلال الاحتفال الذي اقامته وزارة الخارجية الالمانية . ويأتي هذا ضمن نشاط وزارة الخارجية العراقية وسعتها الحيث لانضمام العراق الى كل الاتفاقيات والمعاهدات التي تصب في مصلحة تعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي .

حضر مراسم التوقيع السيد توماس مايسنر رئيس القسم الدولي لسياسات الطاقة في الخارجية الالمانية .

## سفارة جمهورية العراق في فنلندا تحتفل بالذكرى (50) للعلاقات بين العراق وفنلندا



احيت سفارة جمهورية العراق في العاصمة الفنلندية هلسنكي الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات بين البلدين جاء ذلك خلال احتفال للسفارة حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في فنلندا وسفير الاتحاد الأوروبي في بغداد ورئيس واعضاء جمعية التجارة الفنلدية العربية وعدد من المسؤولين في دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا واستذكر المشاركون في كلمات لهم العلاقات التي تربط بين البلدين والتذكير باهمية هذه العلاقة وسبل تطورها في مختلف المجالات.

## سفارة جمهورية العراق في تونس ترعى معرضاً فنياً

برعاية سفارة جمهورية العراق في تونس ، افتتح السيد غازي طاهر خالد سفير العراق في تونس معرضاً فنياً مشتركاً ضم لوحات واعمال فنية لستة فنانين عراقيين بضمهم سفير العراق في البحرين واساتذة في المعهد العالي للفنون الجميلة وجامعة بابل . وتاتي اقامة هذا المعرض بمبادرة من الفنانين العراقيين ويدعم مباشر من السفارة العراقية لابراز الصورة الحضارية للعراق الجديد . هذا وحضر المعرض عدد من افراد الجالية العراقية المقيمة في تونس كما ابدى الجمهور التونسي اعجابه واندهاشه بالفن العراقي .



## مهرجان ثقافي نسوي في طهران

برعاية السيد محمد مجید الشیخ سفير جمهورية العراق في طهران اقام عدد من النساء العراقيات المقيمات في ايران حفلاً ثقافياً نسرياً حاشداً في مجمع خاوران الثقافي في طهران . حيث حضر هذا المهرجان عدد كبير من الشريحة المثقفة وال المتعلمة وممثلات عن الهيئات الحسينية والعلمية والمستوصفات والمؤسسات الصحية والخيرية العراقية ، وممثلة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون المرأة في هذه المراسم .



هذا وقد القت العديد من الكلمات من قبل النساء المشاركات في المهرجان واشدن فيها بدور المرأة العراقية وصمودها في عهد النظام السابق وفي العهد الجديد وبما قدمته من تضحيات والوقوف الى جانب الاباء والابناء والازواج في مقارعة النظام البائد حتى سقوطه عام ٢٠٠٣ .

## وزارة الخارجية تسلم الممتلكات الكويتية

قام وفد من وزارة الخارجية العراقية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٩/٦/٢٤ ، بتسليم الجانب الكويتي الممتلكات المؤلفة من ٢٢ صندوقاً خشبياً وحقيبة حديدية وحقيبة بلاستيك مغلقة تحتوي على مس克وكات فضية وصكوك مسافرين وطاویع بريدية كويتية ومبخر تقدی قيمته ٢٢٠، ١٢١، ١٦٦ مليون و مائة وواحد وعشرون الفاً و مائة وستون ديناراً و مائتان وثلاثون فلسساً كويتياً من الاصدار القديم ، حيث تم تسليمها الى الحكومة الكويتية في مقر بنك الكويت المركزي بدولة الكويت بحضور ممثلي عن البنك المذكور ووزارة الخارجية الكويتية وممثلي عن سفارة جمهورية العراق لدى دولة الكويت .

وتم إعداد محضر التسلیم والاستلام في مبني وزارة الخارجية الكويتية صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/٦/٢٥ بحضور السيد وحيد عمر مسؤول مكتب الامم المتحدة في دولة الكويت والسيد منصور عياد العتيبي مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الكويتية والسيد فاضل حمد خضير القائم باعمال السفارة العراقية في الكويت .

## سفارة العراق في الهند ترعى شؤون المرضى العراقيين الراغبين في المستشفيات الهندية

ضمن نشاطها الدؤوب لمتابعة امور العراقيين المتواجدین في منطقة عملهم تقوم سفارة جمهورية العراق في نيودلهي ممثلة بالسيد ساطع عبدالله محمد القائم بالاعمال المؤقت وباقی موظفي السفارة بزيارة ميدانية اسبوعية الى المرضى العراقيين الراغبين في المستشفيات الهندية للاطلاع على الاعناية والخدمات المقدمة لهم من قبل تلك المستشفيات اضافة الى تفقد الاوضاع الصحية للمرضى ومراحل علاجهم .

## في مكتب الخدمة الخارجية: ستي قروب لتنمية إمكانات موظفي الوزارة

**158** دورة خارجية أقيمت بالتعاون  
مع المؤسسات الأجنبية والدول المانحة



**1233**

موظفاً وموظفة اشتركوا في الدورات

دأبت وزارة الخارجية  
العراقية منذ عام ٢٠٠٣  
بالعمل على تطوير منتسبي  
هذه الوزارة التي تعتبر  
واجهة العراق الجديد  
من خلال اعداد الدورات  
التاهيلية والتطويرية  
داخل العراق وخارجها.  
وتركتز بعض الدورات في  
تلك المرحلة خارج البلاد  
إذ فاتحت الوزارة العديد  
من الدول في العالم لاقامة  
مثل هذه الدورات التي تمت  
ايضا عن طريق استضافة  
سفراء الدول المعتمدين لدى  
جمهورية العراق لقاء  
محاضرات على الكوادر  
الدبلوماسية والادارية،  
حيث عمل معهد الخدمة  
الخارجية ومنذ ذلك التاريخ  
على خلق مناخات مناسبة  
بغية اعداد دورات مختلفة  
لتطوير قابليات منتسبي  
وزارة الخارجية في كل  
المجالات.

# تعد الدورات التدريبية فرصة للتعرف على ساحات عمل مختلفة وهو ما يتيح اكتساب خبرات متنوعة.

## الدول والمنظمات التي احتضنت الدورات

وندرج ادناه الدول التي احتضنت الدورات التدريبية ل كوادر الوزارة منها: جمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية بولندا وجمهورية التشيك وجمهورية الهند والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والجمهورية الفرنسية وجمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية رومانيا وجامعة الدول العربية - القاهرة و معهد اليونيتار / لاهاي وجمهورية الاسلامية الايرانية و استراليا و اليابان والكونفدرالية السويسرية وجمهورية ايطاليا وجمهورية سلوفاكيا وجمهورية التركية ومملكة هولندا وجمهورية النمسا ودولة الامارات العربية المتحدة و مملكة اسبانيا و مملكة الدنمارك و سلطنة عمان و مملكة المغرب و المعهد الامريكي للسلام / عمان و جمهورية استونيا و جمهورية اليونان و جمهورية البرتغال و جمهورية مالطا و مملكة ماليزيا و جمهورية سنغافورة و كندا و جمهورية هنغاريا و جمهورية السودان و مملكة بلجيكا.

شملت مواضيع في السياسة الخارجية وال العلاقات الدولية والفاوضات الدولية المنظمات الدولية والاتحاد الأوروبي والقانون الدولي والدبلوماسية والبروتوكول والاتيكت وحقوق الانسان والعلاقات الاقتصادية الدولية وسياسات ومؤسسات الاتحاد الأوروبي و ترسيم الحدود البرية والبحرية. هذا بالإضافة الى دورات في مجال تعليم اللغات الاجنبية والتي تشمل اللغة التركية واليابانية والصينية والالمانية والاطالية.

## زيادة في الخبرات وفرصة للتعرف

من جانب اخر اكد عميد المعهد ان هذه الدورات التاهيلية تتطوّي على فائدة كبيرة للمشاركين من الدبلوماسيين والاداريين حيث الاطلاع على اخر المستجدات العلمية في مجال العلوم السياسية والاستراتيجية واكتساب الخبرات التطبيقية في العمل الدبلوماسي واقامة وادارة العلاقات المتعددة والثنائية بين اطراف المجتمع الدولي.

السفير الدكتور زياد خالد عميد معهد الخدمة الخارجية استعرض هذه الجهود والنشاطات حيث قال: يسعى معهد الخدمة الخارجية في وزارتنا منذ عام ٢٠٠٣ الى تنمية امكانيات موظفي الوزارة والمدنيين قديماً في مواكبة التطور في المجال الدبلوماسي ورفد موظفي الوزارة بكل ما من شأنه تطوير عمل موظف الخدمة الخارجية واحدى اهم الوسائل لتحقيق هذا الغرض لاقامة الدورات التدريبية لموظفي الوزارة بمختلف فئاتهم مع المؤسسات الاجنبية والدول المانحة وهذه الجهود تأتي من خلال الدور الكبير الذي يؤديه معايير الوزير في التحرك الجاد والمثمر عند لقاءاته بالمسؤولين في الدول التي يزورها بهدف ايجاد فرص تدريبية لمنتسبي الوزارة وقد عززت العديد من المفاهيم لدى كوادرنا.

## أعداد كبيرة ومفردات مختلفة

ويواصل السفير الدكتور زياد خالد حديثه بالقول



مضيفاً ان الدورات التدريبية تعد فرصة للتعرف على ساحات عمل مختلفة وبفترات زمنية وهو ما يتيح اكتساب خبرات متعددة تثري ثقافة الدبلوماسي العراقي وتساهم هذه الدورات التي تقام في الخارج في تنمية شعور موظفي الوزارة بمدى ما يوليه لهم العراق بشكل عام والوزارة بشكل خاص من اهتمام ودعم ومكانة متميزة وهو ما يلقى على كاهلهما واجب الوفاء والاحسان للوطن وللمؤسسة التي احتضنتهم بسخاء متمثلة بوزارة الخارجية.

ان هناك دورات اقيمت خارج العراق حيث بلغت تلك الدورات اكثر من (١٥٨) دورة هذه الدورات جاءت بالتعاون مع المؤسسات الاجنبية والدول المانحة.

اما عدد المشاركين فيها من الدبلوماسيين والاداريين ذكوراً واناثاً بلغ اكبر من (١٢٢٢) موظفنا وموظفة دبلوماسياً وادارياً توزع بين (٨٨٧) ذكراً و(٢٤٦) انثى حيث تلقى هؤلاء دروساً نظرية وعملية في العديد من المجالات الادارية والدبلوماسية علمًاً ان تلك الدورات احتضنتها (٣٩) دولة من قارة اسيا و اوروبا

# محاضرات شائقة ومعلومات غزيرة

## السفراء العرب والأجانب في ضيافة طلاب دورة التأهيل الدبلوماسي

26



### السفير البريطاني كرستوفر برينتس

الى سعادة السفير كرستوفر برينتس سفير المملكة المتحدة البريطانية المعتمد لدى جمهورية العراق، محاضرة بين طلبة دورة التأهيل الدبلوماسي (٢٦) بحضور عميد معهد الخدمة الخارجية السفير الدكتور زياد خالد.

تناولت المحاضرة العلاقات الثنائية والمستقبلية بين العراق والمملكة المتحدة البريطانية والدوليات الاستراتيجية للحكومة البريطانية تجاه العراق ٢٠٠٩ التي تتضمن تشجيع قيام حكومة عراقية فاعلة وشاملة ممثلاً للأطياف كافة وتشجيع المصالحة الوطنية، ودعم عملية بناء الدولة من خلال الإصلاحات الدستورية والتشريعات والانتخابات العامة، المساعدة في إعادة بناء التجارة والاقتصاد العراقي، وتشجيع العراق على إقامة علاقات حسن الجوار وزيادة فاعليته في المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الرئيسية داخل

العراق، واستمرار تقديم المشورة التي تسهم في تعزيز استقرار العراق والانتقال إلى الاستقرار، وترسيخ سمعة المملكة المتحدة بصفتها شريك في المهارات ومصدراً للخبرات العراقية بهدف احداث تغييرات ايجابية وتقوية مؤسسات المجتمع الدولي. كما تناولت المحاضرة موضوعات أخرى ذات علاقة.

ثم جرى نقاش بين السيد السفير والحضور تناول دور بريطانيا في مساعدة العراق، الملف النووي الإيراني، تدخلات دول الجوار في العراق وغيرها.



**في إطار خطة الوزارة  
للنهوض بالمهارات  
الدبلوماسية وتطوير  
كفاءة طلبة الدورات  
التأهيلية، نظم معهد  
الخدمة الخارجية  
 وبالتنسيق مع سفارات  
الدول المعتمدة لدى  
جمهورية العراق عدداً  
من المحاضرات، تضمنت  
قيام السادة رؤساء  
البعثات بالقاء محاضرات  
على طلبة دورة التأهيل  
الدبلوماسي (٢٦).**

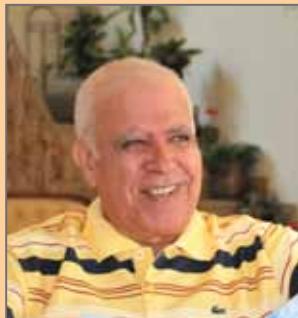
## رئيس بعثة الجامعة العربية هاني خلاف

القى السفير هاني خلاف رئيس بعثة الجامعة العربية في العراق محاضرة في مقر وزارة الخارجية وذلك ضمن برنامج التعاون بين معهد الخدمة الخارجية والبعثات العاملة في العراق.

شرح السفير خلاف خلال المحاضرة العلاقات العربية العراقية قبل عام ٢٠٠٣ وبعدها . دور الجامعة العربية في توطيد العلاقات العراقية العربية واهم القرارات التي اصدرتها الجامعة وقائمها والتي تهم المنطقة العربية بصورة عامة وال العراق بشكل خاص.

كما تطرق الى الانفتاح الدبلوماسي والاقتصادي والتجاري العربي تجاه العراق اضافة الى الدور الذي تلعبه الجامعة العربية في زيادة التمثيل الدبلوماسي العربي في العراق.

اكد السفير خلاف على ضرورة قيام العراق بفتح ممثليات فنية في الدول العربية وتشييط عضويته في المنظمات العربية المتخصصة وباقى المنظمات الدولية وضرورة الاستفادة من الخبرات العراقية كونه بلدا متعدد الثقافات، كما تحدث عن اهميةربط العراق بمشروع الربط الكهربائي السادس بين كل من مصر، الاردن، ليبا، سوريا، تركيا، فلسطين. وفي نهاية المحاضرة استمع السفير هاني خلاف الى مداخلات واستفسارات الحضور.



## السفير الروسي فاليريان شويفا

القى سعادة السفير فاليريان شويفا سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى جمهورية العراق ، محاضرة بين طلبة دورة التأهيل الدبلوماسي (٢٦) .



تناولت المحاضرة المركزات الاساسية للسياسة الخارجية الروسية تجاه دول العالم والعالم العربي والاسلامي ودور روسيا باعتبارها احدى القوى الدولية الكبرى بالعالم. كما تناولت المحاضرة العلاقات الثنائية المستقبلية بين العراق في المرحلة المقبلة والتي تضمنت دعم السلطة في العراق لثبت الامن والمصالحة الوطنية من خلال الامم المتحدة والدول الاخرى مؤكداً على وجود الارادة السياسية لدى الجانبين الروسي والعربي للعمل على تطوير التعاون، وان هناك آفاقاً واسعة للتعاون في مجال النفط والكهرباء وال المجالات الاخرى، كذلك تناولت العلاقة علاقه روسيا الاتحادية مع الولايات المتحدة الامريكية مؤكداً على ان علاقة بلاده بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة هي علاقة شراكة مع الولايات المتحدة. في ختام المحاضرة جرى نقاش بين السيد السفير والحضور تناول دور روسيا في مساعدة العراق، والملف النووي الايراني والدرع الصاروخية في اوروبا الشرقية.

## السفير روبرت فورد

استكمالاً للبرنامج الموضوع من معهد الخدمة الخارجية، القى السفير في سفارة الولايات المتحدة الامريكية روبرت فورد محاضرة على طلبة دورة التأهيل الدبلوماسي (٢٦) تناولت اهمية تحسين الوضع الامني في العراق والآفاق المستقبلية في ضوء الانتقائية الامنية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية بشأن الانسحاب من العراق واكد ان المهلة المقبلة ستتحول الى التركيز على تطوير العلاقات التجارية والثقافية وتحسين الاقتصاد العراقي وتأهيل البنية التحتية، لذا تعمل اللجان المشكّلة لهذا الغرض لتفعيل مجالات التعاون المختلفة. وتم خلال القاء المحاضرة الاجابة على اسئلة طلاب الدورة التي تضمنت الملف النووي الايراني والسلام في الشرق الاوسط ودور الامم المتحدة المستقبلي في العراق.



## السفير الياباني شوجي اوغاوا

القى سعادة السفير الياباني في بغداد السيد شوجي اوغاوا، محاضرة في معهد الخدمة الخارجية بشأن العلاقات الثنائية بين اليابان وجمهورية العراق وسبل تطويرها. تناول خلالها سيرة حياته والصعوبات التي تواجهه الدبلوماسي في عمله. ثم تطرق الى العلاقات



الثنائية بين اليابان وجمهورية العراق مؤكداً على استعداد الشركات اليابانية للعمل في العراق في ضوء الاستقرار الامني الذي حصل منذ منتصف العام الماضي والذي يشجع على ان تشارك اليابان في الاستثمار في العراق.

## السفير الصيني تشانغ يي

قام سعادة السفير الصيني تشانغ يي بالقاء محاضرة في معهد الخدمة الخارجية بشأن العلاقات الثنائية بين جمهورية الصين الشعبية وجمهورية العراق وسبل تطويرها. تناول خلالها اهم المعلومات عن الصين وموافقتها تجاه القضايا التي تخصها بشكل مباشر ومنها قضية تايوان، الملف النووي الايراني والقضية الفلسطينية والقضايا الدولية الأخرى، والتعاون الثنائي وسعى الصين لاطفاء ديون العراق والتعاون في مجال تدريب الدبلوماسيين العراقيين والمشاركة في اعادة بناء العراق والمشاريع النفطية المشتركة.



## وزارة الخارجية تحتفل بيوم المرأة



احتفلت وزارة الخارجية باليوم العالمي بحضور ممثل الامم المتحدة في العراق السفير السابق دي مستورا وعميد السلك الدبلوماسي في العراق وزيرة البيئة والاسكان والاعمار والمرأة وممثلوبعثات العربية والاجنبية الى العراق وعدد من النائبات في البرلمان العراقي اضافة الى الكادر المتقدم في الوزارة واكد السيد هوشيار زبياري وزير الخارجية في كلمة خلال الاحتفال على ان الارث التاريخي للمرأة يشير الى نضالها المشرق ضد الديكتاتورية والاضطهاد عبر نشوء الدولة العراقية حيث خلق هذا الارث رمزاً نسويّاً حفرت اسماؤهن منذ بداية القرن الماضي على كافة الاصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية والدولية والدبلوماسية واضح السيد زبياري ان وزارة الخارجية ومنذ الايام الاولى للعراق الجديد عملت على الغاء جميع صور التمييز بين الرجل والمرأة مشيراً بهذا الصدد الى قانون الخدمة الخارجية الجديد الذي شمل المرأة والرجل معاً فضلاً عن مشاركتها في التمثيل الدبلوماسي خارج العراق وتقاسمها المناصب القنصلية في السلك الدبلوماسي وبنسب كبيرة قياساً باقرانهن في الدول العربية والقى خلال الاحتلال كلمة الدكتورة خلود ال معجون وزيرة المرأة وكالة واخرى لسفيره هالة شاكر ممثلة موظفات سلك الخدمة الخارجية كلمنهن اشادت بدور المرأة العراقية في بناء العراق الجديد وممارسة حقوقها في الحياة انطلاقاً من مبادئ الحرية والديمقراطية وتخالل الاحتلال الذي حضره جمع غفير من موظفات وموظفي الوزارة اضافة الى الضيوف فعاليات فنية وموسيقية قدمتها مجموعة من اطفال مدرسة الموسيقى والبالغة فيما اختتم الاحتفال بتكريمه عدد من الموظفات المتميزات وتوزيع الهدايا على ذوي الشهداء من موظفي الوزارة.

### سفير عراقي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

قدم السيد سيماند عبد الصمد بناءً، سفير جمهورية العراق لدى مملكة هولندا، اوراق اعتماده كممثل دائم للعراق لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الى السيد روخيليوفيرتر، مدير عام المنظمة. وبعد انتهاء مراسم تقديم اوراق الاعتماد عبر المدير العام عن سروره لهذا الحدث وانه يتطلع الى التعاون مع العراق في مجال عمل المنظمة وانه ينظر الى ان يكون هناك خبراء عراقيون يعملون فيها وانه سيطلب في كلمته التي سيلقيها خلال الجلسة الاولى للمجلس التنفيذي من الدول الاعضاء مساعدة العراق في مساعي للتخلص من مخلفات الاسلحة الكيميائية ، كما اشار الى ارسال فريق تفتيش من المنظمة للاطلاع على موقع انتاج وخزن الاسلحة الكيميائية السابقة لاعداد خطة لمساعدة العراق في التخلص منها.



### وفد عراقي يبحث مع عمرو موسى آفاق العلاقة بين الجانبين

اسعد السعودى، والممثل الدائم لمجموعة العراق لدى جامعة الدول العربية السفير رعد الآلوysi. وكان الوفد شارك في الاجتماع الافتتاحى لمجلس الدول العربية لمناقشة تقرير لجنة الخبراء الدوليين المستقلة لقصص الحقائق حول الجرائم والانتهاكات الإسرائلية أثناء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطينى في غزة.

بحث الوفد العراقي المشارك في الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية مع الأمين العام للجامعة عمرو موسى آفاق العلاقة بين الجانبين والمستجدات الراهنة على الصعيد العراقي. وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أن وكيل الوزارة ليبد عباوى ترأس الوفد الذي ضم أيضاً كلاً من رئيس الدائرة العربية وكالة السفير

### وزير الخارجية يلتقي كوادر الوزارة ويحثهم على تطوير الأداء الدبلوماسي

التقى السيد هوشيار زبياري وزير الخارجية خلال اجتماع موسع عقد في مقر الوزارة الكادر المتقدم في الوزارة لبحث العديد من القضايا المستجدة التي تساهم في تطوير اداء وعمل الوزارة والبعثات وبما يتماشى مع النتائج الايجابية التي حققتها الوزارة على الساحة الدولية والخطوط العريضة المستقبلية التي رسمتها في التعامل مع المجتمع الدولي وترجمة الخطاب السياسي للحكومة بأفضل صورة لها. وضمن هذا السياق أشار السيد الوزير الى جملة من المهام الاساسية للوزارة موجهاً رؤساء الدوائر الى التركيز على القضايا الأساسية التي تهم العراق والتعامل معها بكل مهنية ابتداءً من تطوير اداء الكادر الوظيفي للوزارة كما اكده على اعتماد قاعدة بيانات محدثة للموارد البشرية في تطوير العمل في الوزارة وبما يتماشى مع توجهات العالم المتحضر مستعرضاً المهمات الملقاة على عاتق الخارجية وكوادرها لابراز الوجه المشرق للعراق. وحضر اللقاء السادة الوكلاء والمديرون العامون في الوزارة.



## افتتاح قنصلية في بومبئي



هذا وكان السفير ارشد توفيق رئيس الدائرة والقنصلية بالوزارة رعى احتفال افتتاح القنصلية المذكورة ورحب بالحضور متمميا للجميع التوفيق والعز الدائم.

ضمن جهود وزارة الخارجية العراقية وسعها الحديث في الانفتاح الدولي جرى حفل اعادة افتتاح القنصلية العامة لجمهورية العراق في بومبئي.

وأقيم احتفال كبير حضره عدد كبير من رجال الحكومة المحلية قدمت فيه فعاليات مختلفة عكست الارادة العراقية ودورها الفعال في ترميم ما خربته سياسة النظام السابق.

كما حضر افتتاح القنصلية عدد من رجال الاعمال و السياسة والدين ورؤساء البعثات القنصلية المعتمدين في بومبئي.

وقد عبر جميع الحضور عن فرجهم باعادة فتح القنصلية العراقية بعد انقطاع طويل والتي تعتبر من اقدم القنصليات الموجودة هناك.

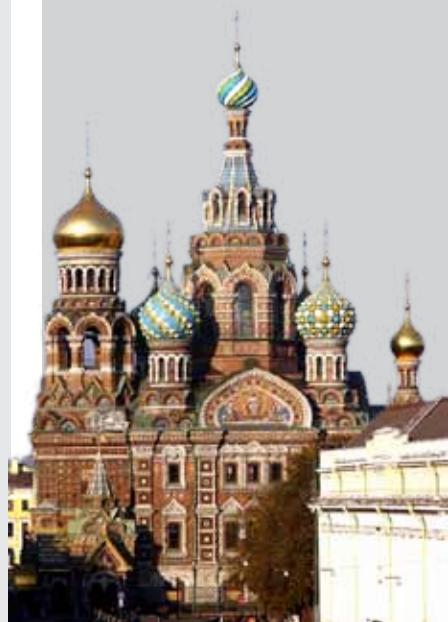
## افتتاح مقر منظمة المؤتمر الاسلامي



استقبل السيد وزير الخارجية هوشيار زبياري في مقر وزارة الخارجية السيد اكمال الدين احسان اوغلي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والوفد المرافق له وجرت مباحثات بين الطرفين حضرها عن الجانب العراقي السادة وزير العلوم والتكنولوجيا ورئيس ديواني الوقف السني والشيعي ورئيس هيئة الحج اضافة الى وكالة وزارة الخارجية وجرى خلال اللقاء مناقشة مجمل الاوضاع على الساحة العراقية والسبل الكفيلة بتعزيز دور المنظمة في العراق وتشييط دور العراق في المنظمة. وعقد السيد الوزير وضيف مؤتمرا صحيفيا مشتركا استعرض خلاله السيد الوزير التطورات الایجابية التي تحققت على الساحة العراقية والنجاحات الامنية والسياسية مؤكدا على اهمية هذه الزيارة لتعزيز العلاقات بين العراق والمنظمة مشيرا الى ان العراق يتطلع الى لعب دور فعال في العالم الاسلامي لانه جزء منه موضحاً استعداد حكومة الوحدة الوطنية الى تقديم الدعم للمنظمة من اجل انجاح عملها في العراق. من جانبه تحدث السيد اوغلي عن الاسباب التي دفعته لزيارة العراق وافتتاح مكتب المنظمة والتي من اهمها توسيع العلاقات مع العراق وتقديم الدعم له والمشاركة بفاعلية في عملية اعادة الاعمار والتنمية واصاد السيد اكمال الدين اوغلي بدور الحكومة العراقية في انجاح انتخابات مجالس المحافظات وتثبيت الامن والاستقرار كما اشار باتفاقية سحب القوات الاجنبية التي تم التوقيع عليها بين العراق والولايات المتحدة الامريكية واعرب عن استعداد المنظمة للمساهمة في عملية البناء والاعمار وتشجيع الاستثمارات في العراق. ومن جانب آخر افتتح السيد اكمال الدين مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في بغداد وسط احتفال اقيم في المناسبة.

## روسيا توافق على تفعيل التعاون العسكري الفني مع العراق

اكد وزير الخارجية هوشيار زبياري، أن الجانب الروسي وافق على تفعيل التعاون العسكري الفني مع العراق، مبينا أن هناك مباحثات لشراء ٢٢ طائرة مروحية من روسيا. وقال زبياري لصحيفة فريميرا نوفوستي الروسية إن "الجانب الروسي أعلن أخيرا موافقته على تفعيل التعاون العسكري الفني، وإن طلب بغداد لتوريد مروحيات عسكرية لمكافحة الإرهاب وخبر الحدود لقى تفهم موسكو عندما كانت تعبر عن شكوكها في إمكانية توريد معدات عسكرية من هذا النوع للعراق". وأضاف زبياري أن "هناك معلومات تفيد أن العراق سيحصل من روسيا على ٢٢ طائرة مروحية من طراز "مي-١٧" في عام ٢٠١٠"، وقبل ذلك يتم تفعيل التعاون العسكري الفني بين البلدين من خلال تصليح المعدات والتقنيات العسكرية الروسية التي مازال العراق يملكها، وتوريد قطع غيار لها".



# العراق...

بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ واستقرار الوضع في العراق الجديد واقرار الدستور واجراء اول انتخابات تشريعية وقيام حكومة منتخبة ديمقراطية تضم جميع مكونات الشعب العراقي افتح العراق على محیطه الاقليمي والدولي بهدف اقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة قدمت العديد من الدول المساعدات والمنح والدورات التدريبية لتأهيل البنى التحتية العراقية.

كان الاتحاد الأوروبي مدوماً بالدول الاعضاء من اوائل من قدم المساعدات للعراق الى مختلف القطاعات واسس بعثة دبلوماسية مقيمة في بغداد كما استقبل كبار المسؤولين العراقيين بهدف العمل على اقامة اوثق العلاقات بين المجموعة الاوروبية وال العراق



## وسام التمثيل الدبلوماسي للمرأة العراقية.. ماذا يعني؟

### السفيرة هالة شاكر

لاشك ان المرأة العراقية استطاعت ان تشق طريقها بعد سقوط النظام السابق لمشاركة في رسم الدولة وصنع القرار فيها ومراقبة اداء دوائر الدولة حين تسلمت المناصب القيادية في وزارات الدولة وفي البرلمان ، بعد عقود من التغيب والتهميش والاضطهاد .

وها هي اليوم تحت الخطى لتحقيق المكاسب في المجالات الدبلوماسية وتدخل في مجال لا يقل اهمية عن مشاركتها في الحكومة العراقية والبرلمان بل تمثيلها لعرافتنا الجديدة ومشاركتها في المحافل الدولية يفوق في اهميته النجاحات المتحققة داخل الوطن فما تزال هذه المرأة المجاهدة بعيدة عن عرض امكانيتها وخبراتها وسجلها الحافل بالعطاء والتضحيات على دول العالم.

وحينما شرفنا الوطن بوسام التمثيل الدبلوماسي فأننا سنحمل في اعناقنا مسؤولية تاريخية تحتم علينا ان نبرز وجه العراق المشرف وأن نمحو من الذهان الرواسب التي خلفتها سياسات النظام المباد وصور الإرهاب والتخندق في الطائفية والمحاصصة التي حاول البعض ان يعتبرها احدى نتاجات العراق الجديد وان يتم اظهار مكاسب الديمقراطية التي حققتها الحكومة وسعيها الحثيث لتحقيق المصالحة الوطنية وسيادة الامن والقانون وتحقيق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار.

وحتماً فان المكاسب التي ضمنها قانون الخدمة الخارجية رقم ٤٥ لسنة ٢٠٠٨ للمرأة العاملة في وزارة الخارجية ومساواتها في فرص العمل الدبلوماسي مع أخيها الرجل لهو خير دليل على توجهات الحكومة العراقية في ان تستثمر المرأة العراقية كل امكانيتها لمشاركة في تحقيق اهداف الدبلوماسية العراقية عبر زيادة مجالات التمثيل الدبلوماسي وتوطيد اواصر التعاون والاحترام المتبادل للسيادة مع دول العالم ورفع اسم العراق وتسويط الاصوات على انجازاته ومكتسباته في علاقته الثنائية وفي حضوره المحافل والمنظمات الدولية .

# الاتحاد الأوروبي



**السفير حسين صالح معلة  
رئيس دائرة أوروبا**

(EUJUST LEX) بهدف اعادة بناء النظام القضائي ودعم الاستقرار واحترام حقوق الانسان منذ عام ٢٠٠٥ خصص له اكثر من ١١ مليون يورو وعين مبعوثاً خاصاً بهدف تدريب اجهزة القضاء وضباط الشرطة والمسؤولين في السجون العراقية شملت اكثر من ٤٠٠ قاضياً و٧٠٠ ضابطاً شرطة و١٠٠ مسؤول في السجون من خلال اكثر من ٥٥ دورة في ٢٥ دولة من الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي تم بالتنسيق بين وزارة الخارجية وبعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد.

الى (اتفاقية الشراكة والتعاون بين جمهورية العراق والاتحاد الأوروبي) وعقدة الجولة الثامنة نهاية شهر مايس ٢٠٠٩ في بروكسل. اقترح الاتحاد الأوروبي توسيع تعاونه مع العراق وتوقع مذكرة التفاهم في مجال الطاقة لتشمل النفط والغاز تهدف الى تاهيل المنشآت النفطية وزيادة في الانتاج وتقديم التكنولوجيا بما يساهم ان يكون العراق احد المجهزين المهمين للطاقة الى دول الاتحاد بما فيه ربط العراق بخطوط انباب النفط الوارد من وسط آسيا مروراً بتركيا الى الاتحاد الأوروبي. من المهم الاشارة الى ان الاتحاد الأوروبي قدم مساعدات مهمة الى المقيمين العراقيين في الداخل والخارج منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠٠٨ بلغت بحدود ٩٣٣ مليون يورو فضلاً عن اطلاق برنامج اسماء سيادة القانون

التي ادت الى اطلاق المفاوضات لعقد اتفاقية التجارة والتعاون خلال شهر كانون الاول ٢٠٠٦ قادتها وزارة الخارجية برئاسة وكيلاً الوزارة الدكتور محمد الحاج حمود وضم الوفد المفاوض في عضويته ممثلين عن وزارتنا ومعظم الوزارات العراقية عقدت خلالها سبع جولات آخرها في بغداد نهاية شهر شباط ٢٠٠٩ تمت مناقشة بنود الاتفاقية التي شملت حقول الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والبيئة والزراعة والنقل ومكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والتنمية البشرية وتدريب الشباب والعدالة الاجتماعية والمهجرين واللاجئين ومؤسسات المجتمع المدني والتجارة والكمارك والتعاون الضريبي والسياحة والآثار والثقافة وخلال الجولة السابعة تم الاتفاق مع الجانب الأوروبي على تغيير اسم الاتفاقية

## ماذا همس الراحل عرفات في أذن رئيس بعثة العراق في اليابان؟

العراق بكل تأكيد فتصحيحتي لأخي صدام وقامت بنقل نصيحة المرحوم عرفات في الحال الى بغداد وفي اليوم التالي ظهر صدام على شاشة التلفزيون ميديا موافقته على الطلب الأمريكي قائلاً نزولاً عند طلب بعض الاخوة والاصدقاء فقد وافقنا على اجراء التفتيش في القصور الرئاسية وهكذا تقاضى العراق في حينه ضربة أمريكية مؤكدة وقد تكون هذه المرة الوحيدة التي ينصاع فيها صدام لمنطق العقل والحكمة .

**محسن ميره علي**



عندما كنت رئيساً لبعثة العراق في اليابان التقى يوم ١٩٩٦/٩/٢١ بالمرحوم ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذي كان في زيارة رسمية لطوكيو وكانت الاجواء حينها ملبدة بغيم الحرب بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية نتيجة طلب أمريكا من العراق بالسماح لفرق التفتيش بدخول القصور الرئاسية للتفتيش عن الاسلحة ذات التدمير الشامل ورفض صدام الطلب الأمريكي واصر على موقفه فقال لي السيد عرفات انقل لأخي صدام مايلي: (ان أمريكا مصممة هذه المرة على حرب

# ملامح ومؤشرات الاقتصاد العراقي والسياسة المالية بين التخطيط والمعالجة وإيجاد الحلول

## الجزء الثاني



النمو الاقتصادي ولو ببنسب بطيئة.

ثانياً: اعداد برنامج جدي وواضح ومحدد المعالم للحد من ظاهرة البطالة بما في ذلك وضع الضوابط الصارمة للحد من زيادة حجم الحكومة المركزية.

ثالثاً: العمل مع مراكز البحث والمنظمات الدولية للحد من الفساد الاداري والمالي وإيجاد انساب الطرق لتطوير عمل الدولة واجهزتها.

رابعاً: ان سوء الاداء ناتج عن فقدان العديد من الخبرات الادارية وعدم التطوير واستخدام التكنولوجيا الحديثة ويمكن الاستفادة من الملحمة للعراق لتطوير الاداريين واعدادهم بشكل جيد.

ولكنها لا زالت ضعيفة ولم تصل المواطن العراقي بشكل مباشر.

خامساً: محاولة استعادة الثقة المفقودة بين الشعب والحكومة المركزية واطلاع الشعب على تفاصيل تهمهم مثل اين تذهب المبالغ وكيفية صرفها وحجم الصرف من كل ما تقدم نقترح على المسؤولين العراقيين النظر الى طرق جديدة تحد من مركزية القرار في توزيع وتنفيذ المشاريع الاستثمارية بدءاً بتحديد جميع المؤشرات الاحصائية المعروفة لدينا ودراسة وتوزيع ما يمكن عمله خلال السنوات القادمة على عدة مراحل وتشكيللجنة

الاقتصادية مصغرة ترتب الاولويات الرئيسية وتحدد اهم الضوابط والاسس وتجيب على عدة اسئلة مستفيدة من تجارب الدول التي مرت بظروف مشابهة لظروف العراق كما ان العمل مع المنظمات الدولية ذات العلاقة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها والاستفادة من الخبراء والفنانين الاقتصاديين والعمل على توجيه الحكومة المركزية لتحديد الاولويات والطرق والاليات الالازمة للحد من:

اولاً: ظاهرة التضخم ومساعدة العراق على

**السفير د. محمد علي الحكيم**  
رئيس دائرة التخطيط السياسي

اختيار انساب الطرق الممكن عملها في الوقت الحاضر لاعادة النظر بشكل سليم ومتكملاً لخطة اعادة بناء وتوزيع الموارد النفطية قبل البدء في تحديد اهم المؤشرات التي نبني عليها لاختيار انساب الطرق وصولاً الى الطريقة المثلية علينا ان نأخذ بما يلي:

اولاً: خلال الأربع سنوات ونصف الماضية ورغم ضخ ٩٧ مليار دولار الى الاقتصاد العراقي واعتماد اقتصاد السوق المفتوح لازال الاقتصاد متعرضاً للتضخم والبطالة مرتفعين.

ثانياً: ان الطريقة الحالية المتبعة منذ عام ٢٠٠٤ ولحد الان في تحديد الاطر العامة للميزانية وطرق توزيعها وتنفيذ المشاريع جلبت نتائج غير مرضية وضعيفة نتيجة سوء وبطء التنفيذ والفساد الاداري والمالي بالإضافة الى عدم الاستقرار الامني ومحاربة الارهاب.

ثالثاً: رغم التشريعات القانونية لقوانين مهمة مثل قانون الاستثمار ولكن لم يدخل حيز التنفيذ والتطبيق.

رابعاً: رغم الصرف على مشاريع الخدمات





- ٦- الاستفادة من خبرات الدول العربية مثل مصر والامارات والدول الاسيوية مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة في مجال جلب الاستثمارات ووضع الحلول المناسبة بما في ذلك ادخال التكنولوجيا الحديثة فدولة مصر على سبيل المثال أصبحت الان في المركز (١٢) عالميا في جلب الاستثمارات الاجنبية فيما لم تكن على خارطة خمس سنوات مضت.
- ٧- النظر الى الداخل ومحاولة زيادة الصادرات العراقية من غير النفط والحد من استيراد المواد الممكن صناعتها او انتاجها محليا وخاصة الانتاج الزراعي.
- ٨- العمل على تنشيط المشاريع المتوسطة والصغرى المحلية.

**الاستفادة من الدول التي شهدت نموا اقتصاديا ممتازا كدولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا وسنغافورة والصين ومن خبراتهم الفنية والعملية في تنفيذ المشاريع.**

ذكرت في المداخل السابقة ومتابعتها ومراجعتها باستمرار.

٢- تحديد لجنة مصغرة تضم بعض الاقتصاديين الدوليين الذين لديهم الخبرة في معالجة المشاكل الاقتصادية التي يمر بها العراق وتحديد اهم الطرق لمعالجتها ويعملون خارج نطاق الدولة والبيروقراطية الحكومية.

٣- الاستفادة من التجارب العراقية السابقة الناجحة مثل مجلس الاعمار وتحديد امكانية العمل بمثل هذا المجلس ثانية .

٤- الاستفادة من الحلول الهادئة لمشاكل جذرية توصل الى وضعها البنك المركزي العراقي بطاقم مستقل وخبراء ذوي فعالية ممتازة للعمل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للوصول الى بناء سقف محترم من الخزين النقدي لحماية العملة العراقية وتقويتها وبناء احتياطي خارج نطاق تدخل الحكومة وبيروقراطية الدولة.

٥- الجرأة في مصارحة المسؤولين على اعلى المستويات (مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء والبرلمان) بالمشاكل والجرأة في وضع الحلول لها واستقلالية البرنامج في الفقرة (١) من تدخل الحكومة او التأثير عليه باي شكل من الاشكال.

خامسا: الاستفادة من الدول التي شهدت نموا اقتصاديا ممتازا كدولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا وسنغافورة والصين ومن خبراتهم الفنية والعملية في تنفيذ المشاريع.

المدخل الرابع:

لابد من وضع حلول جذرية وغير مستعجلة لمشاكل متأصلة في الاقتصاد العراقي وادارة تلك الحلول بشكل متواصل من خلال المراقبة الدائمة والمراجعة المستمرة لتحديث وتأهيل المؤشرات وتغيير الحلول التي اثبتت عدم جدواها ويتم ذلك عن طريق:

١- وضع برنامج عمل مفصل يحتوي على خطة متكاملة فيها سلة حلول مختلفة لمشاكل متنوعة



# تداعيات الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على العراق

علي موسى حمه  
دائرة التخطيط السياسي  
قسم الشؤون الاقتصادية

ان حدوث الأزمات الاقتصادية في بلدان العالم وارد في كل الأوقات وذلك للتعقيدات الموجودة في النظام الاقتصادي وفي تنفيذاليات هذا النظام ايضاً او بسبب سوءالادارة وقد شهد العالم ازمات كثيرة ولكن لم يتوقع حصول أزمة اقتصادية كبيرة في دولة متقدمة اقتصادياً ولاسباب ربما تكون بسيطة وتدل على ان هذه الدولة قد تماطلت في اتباعها سياسات اقتصادية رأسمالية جامحة.

لجنة الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى قرار رفع اسعار الفوائد ضمن سياسة نقدية متشددة لکبح جماح ارتفاع مستويات الاسعار والحفاظ على مستوى مقبول للتضخم وعليه ارتفعت اسعار الفوائد من ٤٪ في بداية عام ٢٠٠٤ لتتصبح ٢٥٪ مما ادى الى صعوبة ايفاء العملاء الذين يفتقرن لسجلات ائتمانية جيدة بسداد القسط المستحقة والتي ارتفعت ايضاً نتيجة لارتفاع اسعار الفوائد مما ادى الى ارتفاع عدد القروض المنتشرة بشكل ملحوظ ولتدفع البنوك ومؤسسات الإقراض الى الاقدام على تنفيذ حقوقهم باحتجاز الصناديق المرهونة وتبع ذلك ايضاً بدء تباطؤ نشاط القطاع العقاري الامريكي خلال الاشهر الاولى من عام ٢٠٠٦ وليمتد حتى الوقت الحاضر.

## تداعيات الأزمة المالية

ادت الأزمة المالية العالمية الى افلاس اكبر البنوك الامريكية والعالمية وكذلك افلاس شركات عالمية عاملة في مجالات مختلفة وقد اتبعت تلك الشركات الاجرى التي لا تزال تعاني من تأثيرات الازمة، سياسة خفض الإنفاق وتسریع الموظفين مما ادى الى اكبر عملية تسریع موظفين في التاريخ وصلت اعدادها في الولايات المتحدة فقط الى اكثر من ٥ مليون موظف حتى نيسان ٢٠٠٩ كذلك ادت سياسات خفض الإنفاق الى خفض الطلب على الطاقة والمعادن والمواد الأولية الأخرى لتخفيض الاسعار وتضييف عبئاً كبيراً على الدول المصدرة وقد حاول مجلس الاحتياطي الامريكي الفيدرالي مواجهة الازمة والتقليل من آثارها وإعادة الثقة الى أسواق العقار عن طريق خفض الفائدة تدريجياً لتصل الى ٢٥٪ بعد ان كانت ٥٪.

او المعدوم بما يسمى (الإقرارات العقارية مرتفع المخاطر) اذ ان ارتفاع اسعار المنازل قد جعل من هذا النشاط نشطاً مغرياً ومربياً ويسمى هذا السوق (سوق الرهن العقاري الثاني) وحينها قدرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي يقوم بدور البنك المركزي في امريكا بنحو ١٠٠ مليار دولار ومع ارتفاع معدل الفائدة العام وعدم قدرة هؤلاء الزبائن على سداد القروض لهم العقارية بذات البنوك والمصارف تعاني من متابعة هذه القروض المتراكمة او ما يسمى بـ(الديون الرديئة) ومع انخفاض اسعار العقارات وكذلك انخفاض العرض وطلب عليها بداية من عام ٢٠٠٦ بدات البنوك تتخوف من عملية سداد القروض فطالبت المقتربين بتسليد ديونهم، ومع الصعوبات في عملية السداد شرعت البنوك بجز العقارات المرهونة واعادة بيعها مرة اخرى لسداد قيمة الديون وهذا ما أحدث قروضاً متعثرة للبنوك الاستثمارية والشركات المالية والبنوك مدرجة في سوق المال الامريكية وبفعل هذا التغير تراجعت اسهامها وهبطت بمجمل الاسواق الامريكية والتي ادت بدورها الى تراجع البورصات في اوروبا وأسيا.

- التوسع في الإقراض للمؤسسات العقارية وشركات المقاولات التي تقوم بعملية الاستثمار في القطاع العقاري وتعتدى قيمة القروض في القطاع العقاري حينها ٧٠٠ مليار دولار.

● قيام المؤسسات المالية الكبيرة ومنها البنوك بالاستثمار المباشر في قطاع العقارات وقد أصبحت نتائج هذا التوسع في مجال الإقراض الإسکاني والرهن العقاري في صالح المؤسسات على منظور قصير الأجل، الا انه ومنذ بداية عام ٢٠٠٦ بدات مشكلات الرهن العقاري في الت ami نتائج للجوء

ان اتباع سياسة اقتصادية حرة مطلقة في الولايات المتحدة الامريكية جعلها غير قادرة على استيعاب ازمة الرهن العقاري التي سرعان ما تحولت الى ازمة مالية عالمية كبيرة وهذا ما حدا بالرئيس الامريكي السابق جورج بوش الى القول في قمة مجموعة العشرين المنعقدة في الولايات المتحدة الامريكية في تشرين الثاني ٢٠٠٨ كنت من المؤمنين بحرية الاسواق المطلقة الى ان قيل لي بأن هذا اليمان المطلق قد يؤدي الى كسر اقتصادي يفوق الكساد الكبير في حقبة الثلاثينيات وقد ساعدت العولمة والشركات العالمية العملاقة المتعددة الجنسيات والارتباط المالي العالمي الوثيق على انتشار هذه الازمة بسرعة محدثة شرخاً في اكبر اقتصادات العالم.

## نشوء الأزمة

بدأت ازمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الامريكية في شهر آب ٢٠٠٧ وظهرت تداعياتها سريعاً على البورصات الامريكية ومنها الى البورصات الاوروبية والاسيوية، لقد شهد قطاع العقارات في الولايات المتحدة خلال المدة ٢٠٠١-٢٠٠٦ ازدهاراً كبيراً نتيجة لارتفاع اسعار العقارات وانخفاض اسعار الفائدة وهو ما دفع بمعظم الافراد والمؤسسات الامريكية الى الحصول على القروض العقارية اثر توقفاتهم باستمرار ارتفاع الاسعار العقارية في المستقبل وعلى الجانب الآخر سارعت معظم المؤسسات المالية ومنها البنوك الكبرى الى توسيع في الإقراض العقاري بعدة طرق منها:-

- زيادة القروض الاسكانية التي منحت للمقترضين من ذوي تاريخ الاعتماد او سجل الائتمان الضعيف

**ادت الازمة المالية العالمية  
الى افلاس اكبر البنوك  
الامريكية والعالمية وكذلك  
افلاس شركات عالمية عملاقة  
في مجالات مختلفة.**



**أسواق تجارية**

### **تأثير الأزمة المالية على العراق**

ان سوق العراق للأوراق المالية بسيط ومحظوظ عن العالم نسبياً كما ان العراق لا يمتلك اسهماً في البورصات العالمية وليس لديه صناديق سيادية استثمارية، لذلك لم تكن للأزمة المالية العالمية اي اثر على الاقتصاد العراقي حتى اشتداها في الربيع الاخير من العالم الماضي مؤدية الى انخفاض الطلب على النفط بشكل كبير مما جعل اسعارها تهوى من ١٤٧ دولاراً للبرميل في تموز ٢٠٠٨ الى اقل من ٤٠ دولاراً في تشرين الثاني من العام نفسه وبما ان الاقتصاد العراقي هو اقتصاد ريعي تعتمد موازنته السنوية بنسبة تقارب من ٩٠٪ على واردات النفط فقد تأثر كثيراً ولا سيما في اوضاعه الحالية التي يفتقر فيها البلد الى بنى تحتية رصينة ويعاني مواطنوه من ضعف كبير في الخدمات العامة الرئيسية وقد اضطرر العراق الى خفض موازنته العامة لعام ٢٠٠٩ اكثر من مرة اذ اعدت وزارة المالية العراقية الموازنة اول مرة على اساس سعر ٨٠ دولاراً للبرميل النفطي ثم خفضها على اساس ٦٠ دولاراً واخيراً ٥٠ دولاراً وهذا يعني انخفاض نسبة الموازنة بما يقارب من ٣٠٪ وهذا سيؤثر بطبيعة الحال على مستوى الاستثمار المنشود من قبل الحكومة العراقية علماً ان اسعار النفط اقل من الاسعار العالمية بما يقارب من ١٠ دولارات لأسباب تتعلق بنوعية نفطه وطرق النقل والتأمينات المرتفعة على البواخر التي تنقل النفط من الموانئ العراقية وقد يستطع العراق تعويض النقص في موازنة ٢٠٠٩ من الفوائض المدورة من السنتين السابقتين ولكن اذا بقيت اسعار النفط دون المستوى المطلوب فسيعياني الاقتصاد العراقي كثيراً في موازنة عام ٢٠١٠.

المنتجات الاولية والصناعية التي قل الطلب عليها وانخفضت اسعارها متأثرة بالازمة وكانت مجموعة الدول الصناعية السبع قد ارجأت في اجتماعها الاخير في شباط ٢٠٠٩ اتخاذ قرارات حاسمة وفعالة تجاه الازمة الى هذه القيمة وذلك لصعوبة مواجهتها من دون مساعدة الدول الناھضة والتي تمتلك الخزين المالي الذي يمكن الاستعانة به في هذه الظروف المعقّدة وقد شهدت القيمة مشاركة الرئيس الأمريكي الجديد (باراك اوباما) وهي اول مشاركة خارجية له بعد استلام مهمته الرئاسية حيث صرح اوباما قائلاً ان ادارته تسعى لتحقيق هدفين خلال مشاركتها في القمة هما ضمان اتخاذ اجراء عالمي منسق لتشييط الاقتصاد واحراز تقدم في جهود اصلاح القطاع المالي للحلولة دون تكرار الانظمة الراهنة مستقبلاً، ووصف الرئيس الأمريكي القمة بأنها اجتماع مهم في وقت حساس بالنسبة لل الاقتصاد العالمي .

وقد اعرب قادة مجموعة العشرين عن رضاهم للنتائج التي افرزتها القيمة واتفقوا على اجراءات عديدة من اهمها :-

- تقديم تريليون دولار للمؤسسات الدولية بما فيها ٧٥٠ مليار الى صندوق النقد الدولي .

- اتفاق ٥ تريليون دولار حتى نهاية ٢٠١٠ لمواجهة الازمة.

- اعداد لائحة باسماء الدول التي تعتبر ملاذات امنه للتهرب الضريبي لاتخاذ الاجراءات الالزامية ضدّها .

- اخضاع جميع المؤسسات المالية والادوات المالية والاسواق بما في ذلك صناديق التحوط وصناديق الاستثمار غير الشفافة الى المعايير الدولية لهذا الخصوص.

وقد حدت البنوك المركزية للدول العالمية الاخرى والبنك المركزي الأوروبي حذوه وخفضت دورها نسبة الفائدة وهي تنتظر ان ترى نتائج خطواتها تلك وادت الازمة المالية العالمية ايضا الى تدخل حكومات الدول الغربية التي تتبع سياسة اقتصادية رسمالية في الاقتصاد بضخ الأموال الى اسواقها ومساعدة شركاتها المتعثرة وانقادها من الانهيار واتبعت بعض الدول سياسات حمائية مما ادى الى تعرضها الى الانتقاد .

### **قمة مجموعة العشرين في لندن**

عقدت في العاصمة البريطانية لندن في ٢ نيسان ٢٠٠٩ اجتماعات قمة مجموعة الدول العشرين لمناقشة الازمة التي لم تقتصر على الدول الصناعية الكبرى فحسب بل تعدّت الى جميع الدول تقريباً سواء بشكل مباشر للدول والشركات التي تملك اسهماً في الاسواق العالمية الكبرى او بشكل غير مباشر للدول والشركات المعتمدة على تصدير



# السفارة العراقية في بيروت

جمود كبيرة لخدمة الجالية العراقية .. وواهية في التعامل مع الحالات الإنسانية

## متابعة مستمرة لإجاز المعاملات وتصديق الوثائق التجارية

خلال زيارة للعاصمة اللبنانية بيروت وحيث روعة الأرض والانسان والمناخ والطبيعة الخلابة حلت صدى الخارجية ضيفة على السفارة العراقية في بيروت اذ كانت شمة اسئلة تراود الصحفي في ظل تعقيدات في السياسات العامة لهذه الدولة او تلك او في ظل تسامي في العلاقات لكن ما بجعبتنا افرغناه على طاولة السيد السفير عمر احمد البرزنجي لكننا بغیر العادة نبدأ من مدخل السفارة التي تجد عليها لوحة بلية في معانيها اذ تؤكد على معانی الوطنية العراقية الحقة :



اللازمة ثم إرسالها الى المركز واعدتها اليها بعد انجازها. وكذلك متابعة شؤون الموقوفين العراقيين في السجون اللبنانية والمواطنين الآخرين الذين لا يتمتعون بوضع قانوني سليم على الأراضي اللبنانية وتسفير من يرغب الى العراق منهم أو من الموقوفين الذين ينهون محكمياتهم ضمن وجبات العودة الطوعية الى العراق بالطائرة مجاناً على نفقة الحكومة العراقية. حيث بلغ مجموع وجبات العودة الطوعية حوالي أكثر من ١٥٠٠ مواطن ومواطنة وعلى وجبات. وأما الخط الثاني هو رعاية مصالح الأجانب من غير العراقيين الذين لديهم تعامل مع الجهات العراقية من تجار ومستثمرين وغيرهم الذين يراجعون السفارة لقضاء مختلف احتياجاتهم والجزء الرئيسي هو تسهيل منحهم سمات دخول

وبالإضافة الى العلاقات الثنائية علينا العمل على تقوية العلاقات المتعددة أو العلاقات الدولية من خلال تواصلنا مع سفارات الدول العربية والدول غير العربية في ساحة عملنا . والعمل المهم من واجب السفارة هو العمل الفنصل والذى يشمل خطين الأول رعاية مصالح العراقيين المختلفة من إصدار جوازات السفر وتمديدها وإصدار بيانات الولادة وتنظيم معاملات شهادة الجنسية العراقية وبطاقة الأحوال المدنية وتنظيم معاملات جوازات السفر من الطبيعة الالكترونية وأرسالها الى المركز لإنجازها وكذلك إصدار الوكالات العامة والخاصة وتنظيم شهادات البقاء على قيد الحياة والتصديقات المختلفة وتنظيم معاملات إصدار أو تبديل بطاقات الأحوال المدنية وشهادات الجنسية العراقية للراغبين بعد تأمينهم الوثائق

ذلك السفارة التي يعمل كادرها كخلية نحل لاستقبال أبناء الجالية العراقية وتقديم كل ما من شأنه راحتهم وتوفير المناخات الملائمة لهم. قال السفير عمر احمد البرزنجي ان السفارة تعمل على تقوية العلاقات الثنائية بين العراق ولينان في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. فمن المعروف أن لبنان يوجد فيها كم هائل من القنوات الفضائية الخاصة كل منها ينطوي بالخط السياسي للجهة التي تملكتها فعليها أن تنقل لهم صورة العراق الجديد وتغيير ما ترسخ في مخيالهم مما قام به النظام السابق الذي كان الإعلام فيه محكرًا للدولة وينطوي بما يميله عليه الحاكم ليصور أفعاله وجرائمها واحتقاره للسلطة على أنها إنجازات وبطولات، فتغير الأفكار ليس بسهولة إicasالها أو ما ترسخ في الأذهان.



سفارة العراق في لبنان



## هذه حقيقة ملفات المعتقلين العراقيين في السجون اللبنانية



السفير عمر البرزنجي يسلم اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني

الوزارة للتسيير مع الجهات المختصة في الجانب العراقي لإبداء رأيها في حالتهم، وهناك أربع حالات موقوفين تم الطلب إلى الجهات اللبنانية لاستردادهم إلى العراق وتم إرسال ملفات الأسترداد إلى الجانب اللبناني وتتابع الموضوع مع مركز الوزارة والإنتربول (الشرطة الدولية) والجانب اللبناني ونود أن نوضح هنا بأنهم لديهم ملفات اعتراف بهم كلاجئين لدى مكتب موضوعية اللاجئين في لبنان (unhcr) إذ التقينا برئيس الموضوعية المذكورة وبيننا له من غير الصحيح أن يقوم شخص بارتكاب جريمة كسرقة أو غيرها وبهرب إلى بلد آخر ويقدم بطلب اللجوء هناك للخلافات من قبضة القانون فأجاب بأن قبولهم تم عن طريق مكتبي الموضوعية في بغداد وجنيف.

اللازمة لفتح شركات في العراق أو منحهم سمات الدخول بالتنسيق مع الدائرة الفنصلية في مركز الوزارة ووزارة الداخلية.

- **هل مستم رغبة لدى الشركات اللبنانية بالاستثمار في العراق وهل تحركم في هذا الإطار؟**

هناك حالياً ثلاثة موقوفين عراقيين محكومون في مبني المحكومين في سجن رومية اللبناني بتهم جنائية الاول محكوم بسجن لمدة ١٥ سنة وآخر ٢٠ سنة والثالث بإعدام، وقد أرسلنا قائمة بأسماء جميع الموقوفين ومنهم المذكوران أعلاه إلى مركز الوزارة لإرسالها إلى وزارة حقوق الإنسان بناءً على طلبها وكذلك إلى الدائرة العربية في

وبعضهم لزيارة العتبات المقدسة حيث تقوم بمنع هؤلاء سمات دخول فردية أو جماعية حسب الحاله وبما ينظم ويسرع أجراء منح السمهة. وقد تم توجيه جميع الموظفين في القسم الفنصلی من الدبلوماسيين والأداريين والمحللين بالشفافية في عامل الأنجاز والدقة فيه والتاكيد على أهمية تدقیق معاملاتهم أصولیاً وتوضیح ما مطلوب من الذين لا تتوافر في معاملاتهم الشروط القانونیة. كما توجد ملحقیتان فتیتان تابعتان لسفارة وهما الملحقية الثقافية والملحقية التجارية وكذلك لجنة فتیة لمتابعة موضوع إعادة بناء السفارة في موقعها السابق بمنطقة الرملة البيضاء.

هناك عدد كبير من الشركات اللبنانية لديهم استثمارات كبيرة في العراق بمختلف المجالات خصوصاً في إقليم كردستان منذ عام ٢٠٠٢ بعد سقوط النظام السابق والسفارة تعمل على تشجيع من فاتته الفرصة على الدخول في هذا الميدان سواء بتوضیح الجوانب الاستثمارية والقانونیة وكذلك تسهیل إجراءات تصدیق الوثائق التجاریة

# حكاية الإبداع العلمي للأساتذة العراقيين في جامعات لبنان



## شخصيات عراقية متميزة

من الشخصيات العراقية العلمية التي لعبت دوراً فعالاً ومؤثراً في نشر الوعي العلمي والثقافي من خلال تأسيسهم جامعات تضم كليات علمية وأنسانية مختلفة اثناء وجودهم في المهجر حيث أصبح لهم شهرة يفتخر بها جميع العراقيين.

(صدى الخارجية) زارت جامعتين والتقت برئيسيهما وكان الحديث الأول للدكتور مخلص الجدة رئيس جامعة الحضارة العالمية حيث قال: تمر المجتمعات الإنسانية في المراحل الراهنة بمراحل متميزة من التطورات والتغيرات بشكل سريع ومتواتر لم تشهده البشرية في أي مرحلة سابقة من مراحل التاريخ الإنساني وقد شملت هذه التغيرات والتطورات مختلف جوانب الحياة المعاصرة من اجتماعية واقتصادية وتربوية فرضت نفسها على سلوك الأفراد وقيمهم فيما كان لها تأثير واضح على المؤسسات المجتمعية

خلال لقائي بهم. العراق ممتن للبنان لأن الحكومة العراقية الحالية كانت من المعارضات العراقية التي احتضنها لبنان، ووقفت معهم وقفه أخوية حقيقة. وهذه الوقفة تعتبر وقفه مع الشعب العراقي لأن المعارضة كانت تمثل الشعب العراقي. الآن محاولاتنا هي فتح الأبواب في كل الاتجاهات.

- **في ظل الحركات السياسية الحاصل في المنطقة وما يجري من مصالحات عربية، أين العراق من هذه المصالحات، وهل ستتعكس على الوضع الداخلي العراقي؟**

العراق بلد قوي يحكم نفسه بنفسه تربطه علاقات مع الآخرين لكن في النهاية يحافظ على سيادته بطريقة كاملة وكان من الضوري ان تحصل المصالحات العربية، نحن استغرقنا من البداية لبطء حصول هذه المصالحات، والسبب قد يكون موقف البعض من النظام السابق، بينما الواجب هو الوقوف مع الضحية. الا ان الشعوب العربية ادركت هذا الأمر.

- هل تحرك السفارة على بعض الشخصيات السياسية العراقية المعارضة .. في إطار المصالحة الوطنية؟

في إطار التحرك على الشخصيات السياسية المعارضة لتجسيد مبدأ المصالحة الوطنية .. فتحن متواصلون لإجراء اللقاءات مع الجميع لأن العراق عراق الجميع ولكن من تطلخت أيديهم بدماء العراقيين فهو لا القانون موالي الذي سيأخذ دوره الفعال في هذا المجال .. أما دورنا فنقوم بتقوية أواصر المحبة والتعاون والخروج بنتائج طيبة الهدف هو مصلحة العراق والتي تتطلب مشاركة الجميع لبناء عراق يشترك فيه الجميع على أساس الوطنية .

- واستقللت صدى الخارجية وجودها في السفارة لتسأل السيد منهيل الصافي المستشار في السفارة عن كيفية رسم استراتيجية السياسة العراقية تجاه دول المنطقة بشكل عام ولبنان تحديداً . فقال: العراق الجديد يختلف عن العراق السابق اختلافاً كبيراً، ففي السابق كان عبارة عن نظام دكتاتوري يحكمه مجموعة صغيرة اوغلت يدها في دماء العراقيين بطريقة بشعة وخطيرة جداً وكانت مصلحتهم هي الأهم وليس مصلحة العراق لذلك بنوا علاقات مع الآخرين من أجل أنفسهم وليس من أجل الشعب العراقي. اليوم العراق الجديد مختلف، أنه العراق الجميع لذلك مصلحة الشعب العراقي تقضي أن تكون بلادنا في مكانتها المرموقة دون أن تعتمد على أحد هذا هو العراق الجديد المعاصر والديمقراطي الذي يريد أن يعيش سلام بين أشقائه وفي العالم لذلك نحن نناشد الجميع بأننا نريد أفضل العلاقات مع الجيران ولبنان من بين الدول الأولى التي لها مكانة خاصة عند العراقيين لأنه كان دائماً إلى جانب الشعب العراقي في محنته. وهذا الكلام انقله إلى القيادات اللبنانية





الدكتور حسن الجبawi  
رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان

## الحركة السياحية بدأت تخطو خطوات كبيرة نحو افتتاح الاقتصاد العراقي

في لبنان الأستاذ الدكتور حسن الجبawi رئيس الجامعة حيث قال:

لم تعد الجامعات في عالمنا المعاصر ميداناً للتدرис فحسب بل اتسعت مهامها لتكون مراكز للبحث العلمي والتخطيط للمستقبل وتدريب الأفراد واكتسابهم المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها للقيام بالأعمال والوظائف.. إضافة إلى دراسة المشاكل التي ت تعرض سبل الحياة في المجتمع ومؤسساته المختلفة ومحاوله إيجاد الحلول المناسبة والتخطيط باتجاه خلق القاعدة العلمية الرصينة للمجتمع.. حيث تعمل جامعتنا على مساعدة الطلبة بكافة دول العالم للحصول على المعرفة العلمية والتربوية التي من شأنها الارتقاء بمستواهم العلمي نحو الأفضل من خلال وجود كلياتها البالغة ١٦ كلية وأعطيتنا الأولوية للطلبة العراقيين البالغة أعدادهم أكثر من ٢٥٠ طالباً وطالبة ومساعدتهم بكل الوسائل وخاصة الأجور الدراسية.

وأشار الدكتور الجبawi أنه مشروع وطني للمستقبل ينطلق من رؤية تستجيب لحاجة لبنان في ارتياح حقوق المعرفة الحديثة وتتطلع إلى تعليم وتعزيز المعرفة التاريخية المعاصرة من منظور منهجي متوازن.. موضحاً.. لذلك فقد عملت الجامعة وما تزال تعمل من أجل فتح اختصاصات جديدة أو متقدمة في نوعيتها و منهاجاها وارتباطها بسوق العمل لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة في مجال الأعمال والخدمات في لبنان والعالم العربي.. كما أنها ستنفتح فروعاً للجامعة في العراق والهدف هو تطوير الواقع التربوي والتعليمي في عراقنا الغالي ومساهمة منا كدين في أعناقنا لهذا الوطن العزيز والذي غادرناه مجردين. وأشار إلى أن الجامعة تضم دراسات أولية وعلمية في المجال العلمي والإنساني والديني.

## عدد الشركات اللبنانية التي لديها استثمارات في العراق يزداد سنوياً

تم عقد العديد من الاتفاقيات العلمية وال العلاقات المتينة مع الجامعات العالمية والأكاديمية وهذا نهج اتخذته الجامعة منذ تأسيسها.

• هل تطور الحضارة العربية والإسلامية يفقدها عناصرها وهل تستطيع أن تكون قادرة على مواكبة العصر وتقبل الجيل الجديد لها؟

هناك ميزات وخصائص للحضارة العربية أنها حضارة مفتوحة على الحضارات الأخرى وتقبل كل الحضارات التي سبقتها والدليل على ذلك أن (القرآن الكريم) الذي يعتبر الكتاب السماوي انطلقت منه أركان تلك الحضارة. إذن هي حضارة متطورة تعنى بالعلوم والبحث العلمي والفكري وعلوم الفلسفة والتاريخ وغيرها من معلم الحضارة وهذا الأمر إيجابي وقد تعلق الأمر بنا فقد قمنا بتجسيده هذا الأمر فضلاً عن هذا إننا عملنا بجهد لنشر حضارة العراق لطلبتنا الدارسين في هذه الجامعة وهم من كل البلدان العربية والعالمية.

فعملت على تغييرها وحاولت الارتفاع بها شكلاً ومحنتها إلى مستوى متتطور من المسؤولية. وأكد الجدة .. ومن خلال هذا وعند مغادرتي البلد للظروف القاسية والمعروفة لدى الجميع والتي سببها سياسة النظام السابق فكرنا في الهجر بالاستمرار والتواصل بعطائنا العلمي واستقطاب الطاقات العلمية العراقية التي غادرت الوطن أيضاً وزجها في هذا المجال.

• متى تم تأسيس جامعتكم .. وما هي الرؤية والأهداف لتأسيسها؟

تأسست جامعة الحضارة عام ٢٠٠١ وهو العام الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة ليكون العام العالمي لحوار الحضارات .. هذه الجامعة مؤسسة علمية وأكademie لا تتعاطى السياسة وليس لها توجهات حزبية وطائفية تهتم بتنمية الإنسان بمجالات العلم والمعرفة وفهم الحضارات المختلفة وترسيخ قيم المحبة وال الحوار والتآخي وقبول الآخر وإشاعة روح السلام بين الديانات والملل والمذاهب.

• ما هي منهجية الجامعة؟  
المنهجية التي تتبعها جامعة الحضارة هي نظام

## مشروع وطني للمستقبل

### الأولوية للطلبة العراقيين في الجامعة الإسلامية

بعدها انتقلنا إلى الشخصية العلمية والقانونية العراقية المعروفة ورئيس الجامعة الإسلامية

# مفاهيم دبلوماسية.. في حياتنا اليومية

تحسين علوان عينا  
رئيس دائرة المراسم وكالة

هو ليس بدعة تنهجها الدبلوماسية كما انه ليس حصيناً بالعمل дипломатии وليس حكراً عليه. ان القاعدة المهمة التي يستند اليها البروتوكول هو الاتكيت الذي يعرف بأنه القواعد التقليدية للسلوك الشخصي في المجتمع المؤدب او ما يقصد به الآداب العامة في التعامل مع الاشياء وبعبارة اخرى هو مجموعة آداب السلوك وقواعده التي تسود العلاقات الاجتماعية بين الافراد، ولذلك فان لهذا المصطلح معانٍ كثيرة مثل آداب السلوك او الذوق الاجتماعي، او اللياقة او فن التصرف في المواقف الحرجية. ان معرفة الانسان لاصول الاتكيت تساعده في تحريره من الشعور الخفي بالتفص خلال اقامة الانسان للعلاقات المختلفة مع غيره من الاشخاص عندما يسيطر عليه الاحساس بالحيرة او القلق او الحياء ازاء موقف لم تمر عليه في السابق. وبعد الاتكيت من السلوكيات الانسانية التي يجب ان يراعيها الفرد رجلاً كان او امراً في علاقاته مع اعضاء المجتمع في مختلف المناسبات والواجبات التي يجب ان

عندما تذكر كلمة البروتوكول يتبارد الى الذهن انها مصطلح اجنبي وافد اليها قد صنعه الغرب ولسنا له الا من المقلدين. ان البروتوكول يعني فيما يعني مجموعة القواعد والآداب والأعراف والتقاليد الواجب مراعاتها والتقييد بها في العلاقات العامة، وفي المفهوم дипломатии مجموعة الاجراءات والتنظيمات والاساليب وقواعد الاسبانية والانظمة التي يجب الالتزام بها في العلاقات الدولية والدبلوماسية وفي المناسبات الرسمية المحلية كالاستقبالات والاجتماعات والاحفلات والزيارات والمأداب الرسمية.. الخ، وهي اصلاً اعراف وتقاليد تترسّخها المجتمعات حسب طبيعتها وحاجاتها لتتحول بعد ذلك الى قواعد للسلوك، وفي العمل дипломاسي تتطور هذه الاعراف والاصول الى قواعد وانماط تدرس وتصبح منهاً عند الشروع بـ اية فعالية تقتضي تنظيم حضور او جلوس الآخرين حسب اسبقيتهم ومقامهم، لذا فان البروتوكول اذن هو سلوك انساني يتطور مع نمو المجتمع المدني

**ان القاعدة المهمة التي يستند اليها البروتوكول هو الاتكيت الذي يعرف بأنه القواعد التقليدية للسلوك الشخصي.**

**في العمل الدبلوماسي**  
**تتطور الأعراف والأصول**  
**إلى قواعد وأنماط تدرس**  
**وتصبح منهاجاً عند الشروع**  
**بأية فعالية.**



الحضور ووضعه في المقام الاول من حيث الاقرام في جلوسه وفي التعامل معه، كذلك من المستحسن ان يعامل الرجل المرأة بما لا يليق، كما ان كبار السن يحظون بمعاملة خاصة، ويحترم ذو المقام الرفيع في عشيرته او مدينته. من اعرافنا القديمة ايضاً ما يتعلق بأداب المخاطبة والحديث فالصغير يخاطب الكبير بطريقة تتم عن الاحترام والرجل يخاطب المرأة بمثلك ذلك من ادب تحفظ، وكذلك ما يتعلق باحترام المواعيد والوفاء بها والتي تعد من اهم القيم الاخلاقية لدى الفرد..

منها اتيكت الهاتف النقال الذي انتشر الى حد كبير بين الاشخاص وهناك من يستخدمه بشكل لائق والقسم الآخر يسيء استخدامه بشكل يتسبب في ازعاج الآخرين، بالإضافة الى اتيكت الانترنت وكيفية استخدامه. ان الكثير من المفردات والاعراف التي ورد ذكرها آنفاً متصلة في عراقتنا الجميل ونحسها ونلمسها في تصرفات ابناء قبائلنا وعشائرنا التي تحكمهم مثل هذه الاعراف في المدينة او القرية فنرى في اقصى قرية عراقية الاحترام الكبير للضيوف وتقديمه على سائر

يقوم بها ويعمل على هديها والاخطاء التي يجب ان يتجنّبها والمجاملات التي يقوم بها واصول التهاني والتعازي وقواعد الزيارة وأداب المائدة والحفلات والاعياد ونظام الابلسة وطريقة الحديث واصول الضيافة وقواعد التعارف والتقديم والتدخين والمحادثات الهاتفية والانتظار في الصالات والمحافظة على المواعيد وأداب قيادة السيارة والسير في الطريق واصول التعامل بين الجنسين ومسيرة التطور الاجتماعي العالمي تدريجياً، ولذلك فهي ضرورية في حياتنا اليومية ويفترض المام كل فرد مهذب ومتعلم ومثقف بها وليس الدبلوماسي وحده، فهي ليست شكليات مجردة وعادات برجوازية فارغة وإنما هي قواعد وعادات نشأت وتتطورت مع تطور الحضارة وتوصلت اليها البشرية نتيجة تحضرها وهي تقوم من دون شك على اسس منطقية وصحية واجتماعية وحضارية. وللتطورات الكثيرة التي حصلت مع تطور التكنولوجيا وتتطور الحضارة فقد توسيعنا اليوم اضافة الى ما ذكرناه سابقاً لتشمل آداباً جديدة





## العراق والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة



### الجزء الثاني

الحالة العراقية توضح بصورة أكثر حالي عدم الدقة في تعريف الدوافع والتغيير في المد الواقع التي تقود إلى تطبيق الاجراءات العقابية بموجب الفصل السابع، نذكر القرار رقم ٦٦١ في عام ١٩٩٠ الذي فرض العقوبات على العراق كمثال مع حالة التغيير في الدوافع التي تقود إلى تطبيق اجراءات كان هدف القرار هو انسحاب العراق من الكويت وقد تدخلت قوات التحالف عسكرياً وتم تحرير الكويت ولكن بقيت العقوبات اي تم تحقيق الاهداف المرجوة من العقوبات التي فرضت بموجب القرار المذكور اعلاه واعلن مجلس الامن ذلك وبوضوح في قراره الصادر في ٤/٣/١٩٩١ اعادة السيادة والاستقلال الى الكويت وعودة حكومتها الشرعية ان تطبق الاهداف المرجوة من تطبيق القرار ٦٦١ وغياب الدوافع التي ادت الى صدوره كان ينبغي ان يؤدي الى رفع العقوبات والغايات القرارات الصادرة وذلك على وفق منطق القانون وعلى وفق مبدأ التوازن في الاجراءات والشكليات وعلى غرار الحالات التي سبق ذكرها في هايتي وبوتان.

### السفير د. جواد كاظم المندواي سفير العراق في قطر

ما وقعت تحت طائلة الفصل السابع ومثل هذا القرار يتطلب موافقة كافة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ولاسيما عدم استخدام حق النقض من قبل احد الاعضاء واستخدام حق النقض ضد رفع الاجراءات العقابية لايهدف الى منع مجلس الامن من اتخاذ قرار ايجابي بل على العكس يمنعه من معالجة قرار سابق او جد حالة معينة وهذا ماسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بموقفهما تجاه القرار رقم ٦٨٧ عام ١٩٩١ الهدف الى الاستمرار في فرض العقوبات مما يسمح لها انجاز وتحقيق اهداف استراتيجية وسياسية اخرى غير تلك التي تسببت بفرض الاجراءات العقابية بكل تأكيد فإن القرار المشار اليه اعلاه ينص على الشروط التي تسمح بمراجعة او إلغاء الاجراءات العقابية ولكن التأكيد من تحقق هذه الشروط او وجود دلالات عملية لاستجابة العراق لهذه الشروط

وهذا الشرط هو التقدم الحاصل في السيطرة على التسلح في المنطقة ذلك ان تفيده افتراضي ولا يتعلق بالعراق كما ان تعريضه غير دقيق وغير محدد بزمن مما يدل على ان الشرط هو حجة لابقاء العقوبات والامر واضح في الرسائل التي تم توجيهها من قبل رئيس لجنة التحقيق في اسلحة الدمار الشامل في العراق بتاريخ ٢٧ و ٢٠١٩٩٩/٢/٢٠ والتي اشارت الى ان العراق نفذ بعض الالتزامات المفروضة عليه في مجال التدمير والتخلص من الاسلحة المنصوص عليها في الفقرات ٨-١٢ من القرار المذكور الا ان مجلس الامن لم يتخذ اية خطوة لتخفيف العقوبات المفروضة بيد ان مثل هذا الاجراء منصوص عليه في الفقرة ٢١ من القرار نفسه ان المنطق القانوني ومبدأ التوازن في الاجراءات والشكليات يقتضيان بأن يتبنى مجلس الامن قراراً واضحاً وصريحاً في رفع الاجراءات العقابية التي فرضها على دولة

درج هنا مقالة بعض اساتذة القانون بهذا الخصوص الموضوع الاساسي للعقوبات الاقتصادية المفروضة بموجب القرار رقم ٦٦٠ عام ١٩٩٠ هو اجبار العراق على ترك الكويت حالاً وبدون شروط وقد تحقق هذا الهدف بالتدخل العسكري لهذا تصبح هذه العقوبات الاقتصادية ساقطة وفي راي اخر للأستاذ jean combacau يقول من الطبيعي ان تكون العقوبات المنصوص عليها في المادة ٤١ والتي تليها منتهية الفاعلية والاخير عندما تخضع لها الدولة المعنية في القرار رقم ٦٨٧ عام ١٩٩١ فإن مجلس الامن تعهد باعادة النظر بقراراته وبصورة دورية احذا بنظر الاعتبار مدى احترام العراق وتطبيقه لقراراته والتقدم الحاصل في السيطرة على التسلح في المنطقة كما يستنتج ان القرار يفرض على العراق ثلثة شرط آخر كي يتم رفع الاجراءات العقابية يلاحظ القارئ تغير الاهداف والدوافع

استخدامه في قرارات عديدة خاصة تلك التي صدرت تجاه جمهورية يوغسلافيا الاتحادية سابقاً وهابيتي وليبايا في الصيغة الثانية مجلس الامن يستطيع ان يقرر رفع الاجراءات العقابية المفروضة اذا كانت نتائج تقرير الامين العام للامم المتحدة ايجابية ونجد مثل هذه الصيغة في القرار رقم ١٢٦٧ عام ١٩٩٩ بخصوص نظام طالبان.

في صيغة اخرى يحدد مجلس الامن المدة القانونية للإجراءات العقابية المفروضة وعلى وفق النص

وموضوع اعمالها هو معالجة الصعوبات التي تحول دون رفع الاجراءات العقابية المفروضة وايجاد حلول اخر غير تلك التي تم النص عليها في ميثاق الامم المتحدة مثل حق النقض او الية استئناف القرار من مجلس الامن ويمكن ان يكون في صيغ مختلفة لها الاساس فيها هو: في كل قرار صادر بموجب الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة ينبغي ان يكون دافع وموضوع القرار واضح ودقيقاً الواضح يعني اعتماد وبصورة نهائية ومبكرة لتنفيذ القرار

لا يؤدي الى رفع الاجراءات العقابية بصورة تلقائية مالم يتم اتخاذ قرار بذلك من قبل مجلس الامن وبالاجماع كما ان حق النقض الذي يمكن ان تمارسه احدى الدول الاعضاء يحول دون ذلك بعبارة اخرى حق النقض يسمح للجهة التي تمارسه بان تستمر الاجراءات العقابية المفروضة بذوافع تخصها واهداف تسعى اليها غير تلك الدوافع القانونية التي سببت القرار وهذا الامر يبدو جلياً واضحاً في تصريح السيدة اولبرایت سكرتير الدولة آنذاك

## مجلس الامن لم يتخذ اية خطوة لتخفييف العقوبات المفروضة على العراق.. بيد ان مثل هذا الإجراء منصوص عليه، فالفقرة ٢١ من القرار نفسه تؤكد ذلك.



الآتي:

”مجلس الامن يقرر بن الاجراءات المفروضة (...) نافذة مدة تحدد المدة وبنهاية هذه المدة يقرر المجلس فيها اذا كانت الوحدة المفروضة عليها الاجراءات اوفت بالتزاماتها وبالنتيجة يتم رفع او تمديد العقوبات لمدة زمنية اخرى وفقاً للشروط نفسها اهمية هذه الصيغة تكمن في محدودية المدة القانونية للعقوبات والنص على توقيف العقوبات بصورة تلقائية او رفعها بشكل نهائي او تمديدها لمدة قانونية اخرى يتوقف على اتفاق اعضاء مجلس الامن بعبارة اخرى في نهاية المدة القانونية المتوقعة في الشرط تصبح الاجراءات العقابية او العقوبات من دون مفعول استخدمت هذه الصيغة في قرارات عديدة اهمها القرار رقم ١٣٦٠ عام ٢٠٠٠ بخصوص سيراليون sierra leone والذى ينص على عقوبات لمدة محددة الاجل وهي ٨ اشهر في نهاية هذه المدة قرر مجلس الامن تمديد فرض العقوبات لمدة ١١ شهراً اخرى كي يستطيع

معايير تقييم الاجراءات العقابية المفروضة على الدولة (مجلس الامن يصرح رئيسياً برقم ( 9in22fevier. 1995/prst/1995 ) اي الاعتماد على معايير موضوعية محكومة بتقويم زمني يجعل الدولة الخاضعة للإجراءات العقابية امام آخر خيار آخر فيما اذا التزمت بشروط القرار وبخلاف ذلك لانعلم لماذا تستجيب الدولة الخاضعة للإجراءات العقابية الى شروط القرار اذا كان التزاماً لها لا يؤدي الى نتائج ايجابية تتلخص في تحررها من الاجراءات وعلى ضوء آلية ادراج شرط رفع الاجراءات العقابية ضمن الشروط التي يتضمنها القرار الصادر من مجلس الامن يمكن اتباع احدى الصيغتين التاليتين في كتابة وتحرير الشرط في الصيغة الاولى مجلس الامن يعبر عن نيته في مراجعة الاجراءات العقابية لفرض رفعها شريطة ان يشير الامين العام في تقريره بان الدولة موضوع الاجراءات العقابية قد امتنعت الى شروط القرار واحترمت التزاماتها مثل هذا الشرط تم

للشؤون الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية حيث قالت نحن لانتنقق مع بعض الدول التي تؤكّد بان العراق قد اوفى بالتزاماته المتعلقة بالتخليص من سلحة الدمار الشامل كذلك الامر في تصريح السيد كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الاسبق حيث قال العقوبات ستبقى لاجل غير محدود طالما يبقى نظام صدام حسين استخدام حق النقض بهذه الطريقة دفع ممثلي الدول الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة والجمعية العامة الى القول بان الاجراءات العقابية يجب ان لا يستمر تطبيقها الى اجل غير مسمى من دون الاخذ بنظر الاعتبار بالسلوك الايجابي الذي تتبناه الدول الخاضعة لهذه الاجراءات الامر الذي حدا بتشكيل لجان عديدة لدراسة الاصحاح الذي تتبناه الدول الخاضعة لهؤلاء الاجراءات ووضع استراتيجية لكيفية الخروج من الفصل السابع ورفع الاجراءات العقابية المفروضة على دولة بموجب بنود الفصل السابع ومن تلك اللجان لجنة انترلا肯 interlaken وللجنة bonn-berlin وجهاً هذه اللجان



ان الإجراءات العقابية يجب أن لا يستمر تطبيقها إلى أجل غير مسمى من دون الأخذ بنظر الاعتبار بالسلوك الإيجابي الذي تتبناه الدول الخاضعة لهذه الإجراءات

بمساعدة البوسنة بالسلاح كذلك قرار مجلس الشيوخ الامريكي في عدم الاستمرار في مراقبة الحدود لتطبيق الحظر على الاسلحة الواردة الى حكومة البوسنة حالة اخرى تجسدت في قرار لمنظمة الوحدة الافريقية وهددت بموجبه بأنها ستقوم برفع العقوبات المفروضة على ليبيا ودول اخرى حذت حذو قرار منظمة الوحدة الافريقية الامر الذي دعا لجنة العقوبات ومجلس الامن الى التعبير عن قلقها ازاء عدم احترام المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة ونلاحظ اذا بان الامم المتحدة ومن خلال مجلس الامن غير قادر على ضمان فاعلية قراراتها المفروضة على دولة ما بسبب اعتراف بعض الدول الاعضاء او عدم تعاونها في تنفيذ القرار او بصورة عامة موقفها من ذلك القرار او تلك الاجراءات العقابية المفروضة غالبا ما يكون فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار برفع الاجراءات العقابية المفروضة بسبب عدم وصول الاعضاء الى تبني موقف واحد مناسب للدول الاخرى باتخاذ قرار احادي بعدم الاستمرار في تطبيق الاجراءات العقابية وعلى ضوء تفسيرها لمعطيات الواقع والحالة وعلى ضوء مصالحها بطبيعة الحال ولكن ينبغي القول ايضاً بأن عدم تنفيذ قرار مجلس الامن من قبل دولة معينة او عدم الاستمرار في تطبيقه لا يمس قانونية القرار بشيء ولا يعني بطلانه لتلك الدولة اذ ان موقف اية دولة تجاه قرار صادر من مجلس الامن لا يغير من قانونية وشرعية القرار وأثره .

الدول الاعضاء كي تكون قرارات فاعلة وذات اثر ولكن الواقع يظهر لنا بان بعض الدول تتخذ مواقف مختلفة مبنية على تفسيرها الخاص تجاه القرار او مبنية على ما استحدث من ظروف بخصوص الحالة الامر الذي يقودها الى تبني تفسير اقرب الى المنطق والعدالة او الاعتبارات الانسانية وعلى افتراض عدم تفسير او عدم امكانية تغيير موقف مجلس الامن تجاه القرار المفروض فان حالات عديدة تبين وتوضح ذلك القرار رقم (S/res/1995 /٩٢٥) في ١٩٩١والذى بموجبه فرض مجلس الامن حصاراً كاملاً على السلاح على الاطراف المتحاربة في النزاع البوغسلي في ولكن بعض الدول اعتبرت بان القوات الصربية تملك من السلاح والمعونة العسكرية الخارجية وما يجعلها في موقف قوة تجاه البوسنة وطالبت برفع الحصار عن البوسنة كي يستطيع سكانها الدفاع عن انفسهم واكدت الجمعية العامة للامم المتحدة في عدة قرارات حق اهل البوسنة في الدفاع عن انفسهم كذلك طالبت بعض دول عدم الانحياز والدول الاسلامية طالبت هي الاخرى برفع حظر الحصول على السلاح على اهل البوسنة ولكن مجلس الامن لم يستطع ان يتخذ قرارات حيث ان تسعه من الاعضاء من ضمنهم الاعضاء الدائمون رفضوا الطلب الامر الذي دفع بعض دول المؤتمر الاسلامي الى عدم تطبيق قرار الحظر وبدأت

الامين العام التفاوض مع حكومة سيراليون لتأسيس محكمة لمحاكاة الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب ويحق الافراد العاملين في المنظمات الدولية S/res/1306(2000)du5juillet 2000.s/res/1315 (2000) du 14 (aout 2000) وصيغة العقوبات المحددة الاجل استخدمت ايضاً تجاه ليبيريا في القرار رقم ١٣٤٤ /٢٧ في ٢٠٠١ وكذلك القرار رقم ١٢٩٨ في ١٧/٥/٢٠٠٠ بخصوص النزاع بين ارتيريا واثيوبيا الذي يفرض حصاراً على الاسلحة لمدة ١٢ شهراً وفي نهاية هذه المدة قرر مجلس الامن بان الاتفاق بين الطرفين وضع نهاية للنزاع بينهما وبناء على بنود القرار رقم ١٢٩٨ تم رفع العقوبات وهذه الحلول القائمة على العقوبات المحددة الاجل تقلل من دون شك من انحراف الاهداف المرجوة من القرارات التي يتبنها مجلس الامن ولكنها لا تحول دون قيام بعض الدول الاعضاء من الاستخدام السياسي لهذه القرارات اي من اجل تحقيق اهداف اخرى غير تلك التي تذكر في اسباب ودوافع القرار الامر الذي يؤدي الى مواقف وحلول غير عادلة من وجهة النظر القانونية والأخلاقية ويقود بالتالي الى تبادل مواقف الدول الاعضاء ازاء قرار رفع الاجراءات العقابية ولاسيما ان كافة القرارات المتخذة بموجب بنود الفصل السابع يستلزم تطبيقها تعاون والتزام كافة

## خان جغان



حسن العاني

**هكذا كان الرجل  
يمتلك أسلوباً رائعاً  
في التنوع والتقلب  
بين الجد والمزاح وهو  
أسلوب ممتع يشد  
المستمع ويدفع عنه  
الملل وربما تعلم هذه  
الطريقة من (الخارج)  
لأننا في الداخل  
لانحسن التنوع ونكره  
التغيير في كل شيء  
حتى أن الواحد منا  
إذا أمسك بالكرسي  
لن يغادره إلا بقوة  
السلاح !!**

لكي لا يذهبطن بعض المغرضين ويتوهم ان مقالتي هذه ( دعائية ) لسفير من سفرائنا الناشطين والمجددين في احدى الدول الاوروبية ساعذر عن ذكر اسم السفير واسم الدولة فهذا الرجل استطاع بجهده الشخصي وعبر الفعاليات الثقافية والفنية التي يستضيفها في قاعة السفارة ان يقدم صورة مشرفة عن العراق ويعرف الاوروبيين بحضارته العراق ومعالمه افضل مئة مرة من الصورة الكثيبة التي قدمتها وزارة المرأة ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة حقوق الانسان.. على كنت محظوظاً لأن وجودي في تلك الدولة صادف مع زيارة الباحث التراخي الدكتور عبد الله العراقي إليه وإلقاءه محاضرة بدعوة من السيد السفير تحت عنوان (الخانات العراقية) لم يسبق لي ان حضرت او استمتعت بمحاضرة مماثلة لها فزيادة على ما تضمنته من معلومات واشرطة ونادرة فقد كانت طريقة العرض شيقة (أمل ان لا يكتبها الطبع شائقه).. الطريف في المحاضرة التي قاها هذا الباحث المقرب منذ عام ١٩٧٩ هو اهتمامه بالاضافات والتعليقات الجانبية حيث كان يستعمل عبارة او لازمة تكرر كثيراً على لسانه وهي ( بهذه المناسبة او الشيء بالشيء يذكر ) ولذلك حين انتهى من الكلام عن (خان مرجان) ومن اين جاءت التسمية وفي أي سنة تم بناؤه وما هي الخصائص الفنية والمعمارية التي افرد بها وكم عدد غرفه وما هي المواد المستعملة في بنائه... الخ، توقيت قليلاً وشرب جرعة ماء ثم قال (وبهذه المناسبة فقد ادى الخان عدة وظائف في اثناء مسیرته الطويلة) وتحدث بالتفصيل عن طبيعة تلك الوظائف قبل ان يختتم كلامه بجملة طريفة جعلتنا نبتسم بحزن (اما الان فتم اجتناث الخان واصبح عاطلاً عن العمل).

هكذا كان الرجل يمتلك اسلوباً رائعاً في التنوع والتقلب بين الجد والمزاح وهو أسلوب ممتع يشد المستمع ويدفع عنه الملل وربما تعلم هذه الطريقة من (الخارج) لانتنا في الداخل لانحسن التنوع ونكره التغيير في كل شيء حتى ان الواحد منا اذا امسك بالكرسي لن يغادره الا بقوة السلاح !!

كانت الساعات معه تمر مرور الدقائق ونحن نزداد شغفاً به وحين انتقل بالحديث عن خان(النص) والاحاديث التي مر بها خان (المحمودية) والخلافات الطويلة العريضة حول ملكيته وخان (النبيك) المهدى بالسقوط والذى آلم امره الى ورثة لروايات السجاد قبل ان يتحول الى مخزن .. وخان (الاسكندرية) المهجور منذ زمن بعيد مع انه معماري يعد انموذجاً للخانات القديمة من حيث وظيفتها الرئيسية في خدمة المسافرين وتوفير الراحة لهم ولدوا بهم اقول حين انتقل للحديث عن هذه الخانات كان كلامه يجري على الوتيرة نفسها امتعاً ومعلومات غزيرة وبالاسلوب ذاته تناول خان (ضاري) وحكاية الشيخ مع القائد البريطاني (لجمن) ولم يفتنه (والشيء بالشيء يذكر خان هذا القائد) وراح يذكر

اسمه الكامل وتاريخ ميلاده ورتبته العسكرية والكثير من تفاصيل حياته التي نجهلها..

في قراره نفسي كنت اتمنى على المحاضرين وعلى اعضاء البرلمان والمحللين السياسيين الذين يعشقون الفضائيات لو تعلموا من هذا المفترض وأخذوا طريقته المشوقة وثروته المعلوماتية والحقيقة فقد وقفتنا مع المحاضر على اسماء عشرات الخانات التي لم نسمع بها من قبل او كنا نسمع بها سماع الكرام من غير معلومة تاريخية او تراثية او معمارية وكانت وقوفته الاخيرة عند شهر الخانات وهو (خان جغان) حيث اسهب على عادته في الحديث وقدم تفاصيل دقيقة عن بناء الخان واصل تسميته وموقعه وبعد ان سكت قليلاً وتناول جرعة كبيرة من الماء واصل كلامه مجدداً وهو يصف هذا الخان وكيف كان مفتوح الباب على مصراعيه يدخله من هب ودب بلا حساب ولا سؤال ولا رقيب. لهذا صار مضرب المثل فاذا-الكلام-قام موظف بالدخول الى غرفة المدير من دون استئذان او طرق على الباب غضب المدير وانفل وصرخ في وجه الموظف وكأنه تلميذ مدرسة ابتدائية (هاي شنو اقتدي .... قابل غرفتي خان جغان) وهذا ما يقوله المواطن كذلك - والكلام له ايضاً- عندما يقتتحم جنود الاحتلال منزله من غير موافقة ولا اذن قضائي ولكن المشكلة على حد تعبير الدكتور عبد الله الذي عاد الى الولايات المتحدة مقر اقامته بعد انتهاء جولته في عدد من البلدان الاوروبية هي ان الجنود الذين يقتحمون منازل المواطنين ويصرخ احدهم في وجههم (شنو هاي قابل بيوتنا خان جغان) يصعب عليهم فهم وادراك معنى العبارة وربما يتصورون ان تسمية (خان جغان) شتيمة قاسية تستوجب تقييد اليدين وراء الظهر ووضع الراس في كيس (وبهذه المناسبة فمهما قيل عن الامريكان فانهم شفافون جداً حتى اكياسهم تتسع باعلى مواصفات الشفافية)!!.. المهم حين انتهى الرجل من حديثه عن آخر الخانات لم ينس تردید عبارته او اللازمة الاثيرة لديه ( ايها السيدات والساسة الاهاضـل....الشيء بالشيء يذكر خان حالة العراق اشبه بحالة خان جغان...) واجهش بالبكاء بحيث لم استطع التعرف على وجه الشبه بينهما لان المحاضر غادر المنصة مختلف الصوت وقد حاولت الاستعانة بالحضور نظرت الى الصحف الذي امامي نظرت الى اليمين واليسار نظرت الى الصحف الذي يجلس ورائي كان الجميع قد اجهزوا بالبكاء حاولت الاستعانة بالسفير وكان اكثر الحاضرين بكاء الا انا (ثور الله بارض الله) لا ادري ماذا يدور حولي ولذلك رحت ابكي باعلى صوتي والشيء بالشيء يذكر خان المثل يقول: حشر مع الناس عيد !!

# في مبادرة هي الأولى من نوعها: الخارجية تنظم جولة سياحية للسلك الدبلوماسي إلى ربع كردستان العراق

أربيل / صدى الخارجية

الحضاري . وزار السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي عدداً من المصايف والواقع الحضاري في مدن إقليم كردستان العراق ولاسيما ان السفارة السياحية تزامنت مع احتفالات إقليم كوردستان باعياد نوروز حيث شاركت الوفود أبناء كردستان في الاحتفال بعيد الربيع .

واطلع الوفد الدبلوماسي خلال الزيارة على واقع المصايف الخلابة والخطط الموضوعة للنهوض بها وتطويرها لاستقطاب المصطافين العراقيين ومن مختلف دول العالم وهي تمتلك كل مواصفات الاستقطاب لتتنوع أماكنها

في مبادرة تعد الأولى من نوعها في العراق نظمت وزارة الخارجية سفارة سياحية للسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد في بغداد وعوائلهم الى مصايف إقليم كردستان العراق تلبية لدعوة كريمة من حكومة إقليم كردستان العراق .

وكان على رأس المستقبلين في مطار أربيل الدولي هو شهير

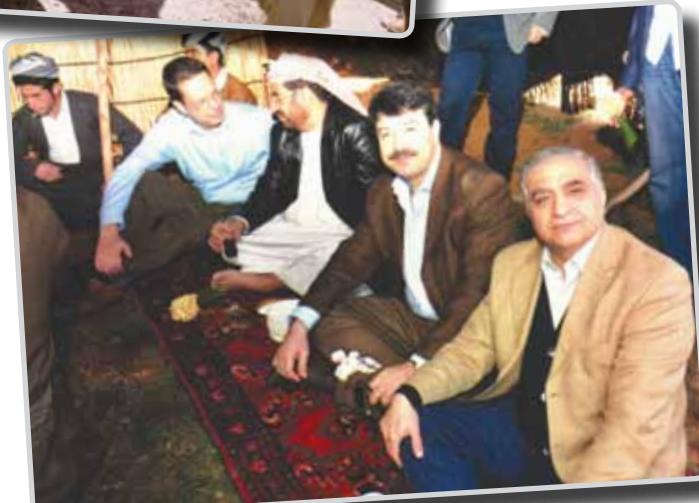
زيباري وزير الخارجية وكبار مسؤولي الإقليم الذين استقبلوهم بكل حفاوة وتكريم . من خلال البرنامج الحالى بالقاءات والحفلات والسفرات

مستعرضين الواقع إقليم كردستان والمراحل

السياسية والتطورات التي مر بها خلال العقود الماضية فضلاً عن الجهود المبذولة لتطوير الخدمات المختلفة وافق الاستثمارات وطمأنوا الحكومة في النهوض



# أعضاً السلك الدبلوماسي وعوائلهم يشاركون في احتفالات أعياد الربيع



**لماذا دهش  
الضيوف  
من المناظر  
الخلابة  
والضيافة  
الرائعة؟**

الطبيعة والصناعية .  
واعرب عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي عن دهشتهم لما رأوه من مناظر خلابة وطبيعة ساحرة واجواء سياحية رائعة فضلا عن كرم واخلاق الشعب الكوردي وحسن الحفاوة والاستقبال مؤكدين انهم لم يمتلكوا من قريب صورة موسعة عن واقع المصايف في شمال العراق مشيرين الى ان لمسات سياحية جديدة يمكنها الارقاء بواقع السياحة في العراق الى امام و يجعلها تستقطب المزيد من السياح ومن مختلف اصقاع العالم وباعتبارها ثروة يحسب لها في العديد من الدول السياحية .

# نينوى ..

## مدينة الأنبياء والصرح

### الحضاري والعادات

### العرية الأصيلة



تعد محافظة نينوى من المحافظات العراقية التي ترعرعت فيها حضارات كبيرة ومتعددة فضلاً عن أنها صارت منطلقاً لأنبياء الله للتبرير بعقيدة التوحيد والآيمان .

اندمجاً مع أخوتهم العرب متحابين. وفي سنة ٦٢٧، دخل العرب المسلمين الموصل بقيادة ربعي بن الأفكل التغلبي الذي دبر خطة للسيطرة على الموصل بمساعدة قبائلها العربية التي كانت في قتال ضد الروم في مدينة تكريت، فقادت هذه القبائل بالانسحاب إلى الموصل مُظهرين انهزام المسلمين في معركة تكريت، حتى إذا دخلوا المدينة سيطروا على أبوابها لتدخل وراءهم جيوش المسلمين. أصبحت مدينة الموصل أهم مراكز انتلقاء للفتوحات الإسلامية بعد استقرار القبائل العربية فيها خصوصاً ابن الدولة الاموية. حكم العباسيون الموصل سنة ١٢٢ هـ - ٧٥١ هـ، أسطاع الحمدانيون تمريض نفوذهم على المدينة في أواخر القرن الثالث للهجرة بعد دخولهم في طاعة العباسيين، توسيع المدينة وأصبحت

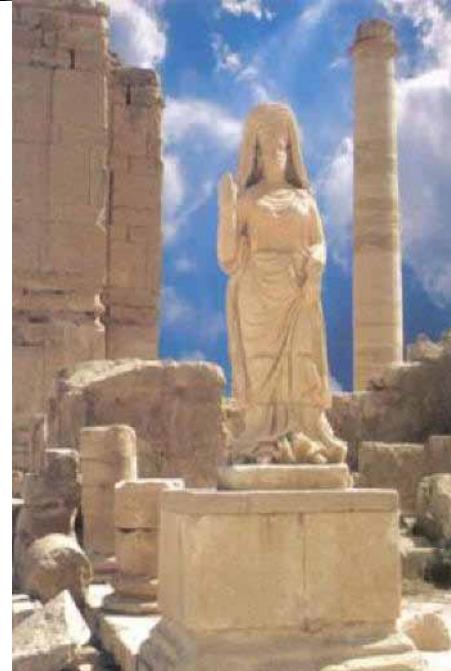
#### حكاية مصاولة

مدينة الموصل هي مركز محافظة نينوى تقع شمالى العراق على ضفاف نهر دجلة، وهي ثانى مدينة في البلاد من حيث السكان بعد بغداد حيث يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف نسمة، تشتهر بالتجارة مع الدول القريبة مثل سوريا وتركيا. وسكان الموصل العرب يتحدثون باللهجة الموصالية (او المصاولية) العربية التي تحمل في طياتها وتعابيرها ملامح خاصة، وهذه اللهجة الموصالية الدور الأكبر في الحفاظ على هوية المدينة من الدخلاء، وغالبية سكانها من المسلمين وينحدرون من أربع عشائر رئيسية وهي شمر والجبور والدليم وطي ويوجد أيضاً المسيحيون الذين ينحدرون من شعبيهما الآشوري والكلداني. ويوجد أيضاً في المدينة الأكراد الذين

**أصبحت مدينة الموصل  
أهم مراكز انطلاق  
للفتوحات الإسلامية بعد  
استقرار القبائل العربية  
فيها.**

## الحضر..

**من دلالة الاسم يفهم  
منه لأول وهلة أن  
له صلة بالتحضر إلا  
إنه من الإسلام القول  
بأنه يرتبط بالحظر أي  
قدسيّة المكان.**



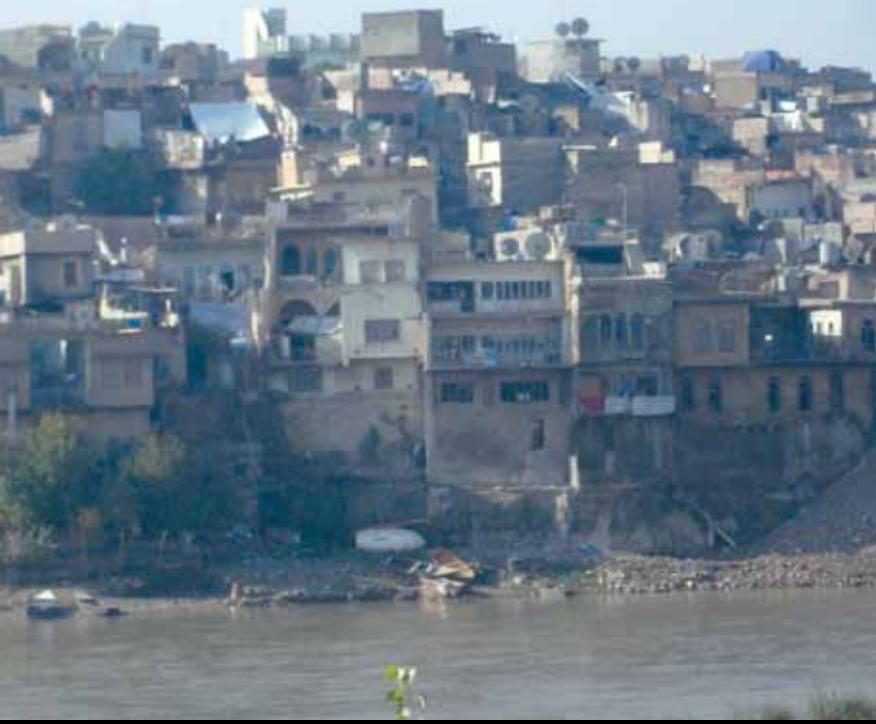
وعلية فقد وجدوا في اعمق الصحراء حصنهم المنبع بما يضمن لهم الحرية والاستقلال لقد نمت دول العرب زمن تدمير الحضر والبراء بما نعهد في آثارها من النقاط المهمة التي ينبعي التركيز عليها. ان تمركز مدن العرب في الصحراء جعلها في تماس مستمر مع البداوة على الرغم من علوها الفني كما جعل كلمة البداوة او الاعراب تطغى وان العربي دوما على انه اعرابي على الرغم من ان العرب انفسهم قد ميزوا بين المصطلحين. واصبحت الهوية العربية منطلق الشمول وعليه هان وصف البعض حضارات هذه المماليك بالأرامية منطلق مغلوط لأن الآراميين انتهى دورهم السياسي منذ الفترة الآشورية.. وبما ان شعوب المنطقة كانت بحاجة الى خط مشترك يتفاهمون به تبنت الحضر الخط الآرامي

وهلة ان له صلة بالتحضر الا انه من الاسلام القول بأنه يرتبط بالحظر اي المنع لقدسية المكان. وقد ورد على بعض النقوش العربية الحضرية عبارة (حظرادي شمس) بمعنى (حظرة الله الشمس) ومثل هذا المصطلح لا نزال نستخدمه الى يومنا. يوصل الى الحضر اليوم من الطريق الصاعد من بغداد الى الموصل قبل بلوغ الاخرية بنحو ٨٥كم وعلى مسافة ٢٧كم الى الغرب من الشارع العام شخص المدينة ولوصولها لابد من عبور جسر حديث عبروادي الشرثار لقد رأى العرب ان حضارتهم الاكدية والبابلية والكنعانية والآشورية وغيرها قد تعرضت للدمار بفعل غزوات الاجانب لمدنهم ولوقوها على ضفاف الانهار كان ممكنا للغزاة ان يبقوا في حصار طويل لها حيث وفرة الماء وسبل الحياة لذلك هنكر العربي في الابتعاد عن الاماكن التي تجعل من مدهم لقمة سائفة

بن إسماعيل باشا الجليلي. وفي عهده حاول قائد دولة الفرس نادر شاه ان يستولي على الموصل سنة ١١٤٥ هـ ولكن قائد نركذخان قُتل على ايدي قبائل من البدو في قرية الغزلاني.

### **الحضر.. مدينة الشمس**

تأسست مدينة الحضر على مسافة نحو ١١٠كم الى الجنوب الغربي من الموصل واربعة كيلومترات الى الغرب من وادي الشرثار في منطقة الجزيرة ذات الاجواء الصحراوية اما اسم المدينة فقد دونه العرب بالأرامية بصيغة (حظرا) وقد اوردت المصادر العربية الاسلامية لفظ اسم المدينة بصيغة (الحضر) اي بفتح الحاء وسكون الضاد بما يماثل صيغتها القديمة اما بالانكليزية فتلفظ (هاترا) بسكون التاء التي تقابل الضاد بالعربية اما دلالة الاسم فلربما يفهم منه اول



مدينة الموصل



النبي يومن عليه السلام

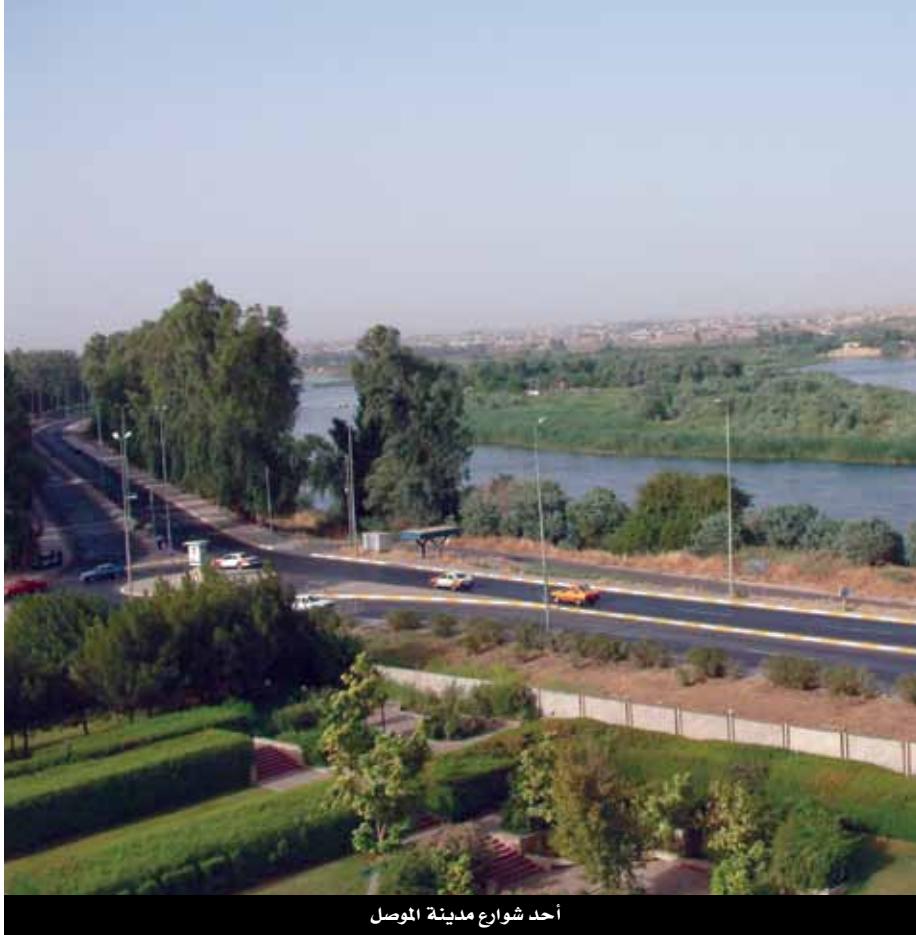
وانما سميت بلاد العرب بالجزيرة ايران خطأً رسمياً. وان اطلاق لفظ العرب على الجميع وان الاعراب نوع من العرب ثم اتفقا على توزيع العرب الى نوعين عاربة ومستعربة فالعاربة هم الاوائل الذين فهمهم الله اللغة العربية ابتداء فتكلموا بها وعليه فالبابلية والكنعانية وغيرها ضمن مصطلح عربي كبديل عن مصطلح ساميين وما كانت مدن الصحراء بؤرة حضارية فان منطلق الشمول الذي لا يمكن ان يعرف بالجزء اي انها لا يمكن ان توسم بالارامية ما دامت الاخيرة جزء منها اما عن الرقة المترامية التي سكنتها العرب منذ فترات موجلة في القدم فيمكن الاستعانة بالاصدارات الاسلامية لتحدثنا عنها ان اهم ما تعددنا به هو ان تمسى مستقراً لمجموعة من الناس منذ عهود موجلة في القدم. اضف الى تعريف جزيرة العرب التقليدية لا يمكن الاخذ به.

**جزيرة العرب الحقيقة**

وان جزيرة العرب الحقيقة تتمتد لاكثر من ذلك بكثير لتشمل اراضي خصها الله للعرب منذ اقدم العهود بشهادة الحسن الهمданى المتوفى سنة ٢٤٤هـ على نشوء مستقرات حضارية عنده وخاصة في ازمنة يكثر فيها المطر ان في تاريخ الحضر ما نعرفه عن اولئك الملوك قيامهم باعمال عمرانية كبيرة كبناء معابد او تجديدها او بناء اجزاء من مبانٍ

## لماذا لم يعاقب الله قوم النبي ذي النون عليه السلام؟

على ضفاف نهر دجلة عاش الاشوريون في مدن كبيرة، وكانت نينوى أكبر مدنهم فهي عاصمة البلاد. وفي نينوى كان يعيش مئة ألف انسان أو أكثر بقليل. وكانوا يعيشون حياتهم، يزرعون حقوقهم الواسعة ويرعون ما شيئهم الكثيرة في تلك الأرض الخصبة. وفي تلك المدينة الكبيرة ولد سيدنا يومن وعاش، حتى اذا ادرك، رأى قومه يعبدون الأوثان والاصنام، ينحتون التماثيل المرمرية ويعبدونها. الله سبحانه اصطفي عبده يومن (عليه السلام) نبياً، كان يومن انساناً مؤمناً بالله الواحد القادر، وكان يدرك أن هذه التماثيل والاصنام مجرد حجارة لا تضر ولا تنفع. وارسله سبحانه إلى أهل نينوى يدعوهم إلى عبادة الله سبحانه ونبذ الاصنام والأوثان. الناس في تلك البلاد كانوا طيبين ولكنهم كانوا يشركون بالله منذ زمن بعيد وهم يعبدون التماثيل. وجاء سيدنا يومن ووعظهم ونصحهم وقال لهم: اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به أحداً. ولكن أهل نينوى وقد اعتادوا على عبادة التماثيل رفضوا دعوة يومن، ووقفوا في وجهه ولكن ذلك لم ينفع معهم. وحضرهم النبي من عاقبة عنادهم.. ان الله سبحانه سيغدّبهم إذا ظلوا على عنادهم وعبادة الأصنام. وغضب سيدنا يومن نينوى ومضى فحدّرهم من نزول الغضب الالهي. غادر سيدنا يومن نينوى ومضى وذهب باتجاه البحر الابيض. كان يتربّق نزول العذاب بأهل نينوى. وممضت أيام وأيام، ولكن سيدنا يومن لم يسمع شيئاً. سأله كثيراً من المسافرين عن أخبارهم نينوى وأهلها، وكانت كلّهم يقولون: ان المدينة بخير. وتعجب سيدنا يومن! لقد صرف الله عن أهل نينوى العذاب. وكانت قصته التي ذكرت في القرآن الكريم. ولعراقة هذه المدينة وارتها الحضاري حيث تضم أيضاً مقام النبي شيت والنبي جرجيس والنبي دانيال عليهم السلام فقد سميت بمدينة الأنبياء.



أحد شوارع مدينة الموصل



ونصوص اخرى اعجبت بسايور وبواسطة النشاب او مجرد الرؤيا ارسلت اليه ان يتزوجها وانه عاها على ذلك وحسب قول المسعودي ان دخول المدينة كان يباعز من ابنة الملك ان يأتي رجاله من الشرار وفيه فجوة. تؤدي الى الحصن وقيل ان ابنة الملك اسكتت اباهما ليواقظ على الزواج بدلا من ان يظهر المعارضة ويورد الحضيري ان اسقاء الخمر كان لغرض سرقة مفاتيح الحصن. الا ان هناك من القصص ما هو اكثر سرحا في الخيال اذ ان سبب مناعة اسوار الحضر تكمن في متانة بنائها بالطلاسم السحرية التي كانت السبب في صمود الحضر لذلك فان ابنة ملك الحضر طلبت بان يؤخذ دم امرأة زرقاء ويكتب به ويرسل بواسطة حمامه ليلى على السور فانه يتداعى ويتهدم فنعلم. والى جانب ذلك ذكر الاصفهاني ان الاميرة سقت الحرس خمراً. مما لا شك فيه ان عرب الحضر آمنوا لحد بعيد بعالم التجيم وما يصحبه من طلاسم تجنب مدinetهم سوء الطالع. ولذا فإن المعتقد المذكور كان يمكن ان يشغل الفرس للتتأثير على الحضريين واذا ما اتينا الى موضوع مماثل لرأينا ان اعداء العرب استغلوا مثل تلك المعتقدات للتشكيك بمضاء مستقبلهم.

الحضر متمنكة من وقف اطمعها لقد ذكر الشعراء العرب معركة بين اردشير وجيش العرب قيل انها حدثت في شهرزور او في سواد العراق. قال شاعر جاهلي: لقيناهم بجمع من علاف وبالخيل الصладمة الذكر فلاقت فارس منا نكالا وقتلنا هرا بن شهرزور بلغنا للاعاجم من بعيد بجمع كالجزيرة في السعير حصار الحضر من بعض المواضيع التي ذكرتها المصادر العربية الاسلامية حصار المدينة الا ان الطابع القصصي غلب على الواقع اما لاستجلاب القارئ او السامع او احيانا للإساءة الى العرب والذي يبدو ان بعض تلك التقولات اخذت عن مصادر فارسية استعرضت قوة عضلات الفرس ووهن الجانب العربي لاسيما وانه لا يوجد نص حضري او معاصر يؤكد تلك المزاعم كما قال الدينوري..

#### قصة مليكة

فزعمو ان ابنة الضيزن واسمها مليكة وزعموا ان امها عمة سابور دختوش ابنة نرسى وان الضيزن كان سباهما لما اغار على مدينة طيسفون وحسب الرواية هذه ليست النظيرة بل مليكة وامها فارسية. ان جميع القصص تدور حول موضوع واحد هو ان مليكة حسب قول الدينوري او النظيرة حسب آراء

اما الاعمال السياسية فلا نعرفها الا بالمقارنة والاستنتاج لما وصلنا من معلومات منتشرة عن المنطقة ضمن الاحداث العالمية التي نذكرها اما اهم النصوص التي تذكر شيئاً عن الملوك فهي: (تمثال سنطروق الملك) المظفر الذي خطه مع الآلهة ابن عبد سميا الملك اقامه له بعيد ميلاد الآلهة.. اما بالنسبة للاحاديث العالمية زمن الملكية في الحضر فكانت كثيرة وتميزت اجزاء منها باستخدام العنف والدمار الحاصل في الصراع بين اطماء كل من الفريدين والروماني وبعد ان تم له ذلك مد سيطرته على الارها واجزاء من سوريا وتذكر المصادر التاريخية ان الملك سنطروق الثاني الذي استمر حكمه زمناً طويلاً تمكنا ان يمد الرقعة التي امتدت لها يد الحضر كما نعلم ذلك من النص (المظفر ملك البلاد العربية) ومما نفهمه من شعر عدي بن زيد (٥٧٨) ضمن قصيدة مهداة الى النعمان بن المنذر ملك الحيرة ان ما ورد عن سيطرة الحضر انما وقع زمن آخر ملوكيها. قوله: واخو الحضر اذ بناء واد دجلة تجبي اليه والخابور شاده مرمرا وخلله كلساً فلطير في ذراه وكور بعد فترة من العز والثراء عاشتها الحضر اخذ ميزان الامور يتغير فقد تامت قوة اسرة طامحة جديدة هي الساسانية التي كانت

# زوجة الرئيس الأمريكي أوباما تحتفي بهن العراقية سعاد اللامي من بين أبرز 8 نساء في العالم



كرمت السيدة الامريكية الاولى ميشيل اوباما وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ثمانى نساء من انحاء العالم لشجاعتهن، من بينهن سعاد اللامي من العراق. وقالت كلينتون (لدى بلادنا الكثير لنتحققه ولكننا نأخذ الالهام من اولئك الذين يناضلون بجد للحصول على الحقائق الاساسية التي تعتبرها من المسلمات).

ووقالت اوباما ان الفائزات علمن الجميع ثلاثة دروس مهمة، (الاول اتنا بصفتنا نساء يجب ان ندافع عن انفسنا، والثاني ان نساند بعضنا بعضاً، واخيراً علينا ان ندافع عن العدل للجميع).

وأضافت ان (النساء اللواتي تكرمن)، خاطرن بحياتهان للنضال من أجل افسههن وامهاتهن وبناههن وأخواتهن وجذاتهن وصديقاتهن، وبقيامهن بذلك، صنعن مجتمعاً أفضل ليس لهن فحسب بل لأباهن وأولادهن وشقيقاتهن وأجدادهن وزواجهن.

يشار الى ان سعاد اللامي هي محامية عراقية تدير منظمة (النساء من اجل التقدم) غير الحكومية، التي تشرف على ادارة المركز النسائي في مدينة الصدر في بغداد الذي يوفر خدمات للنساء.



الرائد ناهدة الرماح

أقامت دائرة السينما والمسرح، حفلة تكريمية بمناسبة  
عودة الفنانة المغتربة ناهدة الرماح إلى العراق.  
بحضور عدد من الفنانين والأدباء العراقيين ووكيل  
وزارة الثقافة ومستشار رئيس الوزراء والقيت في الحفل  
عدم الكلمات التي تحدثت عن تجربة الفنانة الرماح  
في التمثيل وأساليب خروجها من العراق، وأشار وكيل  
وزارة الثقافة فوزي الأتروشي إلى أن "عودة الرماح  
هو جزء من مشروع كبير تشرف عليه وزارة الثقافة  
لإعادة فناني ومنتفقي العراق المهاجرين"، مبيناً أنها  
"اسم تحول في الذاكرة الجمعية إلى مؤسس للجمال".  
من جانبه ذكر الفنان سامي قسطنطين ان "العمل  
سوية مع هذه الفنانة الكبيرة في مسلسل الباشا  
كان حافزاً لإقناعها بالعودة إلى العراق، فهي  
ترى أن تعود إلى المكان الذي يعيده إليها بصرها".

جائزه خاصة

لـفـيـلـم وـثـائـقـي  
عـراـقـي ضـيـا فـرـزـي



يشارك المخرج العراقي فاروق التميمي في مهرجان (القصير الذي يقام في فرنسا بفلمه الذي يتحدث عن الموسيقى التصويرية كانت لـ(رمسيكي كورساكوف)، صحفي ان فيلمه حصل على أعلى تقدير في اكاديمية من اصل مئة فضلا عن تقدير عرضه في عدة أماكن من دون بليه) في فرنسا فضلا عن عرضه في أماكن تجارة رئيس المهرجان الاديب والقاص محمد رشيد "خارج نطاق لجنة التحكيم" كونه حصل على التسلسل رشيد ان رئاسة المهرجان تخططت تأمين ثلاثة حالات وهذا وتبلغ قيمة الجائزة الذهبية للمهرجان خمسة آمال الجائزة البرونزية فتبلغ قيمتها الفا دولار.

## جامعة لاهيا سطحاء تكريم صحفيًا عراقياً

منحت جامعة لاهاي العالمية للصحافة والإعلام  
الأستاذ جاسم المطير وسام الجامعة ولقب شيخ  
الصحافيين العراقيين في هولندا، وجاء في شهادة  
التكريم: نظراً لكونه أقدم صحافي عراقي يقيم في  
هولندا، ولأنه أحد الرواد في عالم الصحافةمنذ  
أكثر من نصف قرن، وهو صاحب المواقف الأدبية  
والسياسية المعروفة، وراعي الكتاب والمؤلفين داخل  
الوطن وفي المهاجر القسرية، قرر مجلس إدارة  
جامعة لاهاي العالمية للصحافة والإعلام منح  
الأستاذ جاسم المطير لقب (شيخ الصحافيين  
العراقيين في هولندا) وتكريمه بوسام الجامعة  
تقديراً منها لخدمة الصحافيين والإعلاميين في

ويذكر ان عدداً كبيراً من ابناء الجالية العراقية في هولندا كان قد حضر هذا الحديث.

# نشاط ثقافي واجتماعي عراقي في موسكو



## موسكو

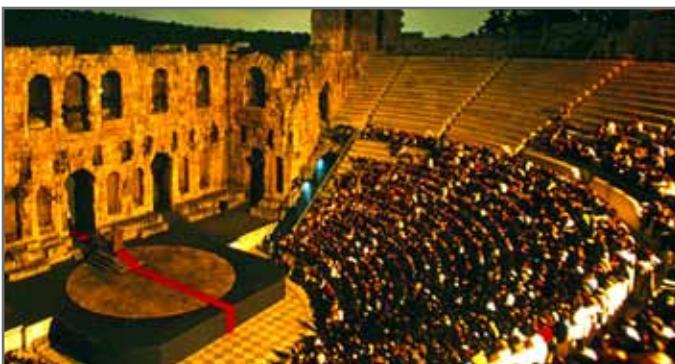
شهدت العاصمة الروسية موسكو عرساً ثقافياً واجتماعياً عراقياً نظمته سفارة جمهورية العراق بالتنسيق مع نادي النساء العالمي. وحضر العرس الذي رعاه حرم السيد السفير الدكتور عبد الكريم هاشم مصطفى. جمع غفير من سيدات المجتمع الروسي وفي المقدمة عقيلة السيد الكسندر سلطانوف وكيل وزارة الخارجية ومبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون الشرق الأوسط وعقيلات السفراء المعتمدين في موسكو وزوجات الدبلوماسيين العرب والاجانب وموظفي السفارة ولملحقاتها الفنية الأخرى ومدرسات ومعلمات المدرسة العراقية في موسكو وجمع غفير من الجالية العراقية. وألقت حرم السيدة السفيرة

واشارت حرم السفير في كلمتها قائلة: ان حضوركم اليوم هي شهادة على تضامنكم واحترامكم لمساندة حملة التبرعات التي اقمناها من اجل الاطفال ولدعم وتشجيع اباء وامهات الاطفال المرضى. وفي نهاية الاحتفال قدمت شهادة تقديرية لحرم السفير عرفاناً للجهود التي بذلت لانجاح هذا الكرنفال الانساني.

بعلاج الاطفال الايتام . وتخلل الاحتفال الذي استهل بعزف النشيد الوطني تقديم فعاليات فلكلورية وغنائية عراقية فضلاً عن افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية والاعزاء الشعبية كما اكدت ان هذه الفعالية هي فرصة للتعرف على ثقافة المرأة العراقية ودورها المؤثر في المجتمع.

كلمة المناسبة شكرت فيها الحضور لمشاركتهم الاحتفالية والمساهمة في جمع التبرعات التي تعنى

### الفعالية تأتي لدعم وتشجيع آباء وأمهات المرضى من الأطفال



## ليلة عراقية على مسرح أيزنهاور في مركز كندي - واشنطن

وصوت كبير مثل صوت وحضور فريدة التي أبهرت هذا الجمهور الكبير الذي أنتظر حضورها إلى واشنطن بشوق كبير وأنا شخصياً سعيدة بنجاح الحفل وبدعوة فريدة وفرقتها الرائعة . هذا وقدمت فريدة منهاج الألبومها الأخير المسمى العراق. مقامات وأغاني الحنين حيث قدمت فيها الأغاني والمقامات العراقية القديمة .

آرت الأول الذي ينظمها مركز كندي الثقافية الذي أفتتح بتاريخ ٢٢ فبراير ويستمر لغاية ١٥ مارس ليلة من أجمل ليالي المهرجان حسب ما ذكرت مديرية المهرجان كيلدا أميدا والجمهور الغفير الذي حضر الاحتفالية حيث قالت أن صوت فريدة أخذنا إلى ليالي بغداد ولiali ألف ليلة وليلة وسعداء نحن أن نستضيف فنانة كبيرة

أحيطت سيدة المقام العراقي فريدة وفرقتها حفلاً على خشبة مسرح أيزنهاور في مركز كندي الثقافية وسط العاصمة الأمريكية واشنطن حضرة جمهور كبير ومتعدد من الأميركيان والعرب وال العراقيين امتلأت بهم القاعة التي تسع لألف ومائتان شخص يتقدمهم سفير جمهورية العراق في واشنطن الأستاذ سمير الصميدعي وطاقم السفارة العراقية وعوائلهم وكانت الليلة العراقية ضمن مهرجان الأرابسك



السفير قاسم عبد الباقي  
رئيس الدائرة القانونية وكالة

# الثالوك

مصطلح حدودي أخذت به العديد  
من الاتفاقيات الدولية والثنائية لحل النزاعات



ان كلمة الثالوك هي كلمة مركبة من مقطعين الاول ثال (THAL) وتعني الوادي والثاني (Weg) وتعني خط او طريق وهذه الكلمة تدخل ضمن عناصر اللغة الالمانية ثم استخدمت في اللغة الانكليزية كتعبير جغرافي وتعني اعمق خط مستمر على طول الوادي او مجرى النهر.

النهر ويمكن ملاحظة ذلك في التمايل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للمجتمعات على جانبي النهر وتطورها المتشابه في هذا التمايل مما يبين امكانية اعتبار احواض الانهار وحدة واحدة .  
يبين فقهاء القانون الدولي بان هناك عدة نماذج في تحديد الحدود في الانهار الدولية وما يهمنا في هذا البحث المختصر هو نموذج مجرى الملاحة ( Thalweg ) الذي يعتبر حدودا تفصل بين دولتين في الانهار الصالحة للملاحة أما ما هو المقصود من ذلك أو تعريفه فلا يوجد تعريف متفق عليه لما يعنيه تعبير مجرى الملاحة ( Thalweg ) كحدود تفصل بين دولتين في نهر معين ، ولذلك فقد عرفه فقهاء القانون الدولي تعريفات مختلفة ، كما عرفته بعض القرارات القضائية وبعض المعاهدات الخاصة بالحدود ، مستخدمة تعبيرات وتعريفات مختلفة للدلالة عليه باعتباره حدودا تفصل بين دولتين في الانهار الصالحة للملاحة .

وفيما يلي بعض انواع هذه التعريفات :  
أ- التعريف العربي : هو الطريق المتغير الذي

جرى تسويته على وفق القانون الامم المتحدة للبحار عام ٢٠٠٤، حيث لعب خط الثالوك لنهر كورانتين دورا رئيسيا في تلك التسوية.  
تمتع الانهار في العالم باهمية اقتصادية كبيرة نظرا لطبيعة استعمالها واستغلالها، ونظرا لما حدث في وظائف الانهار فقد تسببت الانهار المشتركة في حصول مشاكل كنتيجة لتعارض مصالح الدول بهذا المجال. وفضلا عن اعتبار الانهار ذات طبيعة تجارية، فهي ذات صفة حدودية طبيعية ايضا، ولذلك أصبح رسم حدودها ضروريا لكي تستطيع الدولة معرفة مجال ممارسة وظائفها في فرض سيادتها ضمن ذلك النطاق، حيث لعبت الانهار عبر التاريخ دورا هاما في الاغراض الحربية كخطوط للدفاع فضلا عن استخداماتها في مجال السلم والفعاليات التجارية. كما لم تعتبر الانهار خططا طبيعيا للفصل بل مركزا لنمو الحياة الطبيعية باعتبار احواضها ذات وحدة اقتصادية متكاملة تمكّن المقيمين فيها العيش باتصال دائم حيث أصبحت الانهار وسيلة للتواصل الطبيعي بين شعوب ضفتي

ويف علم المياه والتفرعات النهرية على تضاريس سطح الارض فالثالوك ( او ما يطلق عليه احيانا خط الوادي ) هو خط يرسم لربط اوطا نقاط على طول قاع المجرى المائي او الوادي في انداره ويعني ذلك القناة الاعمق، ولذلك فهي ( اي القناة ) ترسم الاتجاه الطبيعي للمجرى المائي ، والثالوك يعتبر، غالبا ودائما خط التدفق الاسرع في اي نهر كان ، والمصطلح يستخدم ايضا في بعض الاحيان للإشارة الى المجرى الذي ينفذ تحت سطح الارض وبين نفس الاتجاه العام للمجرى الذي فوق السطح.  
ان مبدأ الثالوك هو مبدأ يحدد او يعرف الحدود بين دولتين يفصلهما مجرى مائي، وقد أصبح الرسم المضبوط والصحيح لحدود النهر ذات أهمية في مناسبات عديدة وتشمل على سبيل المثال شط العرب بين العراق وايران، نهر الدانوب في اوروبا، النزاع بين ناميبيا وبوتسوانا حول جزيرة كاسيكيلي / سيدودو والذي تم تسويته من قبل محكمة العدل الدولية عام ١٩٩١ ، والنزاع حول الحدود الشاطئية بين غويانا وسورينام الذي

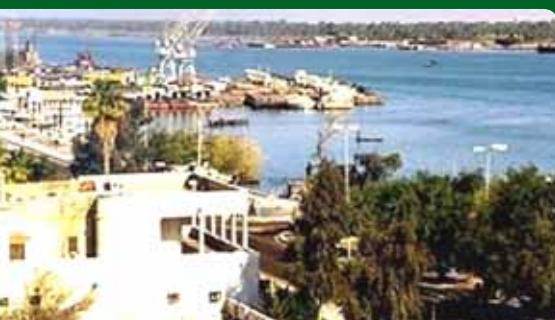


جانب من شط العرب



جسر حديدي على شط العرب

**النزاع بين العراق وايران حول حدود**  
**الثالث في شط العرب لم يكن النزاع الدولي**  
**الوحيد بل شهد العالم نزاعات مماثلة في**  
**ناميبيا وبتوسوانا وغويانا وسورينام**



ميناء البصرة

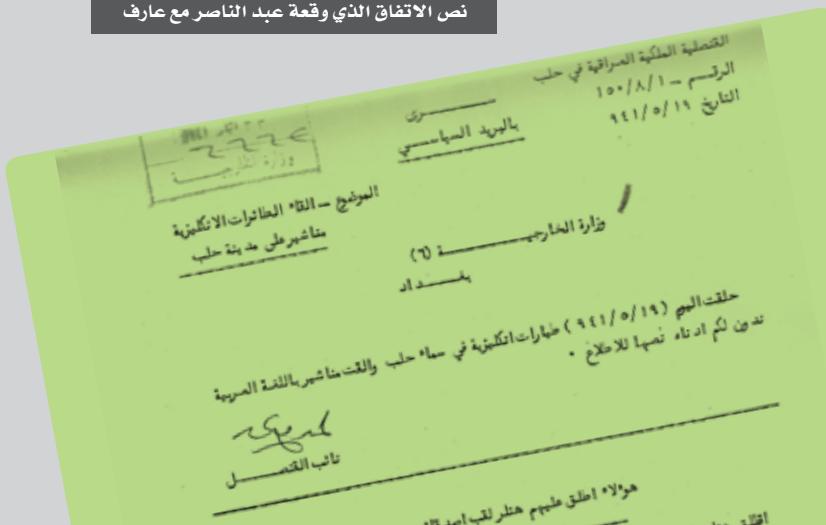
سلكه السفن التي تنزل مجرى النهر المتعدد .  
**بـ- التعريف العلمي :** هو الخط الذي يمر في اقصى عمق النهر في فترة المياه المنخفضة .  
**جـ- التعريف الفني :** هو محور المجرى الاكثر امنا والاكثر ملاءمة للسفن ذات الحجم الكبير .  
**ونعتقد ان التعريف العلمي هو الاقرب لما**  
**نقصده من مفاز هذا البحث وهنالك**  
**تعريفات قانونية كثيرة اخرى ذكرها فقهاء**  
**القانون الدولي وتحمل نفس المعنى بمدلولها**  
**الواسع .**  
**وفضلا عن تعاريف فقهاء القانون الدولي**  
**هناك قرارات قضائية اوضحت معنى**  
**جري الملاحة ومنها ما اصدرته المحكمة العليا للولايات المتحدة التي تعتبر ذات أهمية**  
**في القانون الدولي ، فقد اخذت المحكمة**  
**مبداً جري الملاحة (Thalweg) في**  
**القضية الخاصة بين ولايتي لينوي وايو**  
**واعلنت ان خط الحدود يتبع منتصف القناة**  
**الرئيسية للمجرى في حالة الانهار الصالحة**  
**للملاحة ولذا فان خط الحدود يتبع منتصف**  
**القناة الرئيسية للمجرى . ولا تعني بذلك**  
**جري المياه في أعلى النهر أي على السطح**  
**بل المجرى الذي يسير في اعمق نقطة من**  
**النهر .**  
**كما اعلنت المحكمة العليا للولايات المتحدة**  
**في قضية ولايتي لوبيزيانا والمسيسيبي بان**  
**(Thalweg)**  
**معنى جري الملاحة (Thalweg)**  
**استعمل بصفة عامة من قبل كتاب القانون**  
**الدولي في تعريف الحدود المائية بين الدول**  
**معنى وسط او اعمق او المجرى الاكثر**  
**صلاحية للملاحة .**  
**ومن بين المعاهدات التي اخذت بمبدأ جري**  
**الملاحة (Thalweg) لتحديد الحدود في**  
**الانهار هي معاهدة زيورخ التي عقدت بتاريخ**  
**١٠ تشرين الثاني عام ١٨٥٩ التي حددت**  
**الحدود بين مملكة سردينيا والمقاطعات**  
**الإيطالية في ألمانيا حيث جعلت الحدود تسير**  
**على طول خط وادي نهري (منشو وبو) .**  
**وعندما ارادت اللجنة الدولية التي عينت**  
**بعد الحرب الروسية - التركية عام**

قد تضيف الرتوش جمالية للاشياء لكن الاخيرية في احيانا اخرى قد تضفي جماليتها حتى على الرتوش .. وفي هذه الزاوية اشرنا أن نقدم للقاريء الكريم وضمن اعداد صدى الخارجية وثائق من مختلف تاريخ العراق السياسي تحفظ بها دائرة أرشيف مكتب الوزير وسنعرضها على حالها من دون حتى تعليق لكونها تتحدث عن حقبة مضت في حين سنعرض وثائق تتضمن رسائل ترؤساء وملوك عراقيين وعرب واجانب ومؤتمرات وندوات فضلا عن كل ما هو ممتع وجميل واخر بالتراث السياسي والفكري والاجتماعي وتقديرات لسفراء عراقيين في حقيقة ثلاثينيات واربعينيات القرن الماضي .. املين ان تنتال رضاكم .

عبدالله الجبار بد  
الوزارة أرشيف مدير

**وما هي تفاصيل الاتفاق بين عبد الناصر ومارتن؟**

نص، الاتخاذ، الذي وقعة عبد الناصر مع عارف



افتلق هنرمن ثلاثة من الرجال للباصفات في خطبة الكتبة التي اذاعها على العالم  
روهم - ١- ارتست روهم - ٢- بولوس شترايبر - ٣- ادولف هنر - نابع ان حولا الاصدافات  
ان روهم وهو الجندي المسرور . واحد زعما الشارة البالغين والمبدين التقى بهنر قد  
وضع مدة من سنوات في قبرمهيرهورن قبور السنون خارج موطن بعد ان اطلق عليه الرصاص  
باهر صدقه هنر . وقد قال روهم في الثلايين من سبتمبر عام ١٩٤٣ عندما اعطي مدة لتنفيذ  
في حرفة سمعته ( اذا كان هنر يرى ان يلقي علي طليعي ذلك الامر نفسه وليتم بهذا العمل )  
شترايبر - هو ديد بيل هنر اللهم والقاتل يذكر سمعة المنصر الراي على كافة المستاجر  
الاحسنان الى هم ابتهت ذلك الرجل الوطواط الذي دعاه هنر على مسمى بقية السويع .  
انت ) والذى كان ينشى الى بعد حدود المراومة وهو الذى كان مسكنا بقية السويع .  
هذا الرجل قد اعادت انسنة الى الامم برسالة اطلقتها عليه من الخلف احد رجال حرس  
الخاص .  
وابا همس ب الرجل الذى تستنه الاذامة الالمانية بالخيل واستحلال المعلم .  
الرجل الذى كان انت الغازى ، وارق الامدقاء والرب القويين . ان هذا الرجل قد خارجه  
سماته قبل متقد المعلم نسه الى اليونان تخلصا من نتاج تلك الصدقة الجائحة  
من يصرمك ان يدعونفسه صديق هنر ؟

كترة من الفنصل العراقي في حلب بشان مناشير الفتى طالثة انكليزية

المذكرة عراقية بشأن عودة ابن الامام يحيى  
لى اليمين والتصورات حول الموقف السياسي

10 of 10

التعاون العراقي المصري عام ١٩٥٦

1907/1/17

سالة جوابية بخط يد نوري السعيد الى جمال عبد الناصر

جامعة الزقازيق

سہیں ایک دن

کوہاٹ

الحمد لله رب العالمين .  
شنبوبة نبأته العبر عاشر سبتمبر  
الخميس ١٤٢٦ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر  
العام .  
فلا يحيى إلا بحياه الراحل في ذمة  
الله رب العالمين .

دشادا الجعفر ملائكة من لم ي  
متبل بناء

1907 9-1

رسالة يخطّيده جمال عبد الناصر إلى نوري السعيد

## لإعتداء على الرئيس الغاني عام ١٩٦٢

ساده الرئيسي كرامي دبما المحترم

15

لقد تأثيرنا كثيراً كثيرةً بباب العدوان الداودي على حيواتنا غير أنه مما  
غيره لا زلنا نجاحنا المظيم هو نجاحنا شخص من هذه المحاجنة الافتراضية .  
انتا تود انك من كل تقويلنا حياة سعيدة وبديدة تساعدك على امساك  
ما يحاجتكم اليه في خدمة شعوبكم وتقديم الامان للبلدان العديدة ونجاحها وازدهارها .

1

عبد الرحمن ناصر  
رئيس هيئة الجمهورية العراقية

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

عبدالكريم قاسم يدين الاعتداء على الرئيس الخان، نك و ما

دیک ایڈیشنز

الطبعة

سیده امیرا

برقية من عبد الكريم قاسم الى الرئيس الغانى نكروما

# حصانة وامتيازات الموظف الدبلوماسي

تولت الأمم المتحدة رعاية مؤتمرفيينا الذي انتهت أعماله في ١٨ / ٤ / ١٩٦١ بالتوقيع على اتفاقية فيما للعلاقات الدبلوماسية وأشارت هذه الاتفاقية إلى اعتراف شعوب العالم ومنذ القدم بمركز المبعوثين الدبلوماسيين وذكرت بمقاصد سياق الأمم المتحدة ومبادئه حول المساواة المطلقة بين الدول والمحافظة على السلم والأمن الدوليين وعبرت عن اعتقاد الدول أن اتفاقية دولية لتنظيم العلاقات والامتيازات والحقوق الدبلوماسية ستساعد على تحسين علاقات الصداقة بين البلدان لتنبئيتها نظمها الدستورية والاجتماعية وأن الغرض من هذه الامتيازات والحقوق الدبلوماسية إضافة الأفراد بل ضمن الأداء الفعال للبعثات الدبلوماسية بوصفها ممثلة الدول وقد تضمنت المواد من (٢٩) ولغاية (٤٠) من هذه الاتفاقية تحديد مجموعة من الحقوق والامتيازات للمبعوثية الدبلوماسية وسنجاول أن نعرف وبشكل تفصيلي عن الأصل والتطور التاريخي للحقوق الدبلوماسية والأسس القانونية المبررة لمنحها.

عدم التعرض لشخصه وكان هذا المبدأ من المبادئ الأساسية لتحسين العلاقات الدولية. ولقد عرف العرب قبل الإسلام العلاقات الدبلوماسية وحرصوا على توفير الحماية للمبعوثين.

وعندما جاء الإسلام أرسى الرسول الكريم (ص) حكمة حصانة المبعوث بقوله لمبعوثي مسيلمة الكذاب (والله لو لان الرسل لا قتل ضربت اعنافكم) النظريات المفسرة للحقوق الدبلوماسية اختلف العاملون في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية وفقها القانون الدولي في تحليل الآسس التي استندت إليها الدول في منح الامتيازات وتبرير منحها وتكييفها القانوني وسننشر إلى أبرز هذه التغيرات.

**● نظرية الصفة التمهيلية للمبعوث الدبلوماسي:** وقد نشأت هذه النظرية استناداً إلى العرف الذي ساد القرون الوسطى وحتى قيام الثورة الفرنسية وفجوى هذه النظرية أن العلاقات كانت تعتبر علاقات شخصية بين الملك والآباء وإن مبعوثي هؤلاء الملوك كانوا يعتبرون ممثلين شخصيين لهم وبالتالي فإن أي اعتداء أو اهانة توجه إليهم كانت بمثابة اهانة موجهة إلى شخص ملوكهم وأمرائهم.

**● نظرية الامتداد الاقليمي:** وتعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات أهمية في موضوع الحقوق الدبلوماسية واساسها القانوني وفحواها ان المبعوث الدبلوماسي في إقليم الدولة الضيف مستمر الوجود في إقليم دولته ولذلك فهو لا يخضع لقوانين الدولة الضيف وبعبارة أخرى فإن مقر البعثة الدبلوماسية التي يقوم فيها بأعمال وظيفته يعتبر امتداداً لإقليم الدولة التي يمثلها ومن هنا جاءت تسمية الامتداد الاقليمي.

**● نظرية مقتضيات الوظيفة :** وهي النظرية السائدة في الوقت الحاضر وعلى وفق هذه النظرية فإن الحقوق والامتيازات تمنع وفقاً لضرورات الوظيفة ومن أجل تسهيل عمل أو وظائف البعثة أي أن الحصانة مقررة أصلاً لصالح الوظيفة

القيود المرتبطة بتبعة الدلالة وتمييز حدودها ومن الملاحظ أن كلمة حصانة في اللغات الأجنبية تعدّو في أصل اشتقاها إلى كلمة أفاء المرتبطة بالطابع المالي الضريبي وهذا ما عنده الكلمة في القانون الروماني إذ إن جذر هذه الكلمة munus هو الاعفاء من الضرائب البلدية ومن دفع الضرائب ومن القيام بالسخرة أو تحمل أعباء إسكان الجنود.

**● مفهوم الحصانة:** ينصب حول تمعن المثل الدبلوماسي بحقوقات وامتيازات متغيرة في الدولة الضيف حيث يمارس عمله وبما يمكنه من إداء عمله بسهولة ويسر شرط عدم الأخلاقي بقوانين وانظمة الدولة الضيف.

ان ظهور مصطلح الحصانة الدبلوماسية مرتبطة بظهور مصطلح الدبلوماسية نفسها حيث يسجل التاريخ البشري في جانبها السياسي تطور العلاقات السليمة بين الدول من خلال البعثات واستقبال الرسل والسفراء ولم يكن هؤلاء الرسل والمبعوثون يغادرون بلدانهم الاوهם بحملون معهم وثائق تعطي حامليها امتيازات وحقوقات تمنع التعرض لهم اثناء ادائهم لمهامهم ولقد خلق لنا العصر الاغريقي قواعد مهمة في المجال الدبلوماسي بشكل عام وفي مجال الحصانة

الدبلوماسية تحديداً منها :

اولاً: عدم خضوع المبعوث الدبلوماسي للقانون او الفضاء الداخلي للمدينة الموقوف إليها

ثانياً: تطبيق مبدأ حرمة الدبلوماسي اي مبدأ

**وزير مفوض**  
**د. محى الدين حسن عبد الله**  
**معاون رئيس دائرة القانونية**

لخلاف بين الباحثين بين الوظيفة الدبلوماسية تضرر بجدرها في اعمق التاريخ وان المجتمعات القديمة عرفتها ومارستها بشكلها البسيط المتمثل بارسال البعثات او اشخاص يتولون القيام بمهام صالح قبائلهم ومجتمعاتهم مع القبائل والمجتمعات الأخرى ويعودون الى مناطقهم بعد انتهاء مهمتهم وهو ما عرف بالدبلوماسية المتنقلة او المؤقتة ويعزى السبب الاساس لخلق هذه المهنة الى الحاجة الى القانون وجود للصالح المتبادل بين الجهات البشرية المختلفة ولم يتم ظهور الممثلين الدبلوماسيين الدائمين الا في العصور الحديثة ولا سيما بعد مؤتمر وشفاليا في عام ١٩٤٨ حيث أصبح التمثيل الدائم المتبادل منذ ذلك التاريخ القاعدة المطبقة في اوروبا ومنها الى بقية انحاء العالم ولا تستطيع اليوم دولة بوصفها كياناً تتمتع بالشخصية القانونية الاتصال بغيرها من الدول والمنظمات الدولية الا عن طريق تمثيلها لدى تلك الدول .

## مفهوم الحصانة الدبلوماسية

وقبل التعرف على مفهوم الحصانة الدبلوماسية في القانون الدولي نرى من المناسب ان نتناول التعريف اللغوي لل Hutchinson diplomatica

**● الحصانة لغة:** اصل الحصانة في اللغة العربية، المنع ولذلك قيل مدينة حصينة ودرع حصينة والحسن كل موضع حصن لا يصل إلى ما في جوفه وحصنت المدينة اذا بنيت حولها ما يمنعها من العدو والمرأة الحصان والمحصنة هي العفيفة المتزوجة التي امتنعت بالاعفاف والتزويج عن الفاحشة والرجل المحصن المتزوج الذي احصنه الزواج ومن المعنى اللغوية اعلاه نرى ان مادة حصن تدور حول معاني المنع والواقية من الحق الضرر بالمحصن ويبقى المعنى اللغوي لل Hutchinson عاماً الى ان يقيد بغيره من التعرّف والصفات فتتقبل الدلالة من الاطلاق الى





## ظهور الحصانة السياسية وعلاقتها بالعمل الدبلوماسي

وتمثل بانه:

١- شمول افراد اسرة المبعوث المقيمين معه بهذه الحصانات شرط عدم كونهم من مواطني الدولة المضيفة.

٢- ان العمل بالحصانات والامتيازات يبدأ من تاريخ دخول المبعوث اراضي الدولة المضيفة ويتوقف بمغادرته اقليمها وفي حال وفاة المبعوث يستمر اعضاء اسرته بالتمتع بالحصانات ولحين مغادرة الاقليم.

٣- قد يقتضي وصول المبعوث الدبلوماسي الى مقر عمله في الدولة المعتمد لديها او عودته منها اي دولته مرورا بدولة ثالثة او بعدة دول وهنا برزت اشكالية تمنعه بالمخالفة والاحصانات المتعلقة بوظيفته او التعامل معه كاجنبي يعبر اقليم دوله ثلاثة وهنا حاولت اتفاقية فيما في الفقرة الاولى من المادة (٤٠) تنظيم هذا الوضع فتثبت على ما يلي :

اذا من المبعوث الدبلوماسي باقليم دوله ثلاثة او وجد فيه وكانت هذه الدولة قد منحت تأشيره دخول (ان يكن منحها مطلوبا) للتوجه لاداء مهامه او سلم وظيفته او العودة الى بلده فعلى هذه الدولة ان توفر له الحصانة الشخصية وغيرها من الحصانات التي يقتضيها ضمان المرور او العودة ويسري ذلك على افراد اسرته المتمتعين بالمخالفة والاحصانات والمرافقين له او المسافرين بمفردهم للالتحاق به او العودة الى بلدتهم.

مما يعني ان التزام الدولة الثالثة مراعاة حرمة المبعوث وحصانته على ما هو ضروري لتسهيل دخوله الى مقر عمله ليست ملزمة بالاستمرار في مراعاة حصانته اذا طالت اقامته فيها دون مبرر اونه قصدها للاستجمام او السياحة والاستثناء او لاي اسباب اخرى لا تتصل بمهام الدبلوماسية.

(مخالفة او جنحة او جناية ) وكل ما يمكن اتخاذه

من اجراء هو اخطر دلوته او طلب سحبه او طرده

٢- الحصانة من القضاء المدني والاداري : - يمتلك المبعوث الدبلوماسي وفق المادة المشار اليه اعلاه بالحصانة القضائية الا في الحالات التالية :

أ- الدعوى العينية المتعلقة بالاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة المستقبلة ما لم تكن حيازته لها بالنيابة عن دولته لاستخدامها في اغراض البعثة بـ- الدعاوى المتعلقة بالارث والتراث التي يدخل فيها شخص المبعوث بوصفه متذمرا او مديرا او وريثا او موصى له وذلك بالاصلة عن نفسه وليس بالنيابة عن دولته.

ج- الدعاوى المتعلقة باي نشاط مهني او تجاري يمارسه في الدولة المعتمد لديها خارج وظيفته الرسمية كذلك يتمتع المبعوث الدبلوماسي بالاعفاء من اداء الشهادة امام المحاكم كذلك لا يجوز اتخاذ اي اجراء تفيدي ازاء المبعوث الا في الحالات الثلاث اعلاه التي تخضع فيها للإختصاص القضائي المحلي وبشرط اتخاذ تلك الاجراءات دون المساس بحرمة الشخص او مسكنه وما تجدر الاشارة اليه ان تمنع المبعوث الدبلوماسي بالحصانة القضائية في الدوله المضيفة لا يعفيه من قضاء الدولة الام فالطرف المتضرر يستطيع ان يرفع دعوى امام محاكم دوله المبعوث حيث تقرر دولته لرفع الحصانة عنه لتمكنه

الطرف المتضرر من مقاضاته امام الدولة المضيفة.

ثالثا :- الاعفاءات المالية يعفى المبعوث الدبلوماسي وفقاً للمادة (٢٤) من الاتفاقية من جميع الرسوم والضرائب الشخصية او العينية الوطنية والاقليمية والدولية واستثناء الرسوم والضرائب المفروضة مقابل خدمات معينة كالانارة والمياه يبقى عدد من الملاحظات حول موضوع الحصانات الدبلوماسية

وليس لمنفعة الممثل الشخصية وقد اخذت بهذه النظرية اتفاقية عام ٦١ عندما قررت في ديباجتها ان الدول الموقعة على هذه الاتفاقية مقتنة بان الامتيازات والاحصانات ليست لتحقيق منافع للافراد بل هي لضمان انجاز مهامهم الدبلوماسية بوصفهم ممثلين للدول.

حصانات وامتيازات المبعوث الدبلوماسي يمكن تحديد حصانات وامتيازات المبعوث الدبلوماسي بثلاث انواع من الحصانات:

● الحصانة الشخصية: وتعتبر من اقدم الحصانات حتى ليقال ان بقية الحصانات متفرعة عنها وقد حددت المادتان ٢٩ . ٢٠ من اتفاقية فينا لعام ١٩٦١ عناصر هذه الحصانة وهي تعني ان حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي مصونة فلا يجوز اخضاعه للتوفيق والاعتقال وعلى الدولة المضيفة ان تعامله بالاحترام اللائق واتخاذ كل التدابير المناسبة للحيلولة دون حصول اي اعتداء على شخصه او حريته او كرامته وينتزع منزله الخاص بهذه الحصانة والحماية التي تتمتع بها اماكن البعثة وتشمل هذه الحصانة ايضا وثائقه ومراسلاتة وامواله الرسمية وتخل له الدولة المضيفة حرية التنقل في اقليمها وتنمية الامتيازات التي تساعده في اداء مهمته بحرية واستقلال.

● الحصانة القضائية : - وتعني هذه الحصانة اعفاء الدبلوماسي من الخضوع بقضاء الدولة المعتمد عليها وتشمل الحصانة القضائية القضاة الجنائي والقضاء المدني والقضاء الاداري

١- الحصانة من القضاء الجنائي فالمبعوث الدبلوماسي وفقاً للمادة (٢١) في الاتفاقية يمتلك بالحصانة القضائية فيما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة المعتمد لديها مهما تكون طبيعة الجرم المرتكب

# اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية

ان الدول الاطراف في هذه الاتفاقية اذ تشير الى ان شعوب جميع البلدان قد اعترفت منذ القدم بمركز المبعوثين الدبلوماسيين واد تذكر مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة بشأن المساواة المطلقة بين الدول وصيانة السلام والامن الدوليين وتعزيز العلاقات الودية بين الامم واد تعتقد ان عقد اتفاقية دولية للعلاقات والامتيازات والمحضات الدبلوماسية يسهم في ائمه العلاقات الودية بين الامم برغم اختلاف نظمها الدستورية والاجتماعية واد تدرك ان مقصد هذه الامتيازات والمحضات ليس افاده الافراد بل ضمان الاداء الفعال لوظائف البعثات الدبلوماسية بوصفها مثلاً للدول واد تؤكد ضرورة استمرار قواعد القانون الدولي العرفى في تنظيم المسائل التي لم تنظمها صراحة احكام هذه الاتفاقية :

## الجزء الثاني

- بـ- كانوا خاضعين لاحكام الضمان الاجتماعي التي قد تكون نافذة في الدولة المعتمدة او في اية دولة اخرى.
- ـ3ـ يجب على المبعوث الدبلوماسي الذي يستخدم اشخاصاً لاسري عليهم الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة (٢) من هذه المادة ان يراعي الالتزامات التي تفرضها احكام الضمان الاجتماعي على ارباب الاعمال.
- ـ4ـ لا يمنع الاعفاء المنصوص عليه في الفقرتين (١ و ٢) من هذه المادة الاشتراك الاختياري في نظام الضمان الاجتماعي الساري في الدولة المعتمد لديها ان اجازت مثل هذا الاشتراك.
- ـ5ـ لا تدخل احكام هذه المادة باتفاقات الضمان الاجتماعي الثنائية او المتعددة ولا تحول دون عقد مثالها في المستقبل.

**إن تتمتع المبعوث  
الدبلوماسي بالحصانة  
القضائية في الدولة  
المعتمد لديها لا يعفيه من  
قضاء الدولة المعتمدة**

- المادة ٣٢:**
- ـ1ـ يجوز للدولة المعتمدة ان تتنازل عن الحصانة القضائية التي يتمتع بها المبعوثون الدبلوماسيون والأشخاص الممتنعون بها بموجب المادة (٢٧).
  - ـ2ـ يكون التنازل صريحاً في جميع الاحوال.
  - ـ3ـ لا يحق للمبعوث الدبلوماسي او للشخص الممتع بالحصانة القضائية بموجب المادة (٢٧) ان اقام اية دعوى احتجاج بالحصانة القضائية بالنسبة الى أي طلب عارض يتصل مباشرة بالطلب الاصلی.
  - ـ4ـ ان التنازل عن الحصانة القضائية بالنسبة الى اية دعوى مدنية او ادارية لا ينطوي على أي تنازل عن الحصانة بالنسبة الى تنفيذ الحكم بل لا بد في هذه الحالة الاخيرة من تنازل مستقل.
- المادة ٣٣:**
- ـ1ـ يعفى المبعوث الدبلوماسي بالنسبة على الخدمات المقدمة الى الدولة المعتمدة من احكام الضمان الاجتماعي التي قد تكون نافذة في الدولة المعتمد لديها وذلك مع عدم الالحاد بالحكم الفقرة (٢) من هذه المادة.
  - ـ2ـ كذلك يسري الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة (١) من هذه المادة على الخدم الخاصين العاملين في خدمة المبعوث الدبلوماسي وحده.
  - ـ3ـ ان لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمد لديها او من المقيمين فيها اقامة دائمة.
- ـ1ـ يمتلك المبعوث الدبلوماسي بالحصانة القضائية فيما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة المعتمد لديها وكذلك فيما يتعلق بقضائهما المدني والاداري الا في الحالات الآتية:**
- ـأـ الدعاوى العينية المتعلقة بالاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة المعتمد لديها ما لم تكن حيازته لها بالنيابة عن الدولة المعتمدة لاستخدامها في اغراض البعثة.
- ـبـ الدعاوى المتعلقة بشؤون الارث والتراثات التي يدخل فيها بوصفه منفذها او مديرها او وريثها او موصي له وذلك بالاصلية عن نفسه لا بالنيابة عن الدولة المعتمدة.
- ـجـ الدعاوى المتعلقة ب اي شاطئ مهني او تجاري يمارسه في الدولة المعتمد لديها خارج وظائفه الرسمية.
- ـ2ـ يمتلك المبعوث بالاعفاء من اداء الشهادة.
- ـ3ـ لا يجوز اتخاذ اية اجراءات تفتيذية اذاء المبعوث الدبلوماسي الا في الحالات المنصوص عليها في البند (أ) و (ب) و (ج) من الفقرة (١) من هذه المادة وبشرط امكان اتخاذ تلك الاجراءات دون المساس بحرمة شخصه او منزله.
- ـ4ـ ان تتمتع المبعوث الدبلوماسي بالحصانة القضائية في الدولة المعتمد لديها لا يعفيه من قضاء الدولة المعتمدة.



يتعلق بالقضاء المدني والاداري للدولة المعتمد لديها الى الاعمال التي يقومون بها خارج نطاق واجباتهم ويتمتعون كذلك بالامتيازات المنصوص عليها في الفقرة (١) من المادة (٣٦) بالنسبة الى المواد يستوردونها اثناء اول استقرار لهم.

٢- يمتع مستخدمو البعثة الذين ليسوا من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة بالحسانة بالنسبة الى الاعمال التي يقومون بها اثناء ادائهم واجباتهم وبالاعفاء من الرسوم والضرائب فيما يتعلق بالمرتبات التي يتلقاها خدمتهم وبالاعفاء المنصوص عليه في المادة (٢٣).

٤- يعفى الخدم الخاصون العاملون لدى افراد البعثة ان لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة من الرسوم والضرائب فيما يتعلق بالمرتبات التي يتلقاها خدمتهم ولا يتمتعون بغير ذلك من الامتيازات والحسانات الا بقدر ما تسمح به الدولة المعتمد لديها ويجب على هذه الدولة مع ذلك ان تتحرى في ممارسة ولائتها بالنسبة الى هؤلاء الاشخاص عدم التدخل الزائد فيما يتعلق باداء وظائف البعثة.

## يجوز للدولة المعتمدة أن تتنازل عن الحسانة القضائية التي يمتلك بها المبعوثون الدبلوماسيون

**المادة ٣٤:** يعفى المبعوث الدبلوماسي من جميع الرسوم والضرائب الشخصية او العينية والقومية او الاقليمية او البلدية باستثناء ما يلي:

أ- الضرائب غير المباشرة التي تدخل امثالها عادة في ثمن الاموال او الخدمات.  
ب- الرسوم والضرائب المفروضة على الاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة المعتمدة لديها ما تكن في حيازته بالتنيابة عن الدولة المعتمدة لاستخدامها في اغراض البعثة.

**تقوم الدولة المعتمدة لديها بإعفاء المبعوثين الدبلوماسيين من جميع أنواع الخدمات الشخصية والعامة ومن الالتزامات والأعباء العسكرية.**

**المادة ٣٨:** ١- لا يمتع المبعوث الدبلوماسي الذي يكون من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة الا بالحسانة القضائية وبالحرمة الشخصية بالنسبة الى الاعمال الرسمية التي يقوم بها بمناسبة ممارسة وظائفه وذلك ما لم تمنحه الدولة المعتمدة

٢- يمتع موظفو البعثة الاداريون والفنيون وكذلك افراد اسرهم من اهل بيته ان لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة بالامتيازات والحسانات المنصوص عليها في المواد (٢٥-٢٩) شرط ان لا تمتد الحسانة المنصوص عليها في الفقرة (١) من المادة (٢١) فيما

يعفى المبعوث الدبلوماسي من جميع الرسوم والضرائب الشخصية او العينية وال القومية او الاقليمية او البلدية باستثناء ما يلي:

أ- الضرائب غير المباشرة التي تدخل امثالها عادة في ثمن الاموال او الخدمات.  
ب- الرسوم والضرائب المفروضة على الاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة المعتمدة لديها ما تكن في حيازته بالتنيابة عن الدولة المعتمدة لاستخدامها في اغراض البعثة.  
ج- الضرائب التي تفرضها الدولة المعتمد لديها على الترکات مع عدم الاخلاع باحكام الفقرة (٤) من المادة (٢٩).  
د- الرسوم والضرائب المفروضة على الدخل الخاص الناشئ في الدولة المعتمد لديها والضرائب المفروضة على رؤوس الاموال المستثمرة في المشروعات التجارية القائمة في تلك الدولة.

هـ- المصارييف المفروضة مقابل خدمات معينة.  
وـ- رسوم التسجيل والتوثيق والرهن العقاري والدference والرسوم القضائية بالنسبة الى الاموال العقارية وذلك مع عدم الاخلاع باحكام المادة (٢٢).

**المادة ٣٥:** تقوم الدولة المعتمدة لديها بإعفاء المبعوثين الدبلوماسيين من جميع أنواع الخدمات الشخصية والعامة ومن الالتزامات والأعباء العسكرية كالخضوع لتدابير الاستيلاء وتقديم التبرعات وتوفير السكن.  
المادة ٣٦:

١- تقوم الدولة المعتمد لديها على وفق ما قد تسلنه من قوانين وانظمة بالسماح بدخول المواد الاتية واعفائها من جميع الرسوم الجمركية والضرائب والتکاليف الاخرى غير تکاليف التخزين والنقل والخدمات المماثلة:

أ- المواد المعدة لاستعمال البعثة الرسمية.  
ب- المواد المعدة للاستعمال الخاص للمبعوث الدبلوماسي او لافراد اسرته من اهل بيته بما في ذلك المواد المعدة لاستقراره.

٢- تعفى الامم المتحدة الشخصية للمبعوث الدبلوماسي من التقتیش ما لم توجد اسباب تدعو الى الافتراض بأنها تحتوي مواد لا تشتملها الاعفاءات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة او مواد يحظر القانون استيرادها او تصديرها او مواد تخضع لانظمة



## معاهدات

### المادة ٤١ :

- ١- يجب على جميع الممتعين بالامتيازات والحسانات مع عدم الالتحاق بها احترام قوانين الدولة المعتمدة لديها وانظمتها ويجب عليهم كذلك عدم التدخل في شؤونها الداخلية.
- ٢- يجب في التعامل مع الدولة المعتمد لديها بشأن الاعمال الرسمية التي تسند لها الدولة المعتمدة الى البعثة ان يجري مع وزارة خارجية الدولة المعتمد لديها
- ٣- لا يجوز للدولة الثالثة في الظروف المنصوص عليها



## لا يجوز للمبعوث الدبلوماسي أن يمارس في الدولة المعتمد لديها أي نشاط مهني أو تجاري لمصلحته الشخصية.

أو عن طريقها أو مع أية وزارة أخرى قد يتلقى عليها.

- ٢- يجب الا يستخدم دار البعثة بأية طريقة تتنافى مع وظائف البعثة كما هي مبينة في هذه الاتفاقية او في غيرها من قواعد القانون الدولي العام او في اية اتفاقيات خاصة نافذة بين الدولة المعتمدة والدولة المعتمد لديها.

### المادة ٤٢ :

لا يجوز للمبعوث الدبلوماسي ان يمارس في الدولة المعتمد لديها أي نشاط مهني أو تجاري لمصلحته الشخصية.

### المادة ٤٣ :

- من حالات انتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسي ما يلي:
- ١- اعلان الدولة المعتمدة للدولة المعتمد لديها بانتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسي .
  - ٢- اعلان الدولة المعتمد لديها للدولة المعتمدة بفرضها وفقا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٩) الاعتراف بالمبعوث الدبلوماسي فردا في البعثة.

ضمان المرور او العودة لكل مبعوث دبلوماسي يحمل جوازه سمه لازمة منها ويكون مارا باقليميها او موجودا فيه في طريقه الى تولي منصبه في دولة اخرى او في طريق العودة اليه او الى بلاده ويسري ذات الحكم على أي فرد من اسرته يكون ممتعا بالامتيازات والحسانات ومسافرا بصحبته او بمفرده للالتحاق به او للعودة الى بلاده.

٢- لا يجوز للدولة الثالثة في الظروف المنصوص عليها

لديها امتيازات وحسانات اضافية.

- ٢- لا يتمتع موظفو البعثة الاخرون والخدم الخاصون الذين يكونون من مواطني الدولة المعتمد لديها او المقيمين فيها اقامة دائمة بالامتيازات والحسانات الا بقدر ما تسمح به الدولة المذكورة ويجب على هذه الدولة مع ذلك ان تتحرى في ممارسة وليتها بالنسبة الى هؤلاء الاشخاص عدم التدخل الزائد في اداء وظائف البعثة.

### المادة ٣٩ :

١- يجب لصاحب الحق في الامتيازات والحسانات ان يتمتع بها منذ دخوله اقليم الدولة المعتمد لديها لتولي منصبه او منذ اعلان تعينه الى وزارة الخارجية او اية وزارة اخرى قد يتفق عليها ان كان موجودا في اقليمها.

٢- تنتهي عادة امتيازات وحسانات كل شخص انتهت مهمته بمعادره البلاد او بعد انتهاء فترة معقولة من الزمن تمنح له لهذا الفرض ولكنها تظل قائمة الى ذلك الوقت حتى في حالة وجود نزاع مسلح وتستمر الحسانة قائمة مع ذلك بالنسبة الى الاعمال التي يقوم بها هذا الشخص اثناء اداء وظيفته بوصفه احد افراد البعثة.

٣- يستمر افراد اسرة المتوفى من افراد البعثة في التمتع بالامتيازات والحسانات التي يستحقونها حتى انتهاء فترة معقولة من الزمن من دون مغادرة البلاد.

٤- تسمح الدولة المعتمد لديها ان توفي احد افراد البعثة ولم يكن من مواطنيها او المقيمين فيها اقامة دائمة او توفى احد افراد اسرته من اهل بيته بسحب اموال المتوفى المنقوله باستثناء اية اموال يكون قد اكتسبها في البلاد ويكون تصديرها محظوظا وقت وفاته ولا يجوز سريان ضرائب التركات على الاموال المنقوله التي تكون موجودة في الدولة المعتمد لديها مجرد وجود المتوفى فيها بوصفه احد افراد البعثة او احد افراد اسرته.

### المادة ٤٠ :

١- تقوم الدولة الثالثة المعنية بمنع الحسانة الشخصية وغيرها من الحسانات التي يقتضي بها منحها.

في الفقرة (١) من هذه المادة اعاقة مرورة الموظفين الاداريين والفنين او المستخدمين في احدى البعثات وافراد اسرهم باقليمها.

٢- تقوم الدولة الثالثة بمنع جميع انواع المراسلات الرسمية المارة باقليمها بما فيها الرسائل المرسلة بالرموز او الشفرة نفس الحرية والحماية الممنوحة

لها في الدولة المعتمد لديها وكذلك تمنع الرسال الدبلوماسيين الذين تحمل جوازتهم السمات الازمة والحقائب الدبلوماسية اثناء المرور باقليمها نفس الحسانة والحماية اللتين يتبعن على الدولة المعتمدة منحهما.

٤- تترتب كذلك على الدول الثالثة ذات الالتزامات المترتبة عليها بموجب الفقرات (١ و ٢) من هذه المادة ان كانت القوة القاهرة هي التي اوجدت في اقليمها الاشخاص والمراسلات الرسمية والحقائب الدبلوماسية المنصوص عليهم او عليها في تلك الفقرات على التوالي.

**يجب لصاحب الحق في الامتيازات والحسانات أن يتمتع بها منذ دخوله اقليم الدولة المعتمد لديها لتولي منصبه**

**في حالة وجود نزاع مسلح تمنع التسهيلات الالزمة لتمكين الأجانب المتمتعين بالامتيازات والخصائص وتمكين أفراد أسرهم من مغادرة إقليمها في أقرب وقت ممكن**

والعشرين من وثاق التصديق او الانضمام في اليوم الثلاثين من ايداعها وثيقة تصديقها او انضمامها.

**المادة ٥٢:**

ينهي الأمين العام الى جميع الدول المنتمية الى احدى الفئات الأربع المنصوص عليها في المادة (٤٨) ما يلي:  
أ- التوقيعات والإدارات الحاصلة وفقاً للمواد (٤٨ و ٥٠).

ب- تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية وفقاً للمادة (٥١).

**المادة ٥٣:**

يودع اصل هذه الاتفاقية المحرر بخمس لغات رسمية متساوية هي الإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والفرنسية لدى الأمين العام لللامم المتحدة الذي يقوم بارسال صورة مصدقة عنه الى جميع الدول المنتمية الى احدى الفئات الأربع المنصوص عليها في المادة (٤٨).

واباياتا لما تقدم قام المفوضون الواردون اسماؤهم أدناه بتوقيع هذه الاتفاقية بعد تقديم توقيعاتهم التي وجدت مستوفية للشكل حسب الأصول.

حررت في **فيينا** في اليوم الثامن عشر من شهر نيسان (ابريل) عام ألف وتسعمائة وواحد وستين.

**٢- ولا يعتبر مع ذلك ان هنالك أي تمييز:**

أ- اذا طبقت الدولة المعتمد لديها احد احكام هذه الاتفاقية تطبيقاً ضيقاً بسبب تطبيقه المماطل على بعضها في الدولة المعتمدة.

ب- اذا تبادلت الدول بمقتضى العرف او الاتفاق معاملة افضل مما طلبه احكام هذه الاتفاقية.

**المادة ٤٨ :**

تعرض هذه الاتفاقية لتوقيع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة او في احدي الوكالات المتخصصة او الاطراف في النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية وجميع الدول الاخرى التي تدعوها الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان تصبح طرفاً فيها وذلك حتى ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦١ في وزارة الخارجية المركزية للنمسا وبعدئذ حتى ٢١ اذار (مارس) ١٩٦٢ في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

**المادة ٤٩ :**

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق وتودع وثائق التصديق لدى الأمين العام لللامم المتحدة.

**المادة ٥٠ :**

تظل هذه الاتفاقية معروضة لانضمام جميع الدول المنتمية الى احدى الفئات الأربع المنصوص عليها في المادة (٤٨) وتودع وثائق الانضمام لدى الأمين العام للامم المتحدة.

**المادة ٥١ :**

١- تتفذ هذه الاتفاقية في اليوم الثلاثين من تاريخ ايداع الوثيقة الثانية والعشرين من وثائق التصديق او

الانضمام لدى الأمين العام للامم المتحدة.

٢- تتفذ هذه الاتفاقية بالنسبة الى كل دولة تصدق عليها او تتضم اليها بعد ايداع الوثيقة الثانية

**المادة ٤٤ :**  
يجب على الدولة المعتمد لديها حتى في حالة وجود نزاع مسلح من التسهيلات الالزمة لتمكين الاجانب المتمتعين بالامتيازات والخصائص وتمكين افراد اسرهم ايما كانت جنساتهم من مقدرة اقليمها في اقرب وقت ممكن ويجب علىها بصفة خاصة وعند الاقتضاء ان تضع تحت تصرفهم وسائل النقل اللازمة لنقلهم ونقل اموالهم.

**المادة ٤٥ :**

تراعي في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية بين دولتين او الاستدعاء المؤقت او الدائم لاحدىبعثات الاحكام التالية:

أ- يجب على الدولة المعتمد لديها حتى في حالة وجود نزاع مسلح احترام وحماية دار البعثة وكذلك اموالها ومحمفظاتها.

ب- يجوز للدولة المعتمدة ان تعهد بحراسة دار البعثة وكذلك اموالها ومحمفظاتها الى دولة ثالثة تقبل بها الدولة المعتمد لديها.

ج- يجوز للدولة المعتمدة ان تعهد بحماية مصالحها ومصالح مواطنيها الى دولة ثالثة تقبل بها الدولة المعتمد لديها.

**المادة ٤٦ :**

يجوز لایة دولة معتمدة تطلب اليها ذلك اية دولة ثالثة غير مماثلة في الدولة المعتمد لديها ان تتولى مؤقتاً وبعد موافقة هذه الاخيرة حماية مصالح تلك الدولة الثالثة ومصالح موكلها.

**المادة ٤٧ :**

١- لايجوز للدولة المعتمد لديها التمييز بين الدول في تطبيق احكام هذه الاتفاقية.

**تخضع هذه الاتفاقية للتصديق وتودع وثائق التصديق لدى الأمين العام للامم المتحدة .**



# رها حديد

## عراقية تنافس أشهر المعماريين في العالم

عينان سوداوان بملأهما ذكاء خارق لواحدة من أكبر فنانات عصرنا الراهن .. هكذا وصفتها إحدى الصحف الإيطالية .. إنها المعمارية العراقية "رها حديد" ، التي تعتبر الأولى في التاريخ الحديث التي قفز اسمها إلى مصاف عظماء العمارة العالمية ، حيث فازت رها بجائزة "بريتزير" المرموقة في مجال التصميم المعماري لهذا العام ، والتي تعادل جائزة نوبل في الهندسة المعمارية، وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها امرأة بهذه الجاهزة التي يرجع تاريخها نحو ٢٥ عاماً، كما أنها أصغر من فاز بها سناً .

١٩٩٩، وكذلك المسجد الكبير في عاصمة أوروبا "ستراسبورج" (٢٠٠٠) ، ومنصة التزلق الثلجي في "أنزبروك" (٢٠٠١) . وفي المنطقة العربية تصميم متحف الفنون الإسلامية في

تقوم على أساس المدرسة "التفكيكية" الأدبية التي أسسها الفيلسوف الفرنسي "جاك ديريدا" في السبعينيات.

وتضم هذه المدرسة عدداً كبيراً من المعماريين الحاديين الرافضين لأسس العمارة التقليدية في عمارة السبعينيات، وأشهرهم : "بيتر آيزنمان" و"فرانك جيري" و"دانيل لايسكيند" و"برنارد تشومي" و"توم ماني" .

### إبداعاتها تعكس انسيابية الخطوط

#### العربية

اشتهرت حديد بتصميماتها التي تتزوج إلى الخيال والمثالية التي كانت تعد غير قابلة للتتنفيذ، وبخاصة أن أبنيتها تقوم على دعامات عجيبة ومائلة . وعند معاينة أعمال زها نلاحظ للوهلة الأولى القلق وعدم الاستقرار صريحاً على محييا تلك الأعمال، وكونها فاقدة للطمأنينة والاستقرار البصريين ، بالرغم من تعاملها الحذر مع المساحات التي تبدو وكأنها زبدة قطعت بسكين .

#### أهم التصميمات

ومن أكثر مشاريعها الجديدة غرابةً وإثارة للجدل مرسي السفن في "باليرمو" في صقلية ١٩٩٩، والمركز العلمي لمدينة "ولفسبورج الألمانية"

#### نشأت في منزل سياسي

هي كريمة السياسي الليبرالي والاقتصادي العراقي المعروف محمد حديد (الموصل ١٩٦٣)، الذي اشتهر بتسيير اقتصاد العراق لندن ١٩٩٨)، إبان بداية الحقبة الجمهورية (١٩٥٨) .

أنهت زها دراستها الثانوية في بغداد ، التحقت بالدراسة في بريطانيا تحت إشراف "كولهاس" ، وتدربت في مدرسة التجمع المعماري في لندن Architectural Association

عملت في بريطانيا بعد تخرّجها عام ١٩٧٧ مع "مكتب عمارة المتروبوليتان" مع المهندس المعروف "ريم كولهاس" والمهندس المعماري "إيليا زينيليس" .

#### شهادات من أساطين العمارة

حصلت على شهادات تقديرية من أساطين العمارة مثل الياباني "كانزو تانك" ، وانتظمت كأستاذة زائرة أو أستاذة كرسى في عدة جامعات في أوروبا وأميركا منها "هارفارد" و"شيكاغو" و"هامبورج" و"أوهايو" و"كولومبيا" و"نيويورك" و"بيل" .

وتُنتمي رها حديد إلى المدرسة "التفكيكية" المعمارية ، وهي مدرسة فكرية معمارية حديثة





## رائدة في التفكيكية

معمارية عراقية / بريطانية، ولدت في بغداد ١٩٥٠، حاصلة على شهادة الليسانس في الرياضيات من الجامعة الأميركية في بيروت ١٩٧١، لها شهرة واسعة في الأوساط المعمارية الغربية، حاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية "AA" أو "Architectural Association" بإنجلترا، عملت كمعيدة في كلية العمارة ١٩٨٧، انتظمت كأستاذة زائرة أو استاذة كرسى في عدة جامعات في أوروبا وبأمريكا منها هارفرد وشيكاغو وهامبورغ وأوهايو وكولومبيا ونيويورك وبيبل وتسنى لها أن تحصل على شهادات تقديرية من أساطين العمارة مثل الياباني كانزو تاناك، ففز اسمها إلى مصاف فحول العمارة العالمية، ولا سيما بعد خفوت جذوة تيارات ما بعد الحداثة بعد عقدين من الزمن. عند معاينة أعمال زها نلاحظ للوهلة الأولى القلق وعدم الاستقرار صريحًا على محييا تلك الأعمال، والاسترسال إلى الفضاءات الخارجية بشكل لا متناه مما يعكس حالة الخلفية الإسلامية لنشاطها بين الفضاءات الداخلية والخارجية للعمارة الإسلامية، قد ربط البعض استرسال وانسيابية خطوط الخط العربي تأثيرك من حالة التجريد الزخرفي. وثمة تشريعات من التفكيكية تقوم باستعارة الأشكال التراثية التقليدية، ويمكن بهذا السياق اعتبار زها حديد لا تمت بصلة بشكل مباشر للعمارة التراثية التي تشكل خلفيتها العربية الإسلامية، بقدر ما يمكن أن تكون إحدى جوانبها متأتية من المؤثرات لخلفية الثقافية. لا يمكن التشيع لتفكيكية زها لكونها عربية أو حتى الوقف ضد تiarها يشير فيها التساؤل عن كم من الوقت ستستغرق هذه الشطحة. ومن أهم تلك التصميم؛ نادي الذروة، كولون، في هونغ كونغ ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مشروع مسابقة، وتنفيذها لنادي مونسون باري في سابورو في اليابان ١٩٨٨، وكذلك محطة إطفاء فيترا ويل أمرين ١٩٩١ - ١٩٩٣، أكثر مشاريعها الجديدة غرابة وإثارة للجدل مرسى السفن في باليرمو في صقلية ١٩٩٩، والمسجد الكبير في عاصمة أوروبا ستراسبورغ، ٢٠٠٠ العربية، ومتحف الفنون الإسلامية في الدوحة وجسر أبو ظبي. ومن اللافت للنظر من بيوت السياسية رفعت جادرجي وهشام المدفعي، وزها حديد.

## نجاحي يعود إلى شخصيتي القوية وليس إلى كوني امرأة



الدوحة ، وجسر أبو ظبي الذي يقام على ساحل الخليج ما بين أرض دولة الإمارات العربية المتحدة وجزيرة عاصمتها أبو ظبي. يأتي بناء الجسر على الخليج العربي في أعقاب سلسلة انتصارات معمارية حققتها زها ، منذ فوزها بتصميم بناء مركز الفنون الحديثة "روزنال" في "سننسناتي" في الولايات المتحدة ، ويبعد هذا المبنى ذو الشكلية طوابق الذي وصفته "نيويورك تايمز" بأنه "واحة مدنية" ، كمجموعة من الصناديق المتداخلة التي تربض بخفة أعلى المدخل المكسو بالزجاج في وسط المدينة ، ثم أعقب ذلك فوزها المثير بتصميم مركز الفنون الحديثة في العاصمة الإيطالية "roma" .

### صنع بي أم دبليو

ومن مشروعات "زها حديد" الحالية في أوروبا ، المبني الرئيس لمصنع سيارات "بي أم دبليو" في "لايزيج" ، وهي حاليا بصدد تنفيذ مركز للفنون في "اوكلاهوما" ، كما أنها واحدة من خمسة متاحف يصلوا إلى النهايات ، وسيوكل إلى أحدهم تنفيذ مشروع القرية الأولمبية ، إذا فازت نيويورك بإقامة الألعاب الأولمبية عام ٢٠١٢ .

لكن "زها" لم تقم حتى الآن بتنفيذ أي مشروع في بغداد التي كانت تباهی بعدد من المشروعات الحداثة عندما كانت هناك في صبابها . وقالت "زها" : اعتقد انه سيكون أمراً جميلاً أن انفذ مشروعًا هناك في نهاية المطاف ، لأنها مدينة

جميلة في الواقع.  
وعلى الرغم من أن هذه الأعمال تبدو ذات استخدام عادي ، إلا أنها توضح جرأة "زها" في استغلال المساحات والأشكال الهندسية لتعكس تعقيد الحياة المدنية.

### ماذا تم تنفيذ أعمالها في بريطانيا

ومن المثير للجدل أن "زها" لم تكمل أي مشروع في إنجلترا عاصمة البلد الذي حصلت على جنسيته ، وأصيب مسار "زها" العملي فيها بعدد من الانتكاسات، من أهمها وقوف النزاع السياسي الداخلي حائل دون استكمال تصميماً لها في دار "كارديف باي" للأوبرا في "ويلز" عام ١٩٩٥ .

وقد أثار تراجع السلطات البريطانية عن تنفيذ تصميم "زها" لتلك الدار ، والذي فازت به على من ابرز المهندسين في العالم .. آثار ضجة في الأوساط المعمارية الغربية ، التي اعتبرت ذلك موقفاً متحيزاً ضدها ، لأنها امرأة وعربية مسلمة ، وعراقة الجنسية .

وفي مقابلة مع "رويترز" قالت "زها" : "إنها سيئة الحظ في بريطانيا حيث تفوق شركتها في العديد من المسابقات ، مثل مشروع "كارديف باي" ، ولكن يندر أن ترى هذه المشروعات منفذة ، بسبب القواعد المراوغة التي تسمح للمنظمين باتخاذ مسارات مختلفة".

# الجوهري

## شاعر العرب الأكبر:

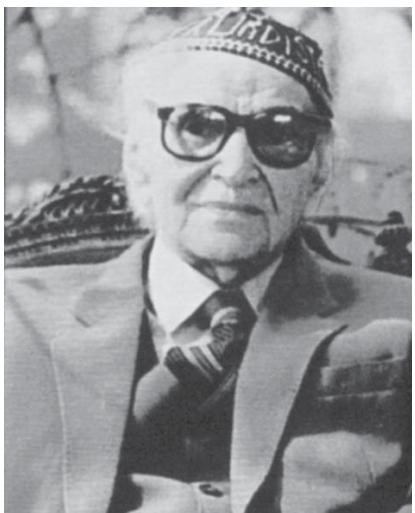
# أنسى من قبله..

# وأذيع من بعدم

يعد من أهم الشعراء العرب في العصر الحديث وأخر الشعراء الكلاسيكيين حيث عده النقاد وريثاً ومجدداً للشعر العربي بعد المتنبي.



غلب عليه . وفي سنة ١٩١٧ ، توفي والده وبعد أن انقضت أيام الحزن عاد الشاب إلى دروسه وأضاف إليها درس البيان والمنطق والفلسفة.. وقرأ كل شعر جديد سواء أكان عربياً أم مترجماً عن الغرب . ● وكان في أول حياته يرتدي العمامة لباس رجال الدين لأنّه نشأ نشأة دينية محافظه، واشتراك بسبب ذلك في ثورة العشرين ضد السلطات البريطانية وهو يرتدي العمامة .



فأخذ عن شيوخه التحو وصرف والبلاغة والفقه وما إلى ذلك مما هو معروف في منهج الدراسة آنذاك . وخطط له والده وأخرون أن يحفظ في كل يوم خطبة من نهج البلاغة وقصيدة من ديوان المتنبي ليبدأ الفتى بالحفظ طوال نهاره منتظراً ساعة الامتحان بفارغ الصبر ، وبعد أن ينجح في الامتحان يسمح له بالخروج فيجس أنه خلق من جديد ، وفي المساء يصاحب والده إلى مجالس الكبار .

● أظهر ميلاً منذ الطفولة إلى الأدب فأخذ يقرأ في كتاب البيان والتبيين ومقدمة ابن خلدون ودواوين الشعر ، ونظم الشعر في سن مبكرة ، تأثراً بيئته ، واستجابة لموهبة كامنة فيه .

● كان قوي الذاكرة ، سريع الحفظ ، ويروى أنه في إحدى المرات وضعت أمامه ليرة ذهبية وطلب منه أن يبرهن عن مقدرته في الحفظ وتكون الليرة له . فغلب الفتى ثمانية ساعات وحفظ قصيدة من (٤٥٠) بيتاً واسمعها للحاضرين وقبض الليرة . ● كان أبوه يريد له عالماً لا شاعراً ، لكن ميله للشعر

● ولد الشاعر محمد مهدي الجوهرى في النجف في السادس والعشرين من تموز عام ١٨٩٩م ، والنجل مركز ديني وأدبي ، وللشعر فيها أسواق تتمثل في مجالسها ومحافلها ، وكان أبوه عبد الحسين عالماً من علماء النجف ، أراد لابنه الذي بدأ عليه ميزات الذكاء والمقدرة على الحفظ أن يكون عالماً ، لذلك أبسه عباءة العلماء وعماهتهم وهو في سن العاشرة .

● تحدّر من أسرة نجفية محافظة عريقة في العلم والأدب والشعر تُعرف بآل الجوهرى ، نسبة إلى أحد أجداد الأسرة والذي يدعى الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، والذي ألف كتاباً في المقهى باسم الكتاب "جواهر الكلام" في شرح شرائع الإسلام" ، وكان لهذه الأسرة ، كما لباقي الأسر كبيرة في النجف مجلس عامر بالأدب والأدباء يرتاده كبار الشخصيات الأدبية والعلمية .

●قرأ القرآن الكريم وهو في هذه السن المبكرة وتم له ذلك بين أقرباء والده وأصدقائه، ثم أرسله والده إلى مدرسین كبار ليعلمونه الكتابة والقراءة،

# يا دجلة الخير



يا دجلة الخير، يا أم البستين  
 نوز الحمامات بين الماء والطين  
 على الكراهة بين الحين والحين  
 نبعاً فنبعاً فما كانت تترويني  
 لحي النساء أطراف الأفاني  
 حتى لأدنى منه غداة البن يطويوني  
 بين الحشائش أو بين الدياحين؟  
 كالريح تُعجل في دفع الطواحين  
 يا خمر خابية في ظل عرجون  
 ياخنجر الغدر، يا أغصان زيتون  
 مشى التبعدد حتى في الدهاقين  
 لأن يعقب عذر في التلاحين  
 به الحضارة ثوباً وشي، هارون  
 والمليبس العقل أزياء المجانين  
 والمنافق اليوم يفدي بالثلاثين  
 والملهم الفن ممن لهو أفانين  
 قدر النواقيس في عيد الشعانين  
 وأي شرّ بخير غير مقدون  
 طهد الملائكة من رجس الشياطين  
 على تلك العفاريت التي احتجزتْ  
 محملات على أكتاف دلفين  
 آت فترضيَّ عقباه وترضيني  
 حمل يوماً عصوفاً جارفاً عرماً

حبيت سفحك عن بعد فحبيني  
 حبيت سفحك ظماناً لأوز به  
 يا دجلة الخير يا نبعاً أفارقه  
 إنني وردت عيون الماء صافية  
 ودلت ذاك الشراع الشخص لو كفني الرياح به  
 وأنت يا قارباً تلوى الرياح به  
 يا دجلة الخير قد هانت مطامحنا  
 أتضمنين مقيلاً لي سواسية  
 خلوا من الله إلا هم خافقني  
 تهزني فاجاريها فتدفعني  
 يا دجلة الموت يا اعصار زوبعة  
 يا ساكتة الموت يا اطياف ساحرة  
 يا أم بغداد من ظرف ومن غنج  
 يا مستجم (النواسي) الذي لم يست  
 الغاسل لله في تغرو في حب  
 والساحب الذق يا باه ويكرهه  
 والراهن السابري الخذ في قدر  
 والمسمع الدهر والدنيا وساكنها  
 يا دجلة الخير، والدنيا مفارقة  
 وأي خير بلا شر يلقيه  
 يا دجلة الخير، كم من كنز موهبة لديك في  
 لعل تلك العفاريت التي احتجزتْ  
 بعل يوماً عصوفاً جارفاً عرماً



## الفصل السابع... قضية وطن!!

لم يسبق لمجموعة القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة بحق العراق مثيل في التاريخ المعاصر، فلم تصدر بحق دولة مستقلة ذات سيادة عقوبات أممية، كذلك التي صدرت خلال فترة لم تتجاوز (١٠٠) يوم بعد (٢٠٠٨/٢)، لا منصف اليوم يقبل بمنطق الاعتداء للحصول على الحقوق، وبعيداً عن الفعل الذي قام به النظام السابق تجاه دولة شقيقة وجارة، إلا ان رد الفعل الدولي الذي جاء عبر (١٢) قراراً، كيلت بليداً يمتنع بتاريخ وارث وتأثير ليس على المستوى الإقليمي فقط، بل على المستوى الدولي بكل أبعاده.

لقد جاءت تلك القرارات لتحفر آثارها السلبية في بنية المجتمع العراقي، بعد أن حاصرته وعزلته بشكل شبه كامل عن محimته، فمن حصار اقتصادي شامل (٦٦١) إلى حصار بحري (٦٦٥) إلى حظر جوي (٦٧٠) إلى أخطر تلك القرارات (٦٨٧) باعتباره يحدد ملامح معاهدة سلام مفروضة تتضمن إجراءات متعددة، لا يمكن لها أن تنتهي ما لم يعلن بقرار أممي آخر تنفيذها، ووافقاً لا يتم ذلك إلا بالتعاون المشترك بين طرفي الحال.

يطرح د. جواد الهنداوي سفير العراق في قطر في دراسته المشورة في العدد الأول من المجلة والمعنونة (العراق والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة) تساؤلاً واقعياً ومهمماً مفاده (كيفية خروج العراق من طائلة هذا الفصل؟) وحقيقة على الجميع الاحتكام إلى الواقع وأخذ مقوماته ومعطياته ومستجداته أو متغيراته بعين الاعتبار وهو يتدارس ويجيب عن هذا السؤال الخطير والحساس لا سيما وأن هذا الفصل ما زال يقييد البلد بشبكة لا متناهية من الشروط والاشترطات وهذا الاحتكام ينبغي أن يكون إطاره مقتضيات المصالحة العامة للبلد فالآخر يفكر بنفس الطريقة والأدلة كثيرة!!

بموضعية يقول إن التحرك العراقي في هذا المجال يعد من أهم تحركات الدبلوماسية العراقية، فمن جانب كان الإعلان عن التزام العراق بالقرارات الدولية واضحاً وصرياً ومن أعلى المستويات السياسية، ومن جانب آخر أوضح العراق رغبته العلنية بإنها هذا الوضع غير المنصف كونه سيحول قرارات الشرعية الدولية من ضمان للسلم والأمن الدوليين إلى ما يشبه (الاقتراض) بعقوبات مزمنة بحق هذا البلد تاريخاً وسيادةً وشعباً، وهو ما يتعارض مع روح الميثاق الأممي الذي انفرد العراق من بين الدول العربية بالريادة في توقيعه مع غيره من الأمم الحرة، وما ينافق نصوص مواده (المادة ٢٢ / الفصل ٣) حول فض المنازعات بالوسائل السلمية (المادة ٢٢/الفصل ٤) الامتناع عن استعمال القوة ضد سلامة الأراضي والاستقلال السياسي لأية دولة.

لقد جاء تحرك رجال السياسة الخارجية ليشكل محوراً مشتركاً ينبغي أن يلتقي حوله الجميع أحراضاً وشخصيات وجمعيات وأعلاماً بكل الانتساعات والتوجهات، كون الموضوع لا يخص جهة أو يحسب لأخرى، بل هو قضية وطن ومستقبله ومستقبله أبنائه، باعتبار أن الانتهاء من هذه القرارات سيعطي دفعه قوية للخطوات التي يخطوها بلدنا باتجاه المزيد من الاستقرار والأمن والبناء والرفاهية لكل أبناء شعبه.

إن تكوين جماعات ضغط والتزود بالحجج القانونية والبراهين الواقعية، هو طريقنا للخلاص من إرث الماضي، وإن توضيح الحقائق لذوي المصالح حول مصالحهم العامة دول وهيئات وشركات بأن عرفاً يسير نحو الحرية والديمقراطية والتجددية واحترام حقوق الإنسان والالتزام بالمواثيق الدولية ويتأثر بدولة القانون ويسير نحو الاقتصاد الحر والافتتاح الاقتصادي على العالم، ينبغي أن لا يكون خلف قضبان الإقصاء والعقوبات بعد أن نفذ وما زال ينفذ قرارات الأمم المتحدة بكامل قناعاته.

ما الذي تحتاج إليه في القادر من الأيام؟ المطلوب صناعة جدل سياسي أكبر حول أهمية موضوع استعادة العراق سيادته الكاملة على أراضيه ومقدراته ومؤسساته وقراراته الداخلية والخارجية، وأن يتأثر هذا الجدل بإطار حملة شعبية سياسية إعلامية هادئة مع تبيان ما تحقق على أرض الواقع من خلال دخول المادة (٢٤) من اتفاقية سحب القوات الأجنبية حيز التنفيذ، باعتبار ذلك دليلاً على استعادة سيادة القانون الوطني في الداخل، وهو ما أشار إليه معالي الوزير هوشيار زبياري بشأن تحضيرات الحكومة العراقية للمراجعة الدولية للقرارات بالقول: (نعمل بشكل منهجي ومهني وهادئ بعيداً عن الضوضاء الإعلامية ولدينا مواقفنا التي ستسمعون عنها) بينما تبقى الخطوات الأخيرة لانتزاع قرار يلغى القرارات التي تم تنفيذها وبهيئة إنهاء حالة ما بعد آب ١٩٩٠ ليستعيد بلدنا الحبيب وضعه القانوني السليم بعد أن استعاد وضعه وتأثيره المنوي في المجتمع الدولي خلال الست سنوات الماضية.

ألم أقل لكم إنها قضية وطن!!

**د. حسين يونس**

**ما الذي نحتاج  
إليه في القادر من  
الأيام؟ المطلوب  
صناعة جدل  
سياسي أكبر  
حول أهمية  
موضوع استعادة  
العراق سيادته  
الكاملة على  
أراضيه ومقدراته  
ومؤسساته  
وقراراته الداخلية  
والخارجية، وأن  
يتأثر هذا الجدل  
بإطار حملة  
شعبية سياسية  
إعلامية هادئة**